تاريخ السينما المصرية

الجزء الثانى

صلاح محمد

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

١٥ش ابراهيم خليل المطرية

ت : ٢٢٥١١١١٠ – موبايل : ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

تاريخ السينما المصرية
الجزء الثانى

صلاح محمد

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع
١٥ش ابراهيم خليل المطرية
ت : ٢٢٥١١١١٠ – موبايل : ٠١٢٢٩٨٧١٢٣٧

اسم الكتاب :تاريخ السينما المصرية.ج٢
المؤلـــف : صلاح محمد
الناشـــــر : مؤسسة دار الفرسان
تصميم الغلاف: فرى برنت- ٠١٠٤٤٧٠٦٤٥
رقم الإيداع : ٩٥٥٤
الطبعة الأولى : ٢٠١٩

فهرسة أثناء النشر

محمد ، صلاح
تاريخ السينما المصرية . ج٢/ إعداد صلاح محمد ؛ .
– القاهرة .- ط١: مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ،
٢٠١٩
١٦٠ ص ؛ ٢٤ سم
تدمك : ٤-٩٤-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨
١ –
ب. العنوان ٧٩١.٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن
قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا

صدق الله العظيم
طه ١١٤

مقدمة

بدأت علاقة مصر بالسينما في نفس الوقت الذي بدأت فيه في العالم، فالمعروف أن أول عرض سينمائى تجارى في العالم كان في ديسمبر ١٨٩٥م. في باريس وتحديدًا الصالون الهندي بالمقهى الكبير الجراند كافيه الكائن بشارع كابوسين بالعاصمة الفرنسية باريس، وكان فيلمًا صامتًا للأخوين "لوميير".

وبعد هذا التاريخ بأيام قدم أول عرض سينمائى في مصر في مقهى زوانى بمدينة الإسكندرية في يناير ١٨٩٦م، وتبعه أول عرض سينمائى بمدينة القاهرة في ٢٨ يناير ١٨٩٦م في سينما سانتي، ثم كان العرض السينمائي الثالث بمدينة بورسعيد في عام ١٨٩٨.

افتُتحت أول سينما توغرافي لـ "لوميير" بالإسكندرية، وذلك في منتصف يناير ١٨٩٧م. وحصل على حق الامتياز "هنري ديللو سترولوجو" حيث قام بإعداد موقع فسيح لتركيب آلاته، واستقر على المكان الواقع بين بورصة طوسون وتياترو الهمبرا ، ووصل إلى الإسكندرية المصور الأول لدار لوميير "بروميو" الذي تمكن من تصوير "ميدان القناصل" بالإسكندرية وميدان محمد علي.

ويعد هذا أول تصوير سينمائي لبعض المناظر المصرية تم عرضها بدار سينما لوميير، واعتُبر ٢٠ يونيو ١٩٠٧م هو بداية الإنتاج السينمائي المصري.

وهكذا ظهرت الأفلام المصرية الإخبارية القصيرة التسجيلية، أما أول فيلم روائي فلم يظهر إلا في سنة 1917م. وأنتجته الشركة السينمائية الإيطالية - المصرية، وأنتجت الشركة فيلمين هما (الشرف البدوي) و(الأزهار القاتلة) ويرجع للشركة الفضل في إعطاء الفرصة للمخرج المصري "محمد كريم" في الظهور في الفيلمين... ويُعد "محمد كريم" أول ممثل سينمائي مصري.

وعلى مدى أكثر من مائة عام قدمت السينما المصرية أكثر من أربعة آلاف فيلم تمثل في مجموعها الرصيد الباقى للسينما العربية، والذي تعتمد عليه الآن جميع الفضائيات العربية تقريبًا. وتعتبر مصر أغزر دول الشرق الأوسط في مجال الإنتاج السينمائي.

لذلك جاء هذا الكتاب فى محاولة لتوثيق الأفلام المصرية على مدى العقود السابقة منذ بدايتها وحتى حقبة الثمانينيات .

وهذا هو الجزء الثاني من تاريخ السينما المصرية نبدؤه من أفلام السينما المصرية عام ١٩٣٦ فيلم (بسلامته عاوز يتجوز).

ثم عام ١٩٣٧ وأفلام (نشيد الأمل، سلامة فى خير، يحيا الحب).

ثم عام ١٩٣٩ وأفلام (الدكتور،العزيمة، أجنحة الصحراء، بياعة التفاح، خلف الحبايب، فى ليلة ممطرة، قيس وليلى، سلفنى ٣ جنيه).

ثم عام ١٩٤٠ وأفلام (أصحاب العقول، الباشمقاول، رجل بين امرأتين، قلب امرأة).

ثم عام ١٩٤١ وأفلام (ألف ليلة وليلة، الفرسان الثلاثة، انتصار الشباب، سى عمر، ليلى بنت الريف).

ثم عام ١٩٤٢ وأفلام (أحلام الشباب، ابن البلد، العريس الخامس، عايدة).

ثم عام ١٩٤٣ وأفلام (الطريق المستقيم، حب من السماء، ماجدة، جوهرة).

ثم عام ١٩٤٤ وأفلام (ابن الحداد، غرام وانتقام، نادوجا، رصاصة فى القلب، شارع محمد على، البؤساء، نور الدين والبحارة الثلاثة).

ثم عام ١٩٤٥ وفيلم (البني آدم).

أفلام السينما المصرية عام ١٩٣٦

(بسلامته عاوز يتجوز)

فيلم مصري من إنتاج عام . 1936

قصة الفيلم :

كشكش بيه عمدة كفر البلاص رجل مزواج، ينصرف عن شئون البلدة إلى شئونه الخاصة، يكلف سكرتيره عزت بالبحث له عن عروسة قاهرية، ثم يلحق به عندما يوفق في اختيارها، إلا أن هناك خطيبًا آخر، يتفق مع عزت على عرقلة إتمام خطبة العمدة بشتى الطرق، منها الادعاء له أن الفتاة سيئة الخلق، وأيضًا الادعاء لوالدها أن العمدة غارق في الديون، بالفعل تنجح الخطة ويعود العمدة إلى بلدته.

الممثلون :

- نجيب الريحاني :

نجيب إلياس ريحانة الشهير باسم نجيب الريحاني مواليد ١٨٨٩ هو مُمثل فُكاهي مصري من أصل عراقي . يُعد أحد أبرز رُوَّاد المسرح والسينما في الوطن العربي عُمومًا ومصر خُصوصًا، ومن أشهر الكوميديين في تاريخ الفُنون المرئيَّة العربيَّة.

وُلد في حي باب الشعريَّة بِمدينة القاهرة في زمن الخديويَّة، لِأبٍ عراقيٍّ كلدانيّ يُدعى «إلياس ريحانة»، كان يعمل بِتجارة الخيل، فاستقر به الحال في القاهرة لِيتزوَّج امرأةً مصريَّة قبطيَّة، أنجب منها ثلاثة أبناء منهم نجيب.

تلقَّى الريحاني تعليمه في مدرسة الفرير Les Frères الفرنسيَّة بالقاهرة، وفيها تجلَّت موهبته التمثيليَّة المُبكرة، فانضمَّ إلى فريق التمثيل المدرسيّ، واشتُهر بين مُعلميه بقُدرته على إلقاء الشعر العربي، حيثُ كان

من أشد المُعجبين بالمُتنبي وأبي العلاء المعرّي، كما أحب الأعمال الأدبيَّة والمسرحيَّة الفرنسيَّة.

بعد إتمامه دراسته، عمل مُوظفًا بسيطًا في شركةٍ لإنتاج السُكَّر في صعيد مصر، وكان لِتجربته هذه أثرٌ على العديد من مسرحياته وأفلامه السينمائيَّة لاحقًا، وعاش لِفترةٍ مُتنقلًا بين القاهرةِ والصعيد.

وفي أواخر العقد الثاني من القرن العشرين الميلاديّ أسس مع صديق عُمره بديع خيري فرقةً مسرحيَّة عملت على نقل الكثير من المسرحيَّات الكوميديَّة الفرنسيَّة إلى اللغة العربيَّة، وعُرضت على مُختلف المسارح في مصر وأرجاء واسعة من الوطن العربي، قبل أن يُحوَّل قسمٌ منها إلى أفلامٍ سينمائيَّة مع بداية الإنتاج السينمائي في مصر.

تزوَّج الريحاني امرأةً لُبنانيَّة تُدعى (بديعة مصابني) تعرَّف إليها أثناء إحدى عُروضه في لُبنان، واصطحبها معهُ إلى مصر حيثُ افتتحت ملهىً خاصًّا بها اشتُهر باسم «كازينو بديعة»، كما أسست فرقتها المسرحيَّة الخاصَّة كذلك التي عُرفت باسم «فرقة بديعة مصابني» والتي اكتشفت العديد من المواهب التمثيليَّة في مصر.

انفصل الريحاني عن بديعة مصابني في وقتٍ لاحق، ليتزوَّج بامرأةٍ ألمانيَّة هي «لوسي دي فرناي» وأنجب منها ابنته الوحيدة. أُصيب الريحاني في أواخر أيَّامه بِمرض التيفوئيد الذي أثَّر سلبًا على صحَّة رئتيه وقلبه.

وفي يوم 8 حُزيران (يونيو) 1949 م المُوافق فيه 12 شعبان 1368 هـ، تُوفي الريحاني في المُستشفى اليُوناني بِحي العبَّاسيَّة بِالقاهرة، ولم يختتم تصوير آخر أفلامه، وهو «غزل البنات»، وكان عمره ٦٠ سنة.

ترك نجيب الريحاني بصمةً كبيرةً على المسرح العربي والسينما العربيَّة، حتَّى لُقِّب بِ «زعيم المسرح الفُكاهي» في مصر وسائر الوطن العربي، ويرجع إليه الفضل في تطوير المسرح والفن الكوميدي في مصر، وربطه بالواقع والحياة اليوميَّة في البلاد بعد أن كان قبلًا شديدَ التقليد للمسارح الأوروبيَّة.

ويُعرف عنه قوله (في خليطٍ من اللهجة المصريَّة العاميَّة واللُّغة العربيَّة الفُصحى» :(عايزين مسرح مصري، مسرح ابن بلد، فيه ريحة "الطعميَّة" و"المُلوخيَّة"، مش ريحة "البطاطس المسلوق" و"البُفتيك"... مسرح نتكلَّم عليه اللُّغة التي يفهمها الفلَّاح والعامل ورجل الشارع، ونُقدِّم لهُ ما يُحب أن يسمعهُ ويراه).

وكان لِلريحاني وأُسلوبه التمثيلي تأثيرٌ على العديد من المُمثلين اللاحقين، منهم فُؤاد المُهندس الذي اعترف بتأثير أُسلوب الريحاني عليه وعلى منهجه التمثيلي. وقد أدَّى دور الريحاني عدَّة مُمثلين في عدَّة مُسلسلات تلفزيونيَّة تحدثت عن بدايات الفن المسرحي والسينمائي في مصر والوطن العربي.

عندما بدأ الريحاني بِعمله في البنك الزراعي، تعرَّف على (عزيز عيد) وهو مُخرجٌ شاميّ شاب لم يكن عمله في البنك يمنعه عن مُوالاة التمثيل - فلم تلبث أن جمعت بينهما صداقةٌ متينة، تأصَّل حُب الريحاني لِلمسرح في ظلِّها، إذ أخذ الصديقان يتردَّدان معًا - لِعدَّة أشهر - على الفرق المسرحيَّة بالقاهرة.

وتمكنَا من الحُصول على وظيفتيّ «كومبارس» بِدار الأوبرا، حيثُ كانت الفرق الأجنبيَّة تعمل في موسم الشتاء.

وكانت أوَّل رواية اشترك الريحاني في تمثيلها هي رواية «الملك يلهو» وكان قد ترجمها أديب اسمه أحمد كمال رياض بك.

وبذلك أُتيح للريحاني مُشاهدة تمثيل بعض كبار المسرحيين في زمانه، مثل: جان مونيه – سيلي بالفرنسية (Jean Mounet-Sully)، وبِنْوَا قسطنط كوكلان بالفرنسية(Benoît Constant Coquelin) ، ولوسيان جرمان گيتري بالفرنسية (Lucien Germain Guitry)، وسارة برنار بالفرنسية Sarah) (Bernhardt

وفي أواخر سنة 1907م، قرَّر عزيز عيد تكوين فرقته المسرحيَّة الخاصَّة، فلم يلبث أن ظهر «جوق عزيز عيد»، في شهر أيلول (سبتمبر) من السنة نفسها. وكان من الطبيعي أن ينضم الريحاني إلى هذه الفرقة التي تخصصت في تمثيل فارسات الكاتب الفرنسي جورج فيدو، مثل «گرنگوار» وهي من ترجمة عزيز عيد نفسه .

كان عزيز عيد شغوفًا بالكوميديا أكثر منه بِالميلودراما، مُتطلعًا إلى ترقية الكوميديا المصريَّة المحليَّة؛ لِذلك كان يعتقد أنَّهُ على الجُمهور أن يتعوَّد كوميديا أرقى من أُسلوب «الفصل المُضحك» والأوپريتات التي كانت الفرق الشاميَّة تُمثلها، إيمانًا منه بِحاجة الجمهور إلى مُشاهدة «الفارس» الفرنسي، لِيتعرَّف على موضوعات الحياة المُعاصرة وقواعد البناء الكوميديّ.

ولمَّا كان الريحاني قليل الاهتمام بِالكوميديا، فإنَّهُ لم يلبث أن انفصل عن الفرقة. إذ كان – ككثيرين من أبناء جيله – مُتأثرًا بالرأي القائل بِأنَّ الدراما الجادَّة وحدها هي الجديرة بِالمُشاهدة، لكنَّهُ لم يلبث أن تحوَّل عن هذا الرأي بل إنَّهُ أخذ يُعارضه بِشدَّة.

واستمرَّ هذا النمط التمثيلي يُسيطر على الريحاني، بحيثُ كان يستظهر قصائد هوجو وأشعار المُتنبي ولُزوميَّات أبي العلاء المعرّي، فكان ما أن يعود من عمله حتَّى يخلوا بنفسه في المنزل ويُلقي ويُمثِّل أمام المرآة، حتَّى ضجَّت والدته وكاد إخوته أن يهجروا المنزل، لكنَّهُ لم يكن يعبأ بِتلك العراقيل، واستمرَّ يُرضي هوايته، كما ذكر في مُذكراته.

استقال عزيز عيد من عمله في البنك سنة 1908م لِيتفرَّغ تمامًا للتمثيل، وانتقل بِفرقته المسرحيَّة إلى مسرح إسكندر فرح بِشارع عبد العزيز، وتشارك مع المُمثل القديم سُليمان الحدَّاد، وعرض رواياتٍ مُترجمة عن الفرنسيَّة منها: «ضربة مقرعة»، و«الابن الخارق للطبيعة»، و«عندك حاجة تبلَّغ عنها»، و«ليلة زفاف».

وكان الريحاني بِحُكم ارتباطه برابطة الزمالة مع عزيز عيد في البنك تُسند إليه أدوار ثانويَّة صغيرة، ولم يكن انصراف الريحاني لِلمسرح يسمح لهُ بالانتظام في عمله بالبنك، ففُصل منه بعد قليل، بعد أن أصبح عدد أيَّام تغيُّبه عن عمله لا يُطاق بالنسبة لِلإدارة.

على أنَّ الريحاني أشار في مُذكراته أنَّ ما وُصف بأنَّهُ عمله في البنك لم يكن عملًا حقيقيًّا على الإطلاق، فقال:« وَلَم تَجِد إِدَارَةُ البَنكِ إِزَاءَ هَذِهِ الحَالَاتِ الصَّارِخَةِ إِلَّا أن تَسْتَغنِي عَن عَمَلِي. وَأيُّ عَمَلٍ يَا حَسْرَة؟ هُوَّ أَنَا كُنت بَاشْتَغَل؟!».

مع فرقة سليم عطا الله :

بعد فصله من البنك، أخذ الريحاني يُمضي أكثر أوقاته في المقهى المُقابل لِمسرح (إسكندر فرح) وذات يوم، عرض عليه المُمثِّل الشَّامي أمين عطا الله الذي كان قد تعرَّف عليه في فرقة عزيز عيد – العمل بِفرقة أخيه

سليم بِالإسكندريَّة، لقاء أربعة جُنيهات مصريَّة في الشهر، فقبل الريحاني على الفور، وكان ذلك أوَّل مُرتَّب ذو قيمة تناوله من التمثيل.

وكانت أوَّل مسرحيَّة مثَّلها الريحاني هي مسرحيَّة «شارلُمان»، التي أُسند إليه فيها دور الإمبراطور الإفرنجي، وهو دورٌ ثانويّ. ويُذكر أنَّهُ أدَّى دوره بِنجاحٍ مُبهرٍ في ليلة الافتتاح حتَّى طغى على البطل نفسه، أي المُدير سليم عطا الله الذي كان يُشارك بالتمثيل.

وما أن أُسدل ستارُ هذا الفصل حتَّى هرع إلى الريحاني جمهرة من الكُتَّاب والأُدباء وأغلبهم من أصدقاء مُدير الفرقة وصافحوه مُهنئين ونصحوا المُدير بالاحتفاظ به؛ لأنَّه سيكون – على حد قولهم – مُمثلًا لا يُشقُّ لهُ غُبار. غير أنَّ هذا النجاح يبدو أنَّهُ أثار عليه حقد المُدير سليم عطا الله، فقرر فصله .

في شركة السُكَّر بالصعيد :

بعد فترةٍ طويلةٍ قضاها الريحاني بلا عمل، تحوَّل لِلبحث عن عملٍ في مجالٍ آخر غير المسرح، حتَّى كانت سنة 1910م، حيثُ التحق بِشركة السُكَّر بِنجع حمادي في صعيد مصر. وسارت أحواله على ما يُرام خلال سبعة أشهر، إلى أن أُغرم بِزوجة مُدير الحسابات التي كانت تصغر زوجها بِسنين كثيرة، فحاول أن يلقاها ذات يوم، لا سيَّما وأنَّ مسكنه كان مُواجهًا لِمسكن الزوجين، وكان زوجها مُتغيبًا في القاهرة لِقضاء مُهمَّة مصلحيَّة.

وأثناء مُحاولة الريحاني التسلل إلى غُرفة نوم تلك المرأة، فوجئ بالخادمة التي استيقظت في تلك اللحظة وعلا صُراخها حتَّى صحا الجيران،

ووفد الخُفراء وألقوا القبض على الريحاني. وذاعت أنباء الفضيحة في البلدة، ففُصل الريحاني من عمله، وعاد إلى القاهرة وإلى الجُلوس في المقهى.

وازدادت أحوال الريحاني سوءًا على سوءِ عندما طردته والدته من المنزل بعد فصله من عمله كونها كانت قد ضاقت به ذرعًا، فعاش لِفترةٍ مُتشردًا في شوارِع القاهرة.

فكان يُمضي نهارِه جالسًا في المقهى حتَّى تُغلق أبوابه في الساعة الثانية صباحًا، ثُمَّ يذهب لِيفترش إفريز كوبري قصر النيل حتَّى طُلوع الشمس، ثُمَّ يُعاود الذهاب إلى المقهى.

وبعد فترةٍ على هذه الحالة، تمكَّن الريحاني من العُثور على عملٍ كمُترجمٍ ومُعرِّب بِفرقة الشيخ أحمد الشَّامي، وهي فرقة مسرحيَّة جوَّالة مشهورة، ترجم لها مسرحيتين فرنسيتين، إحداهما «عُشرون يومًا في الظل» التي حوَّلها – فيما بعد – إلى مسرحيَّةٍ طويلةٍ من إعداده.

وكانت ظُروف العمل بالفرقة شاقَّة وبدائيَّة، إذ كانت العُروض تُقام على ألواحٍ خشبيَّةٍ مرصوصة فوق براميل، وكانت الفرقة تتنقل من مدينةٍ إلى أُخرى في طول مصر وعرضها، وكان الريحاني ينام على الأرض، ويتقاضى أجره لبنًا وبيضًا، لكنَّهُ كان يتقبَّل الأمر بِرُوحٍ مرحة.

وذات يومٍ فُوجئ بِزيارة أُمِّه له، التي أتته تحمل خطابًا من شركة السُكَّر يُتيح لهُ العودة إلى عمله السَّابق، وفي نفس الوقت حاولت إقناعه مُجددًا بِترك التمثيل وبيئته «الوضيعة» والعودة إلى الحياة «الكريمة».

وتقبَّل الريحاني العرض مُستسلمًا لأنَّهُ كان قد ذاق الهوان في هذه الفرقة، وتبع أُمَّه إلى القاهرة، ومنها سافر إلى شركة السُكَّر بِنجع حمادي .

قضى الريحاني سنتين في هُدوء الريف ودعته، وابتعد عن الحركات الصبيانيَّة التي اشتُهر بها قبلًا، فجدَّ في عمله حتَّى حاز ثقة مُدير الشركة وغيره من الرُّؤساء، فارتفع بِذلك مُرتبه إلى أربعة عشر جُنيهًا في الشهر.

وفي سنة 1912م تلقَّى رسالةً من (عزيز عيد) يُخبره فيها بِإنشاء فرقة دراميَّة جديدة تولَّى إدارتها المُمثل جورج أبيض، الذي كان قد عاد من باريس، حيثُ درس الفن المسرحي تحت إشراف المُمثل الكبير «سيلڤان». وكانت هذه الخُطوة بِمثابة إحياء لِلآمال في إنعاش الحياة المسرحيَّة بالقاهرة.

وقرأ الريحاني هذه الرسالة بِهُدوءٍ مُصطنع، ومع أنهُ لم يكن مُستعدًا لِلمُخاطرة باستقراره مرَّة أُخرى، فإنَّهُ لم يعد يستطيع مُقاومة إغراء المسرح، بعد أن طالع في الصُّحف أنباء نجاح فرقة أبيض، فحصل على إجازة، وسافر إلى القاهرة، وهُناك شاهد جميع مسرحيَّات جورج أبيض.

ثُمَّ عاد بعد شهرين إلى عمله لِنفاد نُقوده، وإن كان شغفه بالتمثيل قد صار أقوى من ذي قبل.

ومضت سنتان أُخرتان، لم يطرأ فيهما تغييرٌ يُذكر على حياة الريحاني، سوى أنَّ عرَّافة فرنسيَّة تنبأت لهُ بِأحداثٍ في المُستقبل، قُدِّر لها أن تتحقق بعد سنوات، كما أورد في مُذكراته.

وفي سنة 1914م، فُصل الريحاني مرَّة أُخرى من شركة السُكَّر، فعاد إلى القاهرة مُجددًا، على أنَّ فترة عمله في الشركة تركت فيه أثرًا انعكس في الكثير من أفلامه السينمائيَّة لاحقًا، حيثُ أدَّى دور المُوظف البسيط.

مسيرته الفنيَّة مع فرقة جورج أبيض:

بعد عودته إلى القاهرة، التحق نجيب الريحاني بِفرقة جورج أبيض، الذي كان قد ضمَّ – قُبيل ذلك – فرقته إلى فرقة سلامة حجازي، وكانت أوَّل مسرحيَّة يظهر فيها الريحاني هي «صلاح الدين الأيُّوبي»، وهي ميلودراما تاريخيَّة.

وكان جورج أبيض يضطلع فيها بِدور الملك الإنگليزي ريتشارد الأوَّل قلب الأسد، بينما اختير للريحاني دورٌ صغيرٌ هو ملكُ النمسا.

وكان كُل ما عليه أن يفعله هو أن يقف من جورج أبيض موقف المُبارز ويتكلَّم بضع كلماتٍ فقط.

وكانت الحرب العالميَّة الأولى قد اشتعلت في ذلك الوقت (سنة 1914م) وكانت الصُّحف والمجلَّات المصريَّة والعُثمانيَّة والأجنبيَّة تنشر صُورًا لِمُلوك وأباطرة الدُول المُتحاربة، ومن بينها صورة الإمبراطور النمساوي فرانس جوزيف الأوَّل، فخطر للريحاني أن يتقمَّص شخصيَّة هذا الإمبراطور ما دام دوره هو «ملك النمسا»، فتبرَّج ووضع لحيةً اصطناعيَّة على وجهه، ثُمَّ خرج إلى المسرح حينما حان الوقت، فضجَّ الجمهور بالضحك.

ويروي الريحاني في مُذكراته قصَّة هذه الحادثة فيقول:

(اندَفَعَ جورج أَبيَض ثَائِرًا مِثلَ رِيتشَارد قَلب الأَسَد، فَفُوجِئ بِمَظهَرِي هَذَا. وَتَبَخَّرَت حَمَاسَتُه، وَانطَفَأَت شُعلَتُه، وَأَحسَسْتُ بِأَنَّهُ يُغَالِبُ عَاصِفةً مِنَ الضَّحِك تَكَادُ تَتَفَجَّرُ عَلَى شَفَتَيهِ وَمِن أَسَارِيرِ وَجهِهِ!... كُلُّ ذَلِكَ وَأَنَا وَاقِفٌ فِي مَكَانِي لَا أَبْتَسِمُ وَلَا أُخَالِفُ طَبْيْعَةَ المَوْقِف... أَقُولُ إنَّ جورج أبيض دَخَل ثَائِرًا، وَهُوَ يَصْرِخُ مُرَدِّدًا كَلِمَةَ رِيتشَارد المَأْثُورَة: "وَيلٌ لِمَلِكِ النِّمسَا مِن قَلبِ الأَسَد!"...

وَلَكِن وَيلٌ إيه وبتاع إيه. مَا خَلَاص مَا خَلَاص، جورج مَا بَاقاش جورج والمسرح بَقَا عيضه، والحَابل اختلط بالنابل زي ما بيقولوا).

وعلى إثر ذلك الحادث، فُصل الريحاني من الفرقة، ولم يُصبح بلا عمل فقط، بل إنَّهُ وجد جميع الأبواب مُغلقة في وجهه كذلك .

فرقة الكوميدي العربي والتشارك مع عزيز عيد :

بعد فصله من الفرقة، أخذ الريحاني يتردد على المقهى يوميًّا، لِيقضي أوقات فراغه. ولحق به عزيز عيد، الذي ترك هو الآخر فرقة جورج أبيض مع صديقته اللُبنانيَّة روز اليُوسُف، وجلس الاثنان يتشاوران في أمر مُستقبلهما.

وسُرعان ما انضمَّ إليهما بعض المُمثلين الذين كانوا يُعانون الإفلاس والبطالة مثلهم، ومنهم: أمين صدقي، واستيفان روستي، وحسن فائق، وعبدُ اللطيف جمجوم، وكانوا جميعًا يتطلَّعون إلى تكوين فرقة جديدة.

وذات يومٍ قدَّم لهم ثري من رُوَّاد المقهى عشرة جُنيهات، لِيبدءوا في تكوين الفرقة. فأنشأوا بِهذا المبلغ «فرقة الكوميدي العربي» في صيف سنة 1915م، تحت إشراف عزيز عيد.

واستهلَّت الفرقة نشاطها في مسرح «برنتانيا» بِإحدى فارسات جورج فيدو، هي (خلِّي بالك من إميلي) بالفرنسية (Occupe-toi d'Amélie) وهي من ترجمة أمين صدقي.

وأعلن عزيز عيد أنَّ مُشاهدة هذه المسرحيَّة مقصورة على الرجال فقط، إذ ما من سيِّدة مصريَّة مُحترمة كانت – حتَّى ذلك الحين – تجرؤ على حُضور عرض مسرحيَّة تُشيد بِمُغامرات مومس.

وعلى الرُّغم من طرافة موضوع المسرحيَّة، فإنَّ جُمهور الرجال أخفق في تذوُّق فيدو، لأنَّهُ لم يكن يتقبَّل عرضًا بلا موسيقى. كذلك هاجم النُّقَّاد هذه المسرحيَّة بحُجَّة مُخالفتها «لِلواقع والمنطق والأخلاق».

وبعد شهرين انتقلت الفرقة إلى مسرحٍ آخر أقل نفقات، وهو مسرح «الشانزليزيه» بِالفجالة، ولم يُكتب لِهذه المُحاولة النجاح، والسبب هو أنَّ فارسات عيد الفرنسيَّة، كانت تخدش حياء الجُمهور. وانخفض دخل الفرقة عمَّا كان عليه في مسرح «برنتانيا»، ممَّا أدَّى إلى توقُّف عُروضها.

فاضطرَّ عيد إلى ضم فرقته إلى فرقة عُكاشة في 3 تشرين الثاني نوڤمبر 1915 م المُوافق 26 ذو الحجَّة 1333 هـ، كما كان يفعل مُعظم أصحاب الفرق في ذلك الوقت. وفي نهاية الأمر، حلَّ فرقته، وعاد إلى عمله السَّابق بِفرقة أبيض .

ويرجع فشل مُحاولة عيد الثانية في مجال الكوميديا إلى سببين أساسيين :

أولًا : شُعور الجُمهور بالخجل أمام فارسات عيد الجريئة، حتَّى إنَّ عنوان إحداها، «يا ستِّي ما تمشيش كده عريانة» بالفرنسية (Madame ne Marchez Pas Donc Toute Nue) أثار حملة نقد عنيفة في الصُحف والجرائد، إذ خشي البعض -بِوحي العنوان- أن تظهر مُمثلة عارية على المسرح.

ثانيًا : اعتقاد الجُمهُور أنَّ الميلودرامات الموسيقيَّة وتراجيديَّات جورج أبيض الكلاسيكيَّة هي وحدها الأشكال المسرحيَّة الجديرة بالاحترام، وأنَّ الكوميديا - وبِخاصَّة الكوميديا المكتوبة بالعاميَّة - لا تستحق الاهتمام.

وعلى الرُّغم من هذا الفشل، فإنَّ هذه التجرُبة عادت على الريحاني بِفائدةٍ كبيرةٍ، إذ تلقَّى في فرقة عيد تدريباته الفنيَّة الوحيدة في حياته، فتعلَّم فن الإخراج، وتعرَّف على أُسلوب وتقنيَّة الفارس الفرنسي، الذي قُدِّر لهُ أن يكون ذا الأثر الأكبر على أغلب مسرحيَّاته التالية.

وأخيرًا تأكَّد الريحاني من أنَّ موهبته التمثيليَّة تتألَّق في الكوميديا، وذلك بعد براعته في تأدية دور «پوشيه» والد إميلي، وقال بالنسبة لِهذا الأمر:

«إنَّ نَجَاحي – كَمَا يَقُولُون – فِي هَذَا الدَّور جَاءَ عَجيبًا مُذهِلًا لِي. إنِّي أُحِبُّ الدّرَامَا وَأُجِيدُهَا، وَمَا تَوَقَّعتُ أَبَدًا أن يَنَالَ تَمثِيلِي لِدَورِ "پوشيه" كُلَّ هَذَا النَّجَاحِ الكَبِير الذي أَحْرَزتُه فِي تِلكَ الليلَة.. وَلَقَد لَفَت نَجَاحِي وَإِقبَالُ الجُمهُورِ وَتَهلِيلُهِ وَصِيَاحُهِ أنظَارَ زُمَلَائِي فِي الفِرقَة، وَخَاصَّةً صَدِيقِي عِيد. وَكَانَ سَبَبًا فِي إصرَارِ عَزيز عَلَى تَمثِيلِي الأَدوَارَ الفُكَاهِيَّةَ دَائِمًا».

على أنَّ الريحاني لم يلبث أن اختلف مع عيد في إحدى المسائل الحيويَّة، فقد كان يرى أنَّ اقتباس المسرحيَّات الفرنسيَّة ينبغي أن يتماشى مع ذوق المُجتمع المصري والعربي والشرقي عُمومًا، ومع عاداته وتقاليده وطباعه، وألاَّ تخرج هذه المسرحيَّات مُطابقة لِصُورتها الأصليَّة.

واتَّسعت هُوَّةُ الخلاف بينهما، حتَّى اضطرَّ الريحاني إلى ترك الفرقة في شهر نيسان (أبريل) سنة ١٩١٦م بعد أن أتمَّ تدريباته، مُكملًا بذلك المرحلة الأولى من حياته في المسرح، مُؤهلًا لِكي يشق طريقه الخاص.

مرحلة «الأبيه دي روز» وكشكش بك ١٩١٦ - ١٩١٧م :

بانفصال الريحاني عن عزيز عيد تبدأ المرحلة الثانية من حياته الفنيَّة، التي بدأ يلمع فيها كفنَّان كوميدي أصيل، ابتكر ما يُعرف باسم الكوميديا «الفرانكوعربيَّة» أو «الفرانكو–آراب» **Franco-Arabe Comédie**

كما ابتكر شخصيَّته المشهورة «كشكش بك»، العُمدة الريفي.

وحتَّى شهر حُزيران (يونيو) سنة ١٩١٦م، كان الريحاني مُتعطلًا، تمضي حياته بلا هدف.

وفي مساء أوَّل حُزيران يونيو من السنة سالِفة الذِكر، كان الريحاني جالسًا في مقهى مسرح برنتانيا، فأتى شخصٌ يرتدي سترة فاخرة ويمسك عصا ذهبيَّة المقبض، وجلس بجانبه وناوله سيجارة دون مُقدِّمات، ولم يتعرَّف الريحاني على هذا الشخص في بادئ الأمر، ولمَّا أمعن النظر فيه تبيَّن أنه استيفان روستي، زميله الذي عانى معه من الشقاء والفقر.

وأخذ روستي يُحدثه عن مصدر ثروته، وكيف أنَّهُ بعد انفصاله عن فرقة عزيز عيد، وجد عملًا بِملهى «الأبيه دي روز» الذي كان ملكًا لِشخص يونانيٍ يُدعى «روزاتي». هُناك كان استيفان روستي يُقدِّم تمثيلات خيال الظل، ويُؤدي مع إحدى المُمثلات مشاهد غراميَّة كوميديَّة خلف ستارة شفَّافة تُضاء من الداخل، فتسقط ظلالهما على الستار، وهذا اللون من التمثيل كان مألوفًا لدى جُمهور الملهى، وكان روستي يتقاضى عن دوره أجرًا مُرتفعًا، بلغ ستين قرشًا في الليلة الواحدة.

وطلب الريحاني من روستي أن يجد لهُ عملًا مُماثلًا في «الأبيه دي روز». وكان دور الريحاني في تمثيليَّة خيال الظل بسيطًا للغاية، إذ تُقوم راقصة حسناء مُثيرة – وراء الستار – بِمُصاحبة الريحاني، الذي كان يُؤدِّي دور خادمٍ نوبيٍّ، على رأسه طُربوشٌ مُرَّاكشيٌّ .

وكانت الكوميديا تنبعُ أساسًا من التلاعب بِزر الطُّربُوش، أو مُغازلة الراقصة، أو الاستجابة لِحركاتها المُثيرة بِحركاتٍ هزليَّةٍ. وكان أجر الريحاني

أربعين قرشًا عن الليلة الواحدة. وهو ما يُعدُّ ثروةً إذا ما قُورن بِالقرشين أو الثلاثة التي كان يتكسَّبُها في فرقة عيد.

وفي تلك الفترة، توافدت الجُيوش الأوروبيَّة الحليفة على مصر، بعد أن فشلت حملة ترعة السويس الأولى من قِبل الجيش العُثماني لإخراج البريطانيين من مصر وتمهيدًا للزحف على ما تبقَّى من الممالك العُثمانيَّة في الشَّام والعراق، فصار مُعظم رُوَّاد ملهى «الأبيه دي روز» من الجُنود الأجانب.

ورأى الريحاني أنَّ الوقت قد حان لِكي يهجر دوره في تمثيليَّة خيال الظل الهابطة، فأقنع «روزاتي» – صاحب الملهى – بأن يسمح لهُ ولِروستي بِتقديم كوميديا قصيرة من فصلٍ واحدٍ بالفرنسيَّة. إلَّا أنَّ هذه الخُطوة لم تنجح، إذ أنَّ كُل ما كان يحرص عليه الرُّوَّاد – من مصريين وأجانب – هو مُشاهدة الحسناوات من راقصاتٍ ومُغنياتٍ على منصة العرض.

وما أن كان تمثيلُ المسرحيَّة الفرنسيَّة يبدأ، حتَّى كان المُشاهدون يُديرون ظُهورهم لِلمنصة ويتبادلون الأحاديث .

الريحاني في دور كشكش بك، العُمدة الريفي الساذج:

وذات يومٍ – من صيف سنة ١٩١٦م – خطرت للريحاني فكرة جديدة، في وقتٍ حلَّ به الإرهاق بِسبب جُهوده المُستميتة، وانتابه فيه إحساسٌ مريرٌ بالخيبة لِإعراض الجُمهور عنه. وكانت هذه الفكرة هي شخصيَّة «كشكش بك».

وقد تضاربت الآراء في تفسير نشأة هذه الشخصيَّة. فبعض الباحثين قال إنَّ الفكرة مأخوذة عن الكاتب أحمد شفيق المصري، وقال آخرون: إنَّ

«كشكش» هذا مُستوحى من شخصيَّةٍ «ساتيريَّة» تحملُ نفس الاسم، جاء ذكرها في صحيفةٍ معروفةٍ في تسعينيَّات القرن التاسع عشر الميلاديّ، وهي «حمارة منيتي». وهُناك رأيٌ ثالث يُرجع شخصيَّة كشكش إلى عُمدة مُشابه جاء ذكره في كتاب «حديث عيسى بن هشام» الذي ظهر سنة ١٩٠٧م.

وتقول روز اليُوسُف: إنَّ الريحاني أخذ شخصيَّة كشكش من ميلودراما قصيرة بِعنوان «القرية الحمراء» أخرجها عيد سنة ١٩١٧م. واسم «كشكش» – كما قالت روز اليُوسُف – هو اسمُ التدليل الذي كانت تُنادي به الريحاني صديقته الفرنسيَّة «لوسي دي فريزني».

أمَّا الريحاني نفسه فقال: إنَّهُ ابتكر شخصيَّة كشكش من خِلال تجاربه مع عُمد الريف، فكثيرًا ما كان يلتقي بهم في أثناء عمله بالبنك الزراعي، عندما كانوا يترددون عليه لِلحُصول على قُروض، بعد فقدهم أموالهم أو تعرُّضهم للاحتيال في المدينة، على أن تُسدد القُروض بعد عودتهم إلى قُراهم أو تُقيَّد كدينٍ يُخصم من ثمن محصول السنة التالية.

فخطر بباله أن يبتكر عُمدةً عجوزًا شهوانيًّا، محبوبًا لِطيبته وسذاجته ومرحه وشغفه بالحياة، يرتدي الجبَّة والقفطان والعمامة، وفد حديثًا من الريف إلى القاهرة، وبجُعبته الكثير من المال، فالتفَّ حوله فريقٌ من الحِسان أضعنَ ماله، وتركْنه مُفلسًا، فيعود إلى قريته يعضُّ بنان الندم، ويُقسم أغلظ الأيمان بأن يعود إلى رُشده، وألَّا يعود إلى ارتكاب ما فعل.

فهو إنسانٌ فيه براءة الريفيين وخفَّتهم الفطريَّة، وعلى الرُّغم من مكره ودهائه إلَّا أنَّهُ بريءٌ من زيف المدينة وخداعها ونفاقها .

وفي أوَّل شهر تمُّوز (يوليو) – من تلك السنة – كتب الريحاني وأخرج أولى مسرحيَّات «كشكش بك» بِعنوان «تعالي لي يا بطَّة»، التي استغرق عرضها عشرين دقيقة، وكان يشعرُ بالقلق الشديد مخافة فشلها.

ولكن لم يكن هُناك ما يدعو للقلق، فقد ابتهج جُمهُور حفل الافتتاح، ورفع روزاتي أجر الريحاني الذي تعهَّد بِإخراج مسرحيَّة جديدة كُل أُسبُوع. فأخرج بعد «تعالي لي يا بطَّة» مسرحيَّتيّ «بِستَّة ريال» و«بُكره في المشمش».

وسُرعان ما ذاعت أنباء هذه المسرحيَّات وتهافت الناس على مُشاهدتها، ممَّا دعا روزاتي إلى فرض رسم لِدُخول الملهى، كما رفع أجر الريحاني إلى سبعة وعشرين جُنيهًا في الشهر.

وتألَّفت مسرحيَّات الريحاني المُبكرة من أحداثٍ كوميديَّة بسيطة، تتخلَّلُها أغانٍ ورقصات، وحوارها مزيجٌ من العربيَّة والفرنسيَّة والإنكليزيَّة، بحيثُ يقع سوء تفاهم لفظي مُضحك، ويُعدُّ هذا الأُسلوب من أهم عناصر الإضحاك في المسرحيَّات الفرانكوعربيَّة.

وقد كان حفل السهرة عبارة عن عرضٍ حافل بالمُنوَّعات، واشتمل القسم الأوَّل منهُ على عُروضٍ راقصة، وأغانٍ إفرنجيَّة، وينتهي بِمسرحيَّة كشكش بك. وكان عرض الملهى الترفيهي يستمر من حوالي الساعة التاسعة مساءً حتَّى مُنتصف الليل.

وقد لاحظ الريحاني أنَّ المقاعد كانت تمتلئ تمامًا في الساعة الحادية عشرة، وهو موعد بدء المسرحيَّة. ولمَّا كانت تقاليد ذلك الوقت لا تسمح

للنساء بارتياد الملاهي أو المسارح بِصُحبة الرجال، فقد فكَّر روزاتي في تقديم حفلات نهاريَّة خاصَّة بالسيدات، كما كان مُتبعًا في المسارح.

وفي مُنتصف شهر تشرين الأوَّل (أكتوبر)، ظهر إعلانٌ في جريدة الأهرام ينص على أنَّ إدارة الملهى ستعرضُ مسرحيَّة «بُكره في المشمش» خصيصًا للسيدات يوم 17 تشرين الأوَّل (أكتوبر)، وأنَّ المُؤلِّف ومُؤدي دور كشكش بك هو «نجيب أفندي الريحاني».

فكانت تلك أوَّل مرَّة يظهر فيها اسم الريحاني في الصُّحف، فسُرَّ سُرورًا كبيرًا ولم يُصدِّق ما رآه بادئ الأمر، فقام بشراء أكثر من عشر نُسخ من الجريدة، تعمَّد أن يضع إحداها مفتوحة على الإعلان أمام والدته في صباح اليوم التالي، غير أنَّها نظرت إليه بامتعاض بعد أن قرأت الإعلان، ووضعت الجريدة جانبًا ولم تُعلِّق، ما زاد من حُزنه وإحساسه بأن نجاحه لم يكتمل بعد.

فها هو اسمه في أكبر جريدة مصرية، مكتوبٌ إلى جوار الباشوات والوُجهاء، لكنه لم يزل في نظرها «مُشخصاتي».

تطلَّب إخراج مسرحيَّة جديدة – كُل أُسبوع – جُهودًا شاقَّةً من الريحاني. غير أنَّ شعبيَّة هذه المقاطع الاستعراضيَّة، جعل عرضها يمتد إلى أُسبوعين، ممَّا أتاح لِلمُؤلِّف المُخرج المُتعب فُرصة الرَّاحة.

ومع ذلك فكَّر الريحاني في الاستعانة بِأمين صدقي، مُترجم فرقة عزيز عيد، كما قام بِتنمية فرقته الصغيرة المُؤلَّفة من استيفان روستي وعبدُ اللطيف المصري بأن ضمَّ إليها: كلود ريكانو، وعبدُ اللطيف جمجوم، وهُما من فرقة عيد القديمة.

وكان صدقي كاتبًا موهوبًا، غزير الإنتاج، ابتكر عدَّة شخصيَّات منها «أم شولح» حماة كشكش بك، التي كان يُؤدي دورها بنفسه.

وفي أواخر سنة ١٩١٦م، قدَّم الريحاني أربع مسرحيَّات جديدة، هي على التوالي: «خلِّيك تقيل!»، و«هزِّ يا وز»، و«إدِّيلو جامد»، و«بلاش أونطة" وكان للمسرحيَّة الأخيرة أثرٌ في ذاكرة الريحاني من حيث إنها خففت عنهُ بعض حُزنه جرَّاء عدم شُعور والدته بالفخر من إنجازاته.

فبينما كان يتنزَّه في حديقة الأزبكيَّة في إحدى الأيَّام سمع مُصادفةً من بعض النساء المُتنزهات - اللواتي يبدو أنهنَّ كُنَّ من بين منْ حضرن الرواية - لحنًا كُنَّ يُنشدنه من ألحان رواية «بلاش أونطة».

وما أن انتهين حتَّى تعمَّد أن يمشي أمامهنَّ، فسمعهنَّ يُشرن إليه ويتحدثن عنه، وما إن ابتعد عنهنَّ حتَّى وقف ونظر خلفه وقال : «تعالي يا أُم توفيق اسمعي. شوفي الأملة اللي فيها ابنك المشخصاتي... النَّاس بتشاور عليه في الشَّارع ».

صادفت مسرحيَّات الريحاني سالِفة الذِكر نجاحًا كبيرًا، حتَّى أنَّ ملهى «الكازينو دي پاري» بادر بِتقليدها، وعندئذٍ أصرَّ الريحاني على رفع أجره. لكنَّهُ حين طلب زيادةً أُخرى - قدرُها ثلاثة جُنيهات - رفض روزاتي، فترك الريحاني «الأبيه دي روز» ولم تكن قد انقضت عدَّة أشهر - من أواخر الصيف إلى أوائل الشتاء - حتَّى ارتقى الريحاني من مُمثل صغير إلى مُؤلِّف مشهور ونجم لامع، وعلى إثر ذلك قرَّر أن يعمل لِحسابه الخاص.

- عزيزة أمير
- بشارة واكيم

- **عبد الفتاح القصري:**

15 أبريل ١٩٠٥ – 8 مارس 1964 ممثل مصري اشتهر بالأدوار الكوميدية، ويُعد أحد عمالقة الكوميديا في السينما.

والده كان ثريًا يعمل في تجارة الذهب، درس بمدرسة "الفرير" الفرنسية – القديس يوسف بالخرنفش – وليس كما أُشيع من أنه أُمي وليس متعلمًا، ومن فرط حبه للتمثيل التحق بفرقة عبد الرحمن رشدي، ثم فرقة نجيب الريحاني، ثم بفرقة إسماعيل ياسين.

وكان عمله بالتمثيل ضد رغبة أبيه، الذي هدده بالحرمان من الميراث إذا لم يرجع عن تلك الهواية، فما كان منه إلا أن استمر في طريقه مضحيًّا بنصيبه من تركة أبيه.

اشتهر عبد الفتاح القصري بقامته القصيرة وشعره الأملس وإحدى عينيه التي أصابها الحول فأصبح نجمًا كوميديًا، بالإضافة إلى طريقته الخاصة في نطق الكلام وارتداء الملابس. ولم يلعب القصري بطولة مطلقة وإنما كان دائمًا صديقًا للبطل، أو بمصطلح السينما دور " السنيد" للبطل.

أعماله الفنية :

لعب القصري أدوار المعلم ابن البلد الغير متعلم، لعل من أشهر أدوار عبد الفتاح القصري هو دوره في فيلم ابن حميدو مع الفنان إسماعيل ياسين وأحمد رمزي وزينات صدقي وهند رستم، حيث لعب دور" المعلم حنفي شيخ الصيادين " وعبارته الشهيرة التي لا زالت باقية حتى الآن، حيث لعب دور الزوج المغلوب على أمره أمام زوجته المتنمرة.

ارتبط عبد الفتاح القصري كثيرًا بالفنان إسماعيل ياسين في الكثير من الأفلام منها : "إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين" و"ابن حميدو" و"إسماعيل ياسين في متحف الشمع".

كما لعب في وقت متأخر دورًا مميزًا في فيلم "سكر هانم" مع عبدالمنعم إبراهيم وكمال الشناوي وحسن فايق وسامية جمال، ألا وهو دور "المعلم شاهين الزلط".

مثَّل عبد الفتاح القصرى حوالي ٦٣ فيلمًا، وكان آخرها (سكر هانم) ١٩٦٠. ومن الافلام التي قدمها (المعلم بحبح) ١٩٣٥ و(مبروك) عام ١٩٣٦ و(لو كنت غنى) عام ٤٢ و(من فات قديمه) عام ٤٣ و(أحب البلدى) ٤٥ و(السوق السوداء) وفيلم (الدنيا بخير) ٤٦ و(عودة طاقية الاخفاء) و(مجد ودموع) و(عروسة البحر) و(بنت المعلم).

ومن الأفلام التي قدمها عام ٤٨ (سكة السلامة) و(الصيت ولا الغنى) و(أحب الرقص).

وفي الخمسينيات قدم (دموع الفرح) و(العقل زينة) و(ليلة الدخلة) و(حماتى قنبلة ذرية) و(بيت الأشباح) و(بيت النتاش) و(على كيفك) و(شمشون ولبلب) و(عشرة بلدى) و(حرام عليك) و(نساء بلا رجال) و(حسن ومرقص وكوهين) و(ابن حميدو) و(إسماعيل يس في مستشفى المجانين).

وفي السيتنيات قدم (بين إيديك) و(سكر هانم) و(بنات بحرى).

قدم القصرى شخصية ابن البلد البسيط خفيف الظل مدّعى الثقافة، كما قدم زعيم العصابة والوصولى.

ومن أعماله الأخرى «المعلم بحبح» و«بسلامته عايز يتجوز» و«شيء من لا شيء» و«سى عمر» و«لو كنت مكانى» و«الأستاذة فاطمة» و«السوق السوداء» و«معلش يا زهر» و«فيروز هانم»، و«تعال سلّم» و«حماتى قنبلة ذرية»، و«عنتر ولبلب»، و«الآنسة حنفي» و«إسماعيل ياسين في متحف الشمع».

وبلغ رصيده من الأفلام حوالى ستين فيلمًا، وكان آخر أفلامه «سكر هانم» عام ١٩٦٠.

ومن أشهر المسرحيات التي قدمها : قسمتي، الدلوعة، الشايب لما يدلع، الجنيه المصري، ٣٠ يوم في السجن، حسن ومرقص وكوهين، ماحدش واخد منها حاجة..

- **حسن فايق :**

ممثل كوميدي مصري.

بدأ مسيرته الفنية في عمر ١٦ عامًا مع فرقة الهواة، في العام ١٩١٤ عمل مع روز اليوسف في مسرحية (فران البندقية)، وانضم بعدها إلى فرقه عزيز عيد واستمر معها حتى عام ١٩١٧ حيث قرر أن يكوّن فرقة مسرحية خاصة به، وقد اشترك للعمل فيها الممثل يوسف وهبي، وقد قام حسن فايق بتأليف عرض مسرحي عرضه في افتتاحها بعنوان (ملكة الجمال). كان يسكن مع عائلته بحي شبرا.

في عام 1919م بدأ حسن فايق في إلقاء المونولوجات، وكان يقوم بتأليفها منتقدًا الظروف الاجتماعية لتلك الفترة، كما قام أيضا بتأليف وتلحين مونولوجات لغيره من الفنانين.

بدأ حسن فايق مسيرته السينمائية في عام ١٩٣٢م عندما شارك في فيلم (أولاد الذوات) ومن بعده فيلم (عنتر أفندي). وقد قام بالاشتراك في ١٦٠ عملاً سينمائيًّا طوال حياته. توفي في 14 سبتمبر عام 1980 .

- زينب صدقي
- محمد الديب

فيلم (بسلامته عاوز يتجوز) إخراج : الكسندر فاركاش

"ألكسندر فاركاش" مخرج مجرى الأصل، تعلم وتدرب فى فرنسا، ثم جاء إلى مصر ليعمل بها، وبصحبته شقيقه المصور السينمائى "فرانسوا فاركاش"، وكان أول فيلم من إخراجه هو فيلم (بواب العمارة) ١٩٣٥ وهو الفيلم الروائى الطويل الأول، الذى يقوم ببطولته الممثل علي الكسار.

مساعد المخرج: عبدالسلام النابلسي

تأليف: بديع خيري.

قصة وحوار: نجيب الريحاني

أفلام عام ١٩٣٧

نشيد الأمل

فيلم مصري من بطولة أم كلثوم. مدته ١٢٥ دقيقة.

تاريخ العرض: ١١ يناير ١٩٣٧ م.

المخرج: أحمد بدرخان.

الكاتب: إدمون تويما (قصة)

قصة الفيلم :

يقوم إسماعيل بتطليق زوجته آمال، تاركاً إياها وحيدة لتقاسي مصاعب الحياة مع ابنتها سلوى، ويسوق لها القدر الطبيب عاصم الذي يقوم بعلاج ابنتها، ويكتشف موهبة آمال المتميزة في الغناء، فيساعدها على أن تجد لنفسها عملاً مستغلة فيه موهبتها، ولكن طليقها ما زال يلاحقها.

الممثلون :

- أم كلثوم
- زكي طليمات

وُلد زكي طليمات بحي عابدين في القاهرة من أب ذي أصول سورية حيث كان جده من أسرة معروفة بالوجاهة في حمص بسوريا، كان قد سافر إلى القاهرة بقصد التجارة وأقام بها، وأم مصرية من أصول شركسية.

توفي عام 1982 .

حصل على البكالوريا من الخديوية الثانوية، والتحق بمعهد التربية ثم أُوفد في بعثة إلى فرنسا لدراسة فن التمثيل في باريس في مسرح (الكوميدى فرانسيز) و(الأوديون) وعاد حاملاً دبلومًا في الإلقاء والأداء وشهادة في

الإخراج، عمل مراقبًا للمسرح المدرسى من ١٩٣٧ إلى ١٩٥٢، ثم مديراً للمسرح القومى من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٢، ثم مؤسسًا وعميدًا لمعهد التمثيل، وأيضاً عمل مديرًا عامًّا للمسرح المصري الحديث، ومشرفًا فنيًّا على فرقة البلدية في تونس من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٧، ثم مشرفًا فنيًّا على المسرح العربي في الكويت.

عُرف زكى طليمات بدور آرثر الشهير في فيلم «صلاح الدين»، وقد عرفه مشاهدو هذا الفيلم بجملته الشهيرة لليلى فوزي « في ليلة أقل جمالاً من ليلتنا ستأتين زاحفة إلى خيمتى يا فرجينيا».

ويعرفه جمهور السينما أيضًا بشخصية المليونير والد زبيدة ثروت في فيلمها مع عبد الحليم حافظ "يوم من عمرى"، وهو حاصل على جائزتى الدولة التشجيعية والتقديرية، ودرجة الدكتوراه الفخرية، وتوفى عام 1982 .

المؤهلات العلمية :

- حصل على البكالوريا من الخديوية الثانوية.
- التحق بمعهد التربية.
- أُوفد في بعثة إلى فرنسا للدراسة في معهد التمثيل بباريس، ومسرح الكوميدى فرانسيز، ومسرح الأوديون، ومعهد حرفية المسرح بباريس.
- حصل من المعاهد والمسارح المذكورة على دبلوم في الإلقاء والأداء، وشهادة فن الإخراج وشهادة المناظر المسرحية وحرفية المسرح.

الوظائف التي شغلها :

- مراقب المسرح المدرسي (١٩٣٧-١٩٥٢).

- المدير الفني للمسرح القومي (١٩٤٢-١٩٥٢).
- العميد المؤسس لمعهد فن التمثيل العربي (١٩٤٤-١٩٥٢).
- مدير عام المسرح المصري الحديث (١٩٥٠-١٩٥٢).
- المشرف الفني العام لفرقة البلدية بتونس (١٩٥٤-١٩٥٧).
- المشرف الفني العام لفرقة المسرح العربي بالكويت (١٩٦١-١٩٦٣).

أوجه نشاطه:

- اشترك في مؤتمر المسارح الدولية، بباريس، ١٩٣١، ١٩٣٧.
- أُسندت إليه بعض الأدوار التمثيلية، كما ساعد في الإخراج في المجال السينمائي.
- كتب في جرائد ومجلات عديدة، مثل: الهلال، المقتطف، الفكر العربي، الرسالة، العربي.
- كتب مقدمات فنية لعدة مؤلفات ومسرحيات.
- يمتاز إخراجه للمسرحيات بالدراسة العميقة والتناسق بين الملابس والمناظر والحركة المسرحية وتوزيع الإضاءة.

الهيئات التي ينتمي إليها :

- عضو لجنة المسرح بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سابقًا.

ترجماته :

- مسرحية "الجلف" لتشيكوف.
- مسرحية " الوطن " لسارود.
- مسرحية " المعركة " لفروندى.

الجوائز والأوسمة :

- نيشان الافتخار من درجة كوماندور من الحكومة التونسية، عام ١٩٥٠.
- جائزة الدولة التشجيعية في الفنون من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، عام ١٩٦١.
- جائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، عام ١٩٧٥.

- **ماري منيب:**

ماري سليم حبيب نصرالله واسمها الفني ماري منيب 11 فبراير 1905 - 21 يناير 1969 ، ممثلة كوميدية مصرية من أصول شامية.

عن حياتها:

ولدت في دمشق عام 1905، جاءت مع أسرتها إلى مصر وسكنت في حي شبرا بمدينة القاهرة، بدأت موهبتها الفنية في سن صغيرة، كانت بدايتها كراقصة في الملاهي، ثم بدأت حياتها الفنية في ثلاثينيات القرن العشرين على المسرح.

انضمت إلى فرقة الريحاني عام 1937 وتوالت أعمالها في المسرح السينما، وقامت ببطولة أفلام سينمائية عدة، واشتُهرت بأداء دور الحماة التي تحاول التدخل بين ابنتها وزوجها، فتفسد الأشياء ثم تنسحب من حياتهما، وظلت تعمل بالمجال الفني لخمسة وثلاثين عامًا.

حياتها الأسرية:

تزوجت من الممثل الكوميدي «فوزي منيب» الذي حملت اسمه، وظلت محتفظة به حتى بعد طلاقها، وأنجبت منه عددًا من الأبناء، وحفيدها هو

المطرب الراحل عامر منيب، بعد طلاقها تزوجت من المحامي «فهمي عبد السلام» زوج أختها المتوفية إليس لتقوم بتربية أبنائها.

- **عباس فارس:**

عباس فارس 22 أبريل ١٩٠٢ - 13 فبراير 1978 ممثل مصري.

ارتبط اسمه في زمن الأفلام الأبيض والأسود، كما مثَّل في بعض الأفلام الملونة. ويعتبر أيضًا أحد أهم نجوم المسرح، كما تميز بنبرة صوت مميزة جعلته يرتبط بأدوار الباشوية والعمودية.

لعل من أشهر أدواره هو دور الشيخ العز بن عبد السلام في فيلم (وا إسلاماه). كذلك دوره الشهير في فيلم (أبو حلموس) حيث قام بدور ناظر الوقف المختلس الذى يقتنع بذكاء نجيب الريحانى في كيفية ضبط المستندات بعد الاختلاس.

حياته :

وُلد عباس فارس في حي المغربلين في القاهرة. عرف التمثيل منذ الصِّغر، حيث شارك مع إحدى فرق الهواة في عرض بعنوان "شقاء الأبناء" عند بلوغه الخامسة عشرة، قرر العمل كمحترف وانضم لفرقة جورج أبيض، وأُسند إليه دور في مسرحية "ماكبيث" ودور آخر في مسرحية "عطيل" وكلتاهما مسرحيتان شهيرتان لويليام شيكسبير.

انضم لاحقًا لفرقة نجيب الريحاني، وشارك معه في أوبريت "العشرة الطيبة" تلحين سيد درويش.

بدأ مشواره في السينما عام ١٩٢٩ في فيلم "بنت النيل"، تأليف وبطولة عزيزة أمير، ومن إخراج عمر وصفي، حيث جسَّد شخصية "حسن افندي".

كانت لعباس فارس علامة مهمة في مشواره الفني، وهي المشاركة في الفيلم الأمريكي Egypt by three في دور "الشيخ"، بطولة النجم العالمي جوزيف كوتن –دور الراوي–، آن ستانفيل، وجاكي كرافن، ومن إخراج فيكتور استلوف.

آخر اعماله الفنية كانت المشاركة في فيلم "العنيد" عام ١٩٧٣، بطولة فريد شوقي، ناهد شريف، محمد رضا، وتوفيق الدقن، إخراج حسن الصيفي.

وفاته :

رحل عباس فارس بكل هدوء في منزله بالعباسية في ١٣ فبراير ١٩٧٨ عن عمر ناهز الـ ٧٦ عامًا .

- فؤاد شفيق :

عمل في السينما والمسرح الكوميدي، اسمه محمد فؤاد شفيق، ولد في حي الجمالية وحصل على شهادة الكفاءة من المدرسة السعيدية عام 1919 وهو شقيق الممثل حسين رياض، عمل في بداية حياته كاتب حسابات بقسم الري بحكومة السودان وبقي هناك ما يقارب العشر سنوات، تزوج خلالها هناك، بعدها عاد إلى مصر وانضم إلى فرقة جورج أبيض.

وفي نهاية الثلاثينيات دخل فؤاد شفيق عالم السينما عندما قدمه يوسف وهبي من خلال فيلم" الدفاع "ثم عمل في أفلام عديدة منها " نشيد الأمل" كما عمل في العديد من المسرحيات ونوَّع أداءه بين الكوميديا والتراجيديا .

من أهم مسرحياته "سكة السلامة" "ألف ليلة وليلة". وقد حصل على العديد من الجوائز، منها وسام من الملك محمد الخامس ١٩٥١ ووسام الفنون من الدرجة الأولى عام ١٩٦٢.

- استيفان روستي
- حسن فايق
- محمود السباع

تخرج في معهد التمثيل ثم سافر إلى بريطانيا لدراسة الإخراج في معهد لندن لدراسة التليفزيون ، عمل مخرجًا إذاعيًّا ابتداء من عام ١٩٥٤ ثم مراقبًا للتمثيليات بالتليفزيون عام ١٩٦٢ ، عُيِّن مديرًا للمسرح الكوميدى عام 1967.

كتب السيناريو والحوار لبعض الأفلام منها: " هدمت بيتي 1946" "غدر وعذاب"١٩٤٨ "المرأة" ١٩٤٩ ظهر في أدوار متنوعة أغلبها الشرير، برز في دور التاجر المفلس في "الفتوة".

تأليف :

- الشك القاتل (١٩٥٣).... حوار
- المرأة (١٩٤٩).... سيناريو
- غدر وعذاب ....(1947) سيناريو
- هدمت بيتي ....(1946) سيناريو وحوار

سلامة فى خير

فيلم مصري من إنتاج عام . 1937

قصة الفيلم :

تدور أحداث الفيلم حول سلامة محصل في أحد المحلات التجارية، يذهب للبنك لإيداع إيراد المحل، ولكنه يجد البنك مغلقًا، يقع سلامة في حيرة خوفًا على الإيراد، يشير عليه أحدهم الإقامة في أحد الفنادق ويُودع المبلغ لدى إدارة الفندق.

وهناك يتقابل مع أحد الأمراء الذي يطلب منه أن يحل محله؛ لأن هناك خطرًا على حياته، تقلق زوجة سلامة لغيابه كذلك صاحب المحل. ينجح سلامة في مهمته ويحقق للأمير مكاسب.

في النهاية يتسلم حقيبة النقود والتي استُبدلت بحقيبة أخرى سهوًا وكان بها عينات من الأقمشة، يطلب صاحب المحل القبض عليه، ولكن تظهر الحقيقة، فيسلمه الأمير مكافأته وكذا صاحب المحل، ويعود مع زوجته إلى المنزل .

الممثلون :

- نجيب الريحاني : (سلامة)
- حسين رياض : (الأمير خير كندهار)

حياته :

هو من أب مصري وأم سورية، اشتُهر بدور الأب.. مثَّل في ٤٧ فيلمًا سينمائيًّا، وقدَّم للمسرح نحو ٢٤٠ مسرحية . وقدم للإذاعة ١٥٠ مسلسلاً وتمثيلية إذاعية .

وُلد في السيدة زينب يوم 13 يناير 1897 ، وتوفي في 17 يوليو عام 1965 ، وهو شقيق الفنان فؤاد شفيق .

وكان قد كرمه الرئيس جمال عبد الناصر بوسام الفنون عام 1962 وقد حصل في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي السادس عشر على درع الريادة تكريمًا له في ذكرى ميلاده المئة، تسلمته ابنته فاطمة حسين رياض .

بدايته :

بدأ هوايته في التمثيل أثناء دراسته الثانوية فانضم إلى فريق الهواة بالمدرسة، وكان مدربه إسماعيل وهبي شقيق الفنان يوسف وهبي، فعمل في أول مسرحية في حياته، وهي "خلي بالك من إميى".

وكانت بطلة المسرحية روز اليوسف، وحتى لا تعرفه أسرته غيَّر اسمه من حسين محمود شفيق إلى حسين رياض، وظل يعمل لعدة فرق مسرحية فعمل مع فرقة الريحاني، ومنيرة المهدية، وعلي الكسار، وعكاشة، ويوسف وهبي، وفاطمة رشدي، واتحاد الممثلين عام ١٩٣٤.

المسرح :

ومن أشهر مسرحياته : " عاصفة على بيت عطيل – تاجر البندقية– لويس الحادى عشر – أنطونيو وكليوباترا – مدرسة الفضائح– القضاء والقدر – الناصر – العباسة – شهر زاد – العشرة الطيبة – مضحك الخليفة– مصرع كليوباترا – الأرملة الطروب – الندم " وحصل على لقب ممثل من الدرجة الممتازة.

السينما :

وعندما بدأت السينما اتجه إليها حسين رياض، وأصبح أحد فرسانها، أول أفلامه "ليلى بنت الصحراء" عام ١٩٣٧ مع الفنانة بهيجة حافظ، وكان أجره وقتها ٥٠ جنيهًا.

وظل يعمل في السينما حتى بلغ عدد أفلامه نحو ٣٢٠ فيلمًا. تنوعت أدواره فيها بين الموظف المطحون، والباشا الأرستقراطى، والعمدة، ورجل الأعمال.

- منسي فهمي : (جودت)
- فؤاد شفيق : (خليل هنداوي)
- شرفنطح : (بيومي مرجان)
- راقية إبراهيم : (جيهان)
- روحية خالد : (ناهد)
- فردوس محمد : (ستوتة)
- أمينة ذهني :(الحما)
- مدام جربيس : (أم يني)
- إستفان روستي : (رستم باشا)
- حسن فايق : (فايق)
- إدمون تويما : (الخواجة ألبير)

يوسف إدمون سليم تويما 10 ديسمبر ١٨٩٧ - 5 أغسطس 1975 ممثل مصري من أصل لبناني، عمل مدرسًا في المدارس الفرنسية بالقاهرة، وعمل بالإدارة المسرحية، قام بتأليف المسرحيات وترجمتها، وعمل في مسرح جورج أبيض، واقتبس الكثير من الأفلام.

أدى أدوار الخواجة في الأفلام المصرية، اسمه الحقيقى يوسف ادمون سليم تويما الذي اشتُهر بتمثيل الجواهرجى أو الخواجة الذي يتكلم العربية بلكنة أجنبية. وهو من أسرة لبنانية كانت تقيم في مصر، إذ كان والده سليم تويما موظفاً في الحكومة المصرية، وابنه يوسف إدمون قد وُلد في مصر أثناء إقامة أبيه في القاهرة، حيث كان يقطن في ميدان رمسيس .

وقد تلقى إدمون تويما دراسته في المدارس الفرنسية، وأجاد اللغة الفرنسية إجادة تامة كواحد من أبنائها، إلى درجة أنها أثرت في لغته العربية كتابةً وقراءةً ونطقاً، فكان يكتب أدواره العربية باللغة الفرنسية، ثم يلقيها بتلك اللكنة الأجنبية التي اشتهر بها في المسرح والسينما.

كانت أدواره المسرحية في أيام الشباب تتفق مع شخصيته الطبيعية في الحياة، من حيث المظهر والأداء، اللذين يوحيان بأنه شاب أجنبي، لكنه بدأ حياته في فرقة رمسيس بالعمل في الإدارة المسرحية خلف الكواليس مع اثنين من مديري المسرح الرواد، هما : محمد حجازي، وعلي هلالي.

ولمّا كانت سياسة فرقة رمسيس تقوم على تقديم روائع المسرح العالمي بجانب المسرح العربي، فقد كوّن عميدها الدكتور يوسف وهبي لجنة للقراءة، أطلق عليها اسم لجنة التأليف والترجمة للاطلاع على ما يُقدم إليها من مؤلفات أو مترجمات، بجانب الاطلاع على المسرحيات العالمية في أصولها الأجنبية، خصوصًا ما كان يُنشر منها في مجلة الليستراسيون الفرنسية، وكان من بين أعضاء هذه اللجنة ثلاثة من الذين كانوا يجيدون اللغة الفرنسية في ذلك الوقت، وهم: عزيز عيد، وفتوح نشاطي، وإدمون تويما.

ولم يكن دور إدمون تويما قاصرًا على قراءة ما يُقدم إليه من المسرحيات ليقوم بترشيحها للترجمة أو التمصير أو الاقتباس، بل كان كثير الرحلات إلى باريس لمشاهدة العروض المسرحية الجديدة التي تقدم على مسارحها، خصوصًا المسرح التجاري الذي كان يقدم الكوميديات والفودفيليات، ويعود من كل رحلة وهو يحمل في حقيبته النصوص المسرحية، لتقدم على مسارحنا باللغة العربية.

وقد ظل إدمون تويما يعمل في فرقة رمسيس، إلى أن أُنشئت الفرقة القومية عام ١٩٣٥ فالتحق بها منذ ذلك التاريخ في قسم الترجمة، حيث كان يقوم بمراجعة المسرحيات الفرنسية المترجمة على أصولها الأجنبية.

ولمّا قام الدكتور زكي طليمات في عام 1944 بترجمة مسرحية «الوطن «للكاتب الفرنسي فيكتوريان ساردو، قام إدمون تويما بمراجعتها أيضًا على الأصل الفرنسي، وأصبح شريكًا في ترجمة هذه المسرحية التي قُدمت في ذلك التاريخ على مسرح دار الأوبرا من إخراج زكي طليمات.

ولم يكن أثر إدمون تويما في السينما يقلّ عن أثره في المسرح، إذ كان يُعتبر مرجعًا للسينمائيين في اقتباس وتمصير الروايات الاجنبية، عن طريق مكتبته الخاصة الزاخرة بالكثير من تراث المسرح العربي والعالمي.

وفى أثناء ذلك الوقت ساعدته ثقافته وسعة اطلاعه على الأدب العالمي على تأليف قصة فيلم « نشيد الأمل » إخراج أحمد بدرخان عام 1937، وهو أول فيلم عصري قامت ببطولته أم كلثوم بعد فيلمها الأول التاريخي « وداد» عام 1936.

ومن المفارقات العجيبة أن تجسيده لدور مدرس اللغة الفرنسية في فيلم نادية عام 1969، كان هو دوره في الحياة بجانب عمله الأدبي والفني، لأنه كان يقوم بتدريس اللغة الفرنسية، لكثير من كبار الفنانين والفنانات والشخصيات المعروفة من أهل الفن، فكنت تراه في أيامه الأخيرة، وهو على أبواب الثمانين يتأبط كتبه، ليقدم الدروس الخصوصية في اللغة الفرنسية، لنخبة مختارة من تلاميذه الكبار والصغار.

فقد خدم هذا الرائد اللغة الفرنسية بجانب الخدمات التي قدمها للمسرح المصري والسينما المصرية ثم التلفزيون خلال أكثر من نصف قرن من الزمان.

- فؤاد المصري : (مدير اللوكاندة)
- اميل عصاعيصو : (نيقولا)
- إبراهيم الجزار : (الشحات)
- محمد كامل : (البربري)
- يحيى نجاتي : (الأكول)
- خيري كريم : (العامل)

أفلام عام ١٩٣٨

يحيا الحب

هذا الفيلم هو ثالث أفلام محمد عبد الوهاب، وأول فيلم تظهر فيه ليلى مراد، ومن الأغاني المعروفة في الفيلم:

- أحب عيشة الحرية. كلمات :أحمد رامي.
- يا دنيا يا غرامي. كلمات :أحمد رامي.
- يا وابور قولّي. كلمات :أحمد رامي.
- الظلم ده كان ليه. كلمات :أحمد رامي.
- عندما يأتي المساء. كلمات :محمود أبو الوفا.
- ياما أرق النسيم. كلمات :أحمد رامي. غناء :محمد عبد الوهاب وليلى مراد.
- طال انتظاري لوحدي. كلمات :أحمد رامي. غناء :محمد عبد الوهاب وليلى مراد.
- يا قلبي مالك كده حيران. كلمات :أحمد رامي. غناء : ليلى مراد.

قصة الفيلم :

يستأجر "محمد فتحى" شقة جديدة يتصادف أن إحدى نوافذها تواجه شرفة قصر "طاهر باشا" والد "نادية" ، وتبدأ الأحداث فى النافذة حيث يحدث سوء فهْم بين "فتحى" و"نادية" حين يظن أنها التي تقذفه بالحجارة، ثم يكتشف

أنها ابنة أخت رئيسه فى العمل فى بنك مصر، وما أن تشكو له "نادية" حتى يقرر نقله إلى بنى سويف.

ويكتشف "فتحى" أن هناك طفلة هى التى ترميه بالحجارة، فيعرف أنه مدين بالاعتذار "لنادية" ويلحق بها فى قطار إسكندرية ليعتذر لها.

وهنا يلقى عليهما كيوبيد بسهامه فيجمع الحب بينهما وتعود "نادية" لترجو خالها إلغاء النقل، ويقرر "فتحى" الزواج من "نادية" ويكتشف أن والده يعرف والدها "طاهر باشا" ويتصل به تليفونيًا ليبلغه بطلبه ويوافق الأب.

وهنا تحدث المشكلة. تصل أخت "فتحى" وتراها "نادية" من الشرفة فتظن أنه يخونها، لكن خالها يعدها خيرًا ويحاول أن يعرض مبلغًا من المال على أخت "فتحى" ظنًا منه أنها عشيقة عابرة.

لكن "فتحى" يكتشف ذلك عند مسايرة أخته لخال "نادية" التى انصرفت عنه فيصلح الأمور بينه وبين "نادية" ويكشف لها عن شخصية أخته. يعود والد "نادية" من السفر ويفاجئ "نادية" بأنه اتفق على تزويجها من شاب ثرى.

وبالطبع فهى لا تعرف ثراء "فتحى". ترفض "نادية" هذا الشاب، لكنها تكتشف فى موقف كوميدى بأنه "فتحى" نفسه، ويتزوجان.

الممثلون :

- محمد عبد الوهاب
- ليلى مراد

(17 فبراير ١٩١٨ – 21 نوفمبر 1995) مغنية وممثلة مصرية، تعتبر من أبرز المغنيات والممثلات في الوطن العربي في القرن العشرين.

وُلدت في الإسكندرية لأسرة يهودية الأصل، وكان اسمها « ليليان»، والدها هو المغني والملحن إبراهيم زكي موردخاي" زكي مراد" الذي قام بأداء أوبريت العشرة الطيبة الذي لحَّنه الموسيقار سيد درويش، وأمها "جميلة سالومون" يهودية من أصل بولندي.

سافر والدها ليبحث عن عمل بالخارج وانقطعت أخباره لسنوات، اضطرت فيها للدراسة بالقسم المجاني برهبانية (نوتردام ديزابوتر - الزيتون) وتعرضت أسرتها للطرد من المنزل بعد نفاد أموالهم، وتخرجت بعد ذلك من هذه المدرسة.

بدأت مشوارها مع الغناء في سن الرابعة عشر، حيث تعلمت على يد والدها زكي مراد والملحن المعروف داود حسني، وبدأت بالغناء في الحفلات الخاصة ثم الحفلات العامة، ثم تقدمت للإذاعة كمطربة عام 1934 ونجحت، بعدها سجلت أسطوانات بصوتها.

عام 1937 وقفت أمام الموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم في فيلم (يحيا الحب) وكانت غيَّرت اسمها إلى ليلى مراد، ورغم أدائها التمثيلي الضعيف إلا أنها جذبت أنظار فنان الشعب يوسف وهبي؛ لتقدم معه فيلمها الثاني (ليلة ممطرة) نهاية عام .1939.

الغناء :

لما أُنشئت دار الإذاعة المصرية تعاقدت معها على الغناء مرة كل أسبوع، وكانت أولى الحفلات الغنائية التي قدمتها الإذاعة في 6 يوليو عام 1934 غنّت فيها موشح (يا غزالاً زان عينه الكحل)، ثم انقطعت

عن حفلات الإذاعة بسبب انشغالها بالسينما، ثم عادت إليها مرة أخرى عام 1947 حيث غنّت أغنية (أنا قلبي دليلي) غنّت ليلى مراد حوالي ١٢٠٠ أغنية، ولحَّن لها كبار الملحنين من أمثال : محمد فوزي، محمد عبد الوهاب، منير مراد، رياض السنباطي، زكريا أحمد، والقصبجي.

من أغانيها الوطنية الممتازة أغنية (الاتحاد والنظام والعمل) عام 1953.

مثّلت للسينما 27 فيلمًا كان أولها فيلم(يحيا الحب) مع الموسيقار محمد عبد الوهاب عام 1937 ، ارتبط اسمها باسم أنور وجدي بعد أول فيلم لها معه، وكان من إخراجه وهو فيلم(ليلى بنت الفقراء) وتزوجا عام 1945 .

كان آخر أفلامها في السينما(الحبيب المجهول) عام 1955 مع حسين صدقي، واعتزلت بعدها العمل الفني.

زواجها :

تزوجت أنور وجدي أثناء مشاركتهم سويًّا في فيلم (ليلى بنت الفقراء) الذي تولى إخراجه أنور وجدي، واستمر زواجهما قرابة ٨ سنوات، ثم سرعان ما انفصلا بالطلاق، ثم تزوجت من وجيه أباظة سرًّا بسبب ممانعة عائلته العريقة، وأنجبت منه ابنها أشرف، ثم تزوجت فطين عبد الوهاب الذي أنجبت منه ولدها زكي.

وفاتها وتكريمها :

فارقت الحياة في 21 نوفمبر 1995

كُرِّمت في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورة 1998 بمنحها شهادة تقدير تسلّمتها عنها الفنانة ليلى علوي.

- في عام ٢٠٠٧ قام فريق عمل فيلم (في شقة مصر الجديدة) بإهداء الفيلم إلى ليلى مراد من خلال عبارة ظهرت في نهاية الفيلم " إهداء إلى ليلى مراد .... صوت الحب لكل الأجيال" .
- أُنتج مسلسلاً بعنوان(أنا قلبي دليلي) عام 2009 حول حياتها ليُعرض خلال شهر رمضان من نفس السنة.
- أدت شخصيتها سنة 2006 في مسلسل(السندريلا) الممثلة هيام طعمة.
- وظهرت ممثلة أدت شخصيتها في مسلسل (الشحرورة) سنة 2012.
- زوزو ماضى :

من مواليد ١٩١٤ – وقد تُوفيت عام ١٩٨٢ كانت بارعة في تجسيد دور الأم الأرستقراطية القاسية أحياناً بإقناع تام، ولكن لم نرها مرة واحدة في دور بنت البلد أو المرأة العاملة؛ لأن ملامح وجهها وشخصيتها كانت تكشف أرستقراطيتها في الأداء والتقمص.

وُلدت الفنانة زوزو ماضي في محافظة المنيا، واسمها الحقيقي (فتنة داود سليمان أبو ماضي)، درست في المدارس الفرنسية التي كانت منتشرة في صعيد مصر في ذلك الوقت؛ ولذلك كانت تجيد ثلاث لغات أجنبية، كما كانت تجيد العزف على البيانو.

تزوجت زوزو ماضي في سن صغيرة جدًّا من ابن عمها الذي لم تكن تحبه بعد إصرار من والدها؛ ولهذا وجدت نفسها وهي في سن الخامسة عشرة أمًّا لطفلين، ومع ذلك لم تستطع الاستمرار في حياتها الزوجية.

وذات يوم قرأت زوزو إعلاناً يبحث فيه المخرج محمد كريم عن وجوه جديدة، فأرسلت صورتها فقد كانت تتمنى أن تصبح فنانة مشهورة.. وبالفعل

أرسل محمد كريم في طلبها والتقى بها في مكتب مصطفى القشاشي صاحب مجلة الصباح التي نشرت فيها الصورة.

ولكن كريم طلب موافقة أسرتها على العمل بالسينما، إلا أن والدها اعترض بشدة، بل وفرض عليها حراسة مشددة حتى لا تخرج من البيت، ولكنها استطاعت إقناع زوجها بأن يعطيها الفرصة، وبالفعل حصلت على موافقته وسافرت إلى القاهرة واستأجرت غرفة مفروشة وسط المدينة، ولم تكن تملك سوى ٢٧٠ قرشاً.

وفي العام ١٩٣٨ قدمت أول أدوارها السينمائية أمام الفنان محمد عبد الوهاب في دور شقيقته بفيلم "يحيا الحب" مع ليلى مراد، ثم التحقت بفرقة الشاعر خليل مطران " الفرقة القومية" ثم "فرقة رمسيس" في العام ١٩٤٠.

وبلغ ما قدمته من مسرحيات في حياتها ما يقرب من ٧٠ عرضًا مسرحيًّا منها "أوديب ملكا" و"الست هدى" و"النائب العام" و"قطر الندى" و"الأستاذ كلينوف" و"ابن من فيهم" و"راسبوتين" أمام يوسف وهبي والذي قدمت معه أيضاً مسرحيات "بنات الريف" و"لوكاندة الأنس" و"كرسي الاعتراف" و"بنت الهوى" و"الطريق المسدود" و"نرجس".

كما شاركت أيضاً في العديد من المسلسلات التلفزيونية والإذاعية، منها "نادية" و"شيء في صدري". وواصلت المُضي في طريق الفن واتجهت إلى ستوديو مصر وقابلت مديره حسني نجيب.

وكان أن عرض عليها بطولة فيلمين بعد أن تشاجر المخرج إبراهيم عمارة مع فاطمة رشدي، وأعلن عدم استطاعته العمل معها، فكان أن رشح له

حسني نجيب الوجه الجديد زوزو ماضي للقيام ببطولة الفيلمين "الزلة الكبرى" ١٩٤٥أمام أنور وجدي وحسين رياض وروجيه خالد وفيلم "العقاب" ١٩٤٨.

وقبضت قيمة القسط الأول مائتي جنيه، وإن كانت قامت فيما بينهما بالمشاركة في عدد من الأفلام السينمائية. وقد كان آخر أفلامها على شاشة السينما المصرية هو "القضية رقم واحد" في عام ١٩٨٢م. أما على المستوى الشخصي فكانت زوزو ماضي قد انفصلت عن ابن عمها وزوجها في منتصف الخمسينيات.

وفي العام ١٩٥٥ كان أن التقت في إحدى السهرات الفنية برجل أعمال اسمه كمال عبد العزيز وتزوجته بعد عشرة أيام من معرفتها به، ولهذا لم تكن تعلم أي شيء عن عمله وتجارته.. وبعد تسعة أشهر فقط أُلقى القبض عليها وزوجها ضمن عصابة لتجارة وتهريب المخدرات.

وقضت تسعة أشهر في الحبس الاحتياطي إلى أن برأتها المحكمة وأُفرج عنها في مارس ١٩٥٧ فيما قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة على زوجها كمال عبد العزيز.

وعندما أفرج عنها قامت بتوزيع كل ملابسها على المسجونات قبل مغادرتها السجن، وبعد خروجها توجهت فوراً إلى منزل ابنتها إيفون ماضي، كما تعاقدت على أربعة أفلام جديدة منها "سيدة القصر" أمام عمر الشريف وفاتن حمامة.

ثم حصلت في العام ١٩٥٨ على الطلاق من زوجها رجل الأعمال المسجون كمال عبد العزيز. وواصلت مشوارها الفني بأدوارها المتنوعة وأدائها الجميل إلي أن توفيت الفنانة زوزو ماضي سنة ١٩٨٢.

إخراج: محمد كريم

أفلام عام ١٩٣٩

الدكتور

فيلم مصري من إنتاج عام 1939، بطولة: سليمان نجيب، وأمينة رزق.

إخراج: نيازي مصطفى.

الممثلون :

- سليمان نجيب:

وُلد في اسرة أنجبت العديد من الشخصيات المرموقة، فهو ابن الأديب الكبير مصطفى نجيب الذي عُني بتربيته وتثقيفه، فنشأ وفي روحه نزعة فطرية نحو الفن والتمثيل، وخاله هو أحمد زيور باشا أحمد زيور باشا من رؤساء وزراء مصر.

بدأ حياته الفنية بكتابة المقالات في مجلة (الكشكول) الأدبية تحت عنوان (مذكرات عربجي) منتقدًا متسلقى ثورة ١٩١٩ وقد صعد المسرح في عهد كان يتعذر على أمثاله من الأسرة المحافظة العمل في ميدانه.

تخرج من كلية الحقوق وعمل موظفاً ويشتغل في الوقت ذاته في المسرح التمثيلي إرضاء لنزعته الفنية الجامحة، وشغل سكرتارية وزارة الأوقاف، ثم نُقل إلى السلك الدبلوماسى، وعمل قنصلاً لمصر في السفارة المصرية باستانبول، إلا أنه عاد إلى مصر والتحق بوزارة العدل وعُيّن سكرتيراً فيها.

وكان مزمعاً إخراج مذكراته عما يعلم عن الوزارة الذين تقلبوا في عهده بوزارتي الأوقاف والعدل، إلا أن المنية فاجأته فماتت هذه الذكريات في صدره، وكان يتنبأ أنه سوف لا يتخطى الستين من عمره وقد صدق بما تنبأ.

شغل أيضا رئيس دار الأوبرا المصرية في القاهرة (دار الأوبرا الملكية)، وكان أول مصري يتولى هذا المنصب، وقد أدارها بكل حزم ووجَّه أعمالها نحو الغاية المثلى، وحصل على لقب " بك " من الملك فاروق.

لم يفكر يومًا في الزواج، وقد فضّل أن يعيش برفاهية، وأن يفعل ما يريد دون أن يسبّب لشريكة حياته أي نكد، لأنه يعتقد أن كل النساء مخالفات ومناكفات، كما وأن فقره إلى المادة في بداية حياته كانت من العوامل على نفوره من الزواج كيلا ينجب أولاداً يعيشون في جو من الفقر والفاقة.

عمل في المسرح وفي السينما وتألق نجمه، وكان بطلاً في كل الأدوار التي مثلها، ورغم أن مرتبه كان كبيراً وارباحه كثيرة فإنه لم يدخر شيئاً.

كان جريئًا صادقًا وفيًّا أديبًا فصيح اللسان، عالي التهذيب، وكان صديقًا للزعيم مصطفى كامل. من أشهر أدواره كان في فيلم (غزل البنات) عام ١٩٤٩م ، وكان دوره سعادة الباشا مراد.

وقد أدى هذه الشخصية بكل أرستقراطيتها مع خليط من طيبة القلب وخفة الدم الفطرية لديه، فلم يكن متشدقًا ولا مبالغًا في الأداء مما يطيح بعذوبة الشخصية، فاستحق بذلك النجومية الفذة، في ذلك الفيلم وافاه الأجل وتُوفي 18 يناير.1955 .

لديه أكثر من ٤٠ مسرحية ما بين تمثيل وتأليف وحوالي ٥٢ فيلمًا.

- أمينة رزق
- دولت أبيض
- مختار عثمان

- فؤاد شفيق
- عبد الوارث عسر

١٨٩٤ – ١٩٨٢ ممثل مصري . كان والده محاميًا ناجحًا. تعلم تجويد القرآن في الكُتّاب منذ الصِغر. أتقن فن الإلقاء بعد ذلك وعلّمه لكثير من النجوم في السينما المصرية، وكان شغوفا أثناء دراسته للبكالوريا "الثانوية العامة" بمشاهدة العروض المسرحية، وهو خريج مدرسة التوفيقية الثانوية بنين. درس اللغة العربية دراسة حرة حتى أصبح من المتفقهين فيها، وله ديوان شعر مشهور نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب.

بداياته في التمثيل :

انضم إلى جمعية أنصار التمثيل، ثم خطفه" جورج أبيض " ليكون أحد أعضاء فرقته، كما التحق بوظيفة بوزارة المالية. وبدأ يشق طريقه الفني، حاول مع صديقيه "سليمان نجيب" و"محمد كريم" النهوض بفن التمثيل والتأليف والإخراج، وكانت مهمة "عبد الوارث عسر" هي تدريب الوجوه الجديدة.

كتاباته :

استطاع أن يعلم الممثلين فن الإلقاء الذي أتقنه، وكتب كتابًا بعنوان "فن الإلقاء" لا يزال حتى اليوم من أهم كتب تعليم التمثيل. كما أنه لم يكتف بالتمثيل بل كتب أفلامًا وسيناريوهات وترجم موضوعات عديدة. ومن أهم الأعمال التي شارك في كتابتها "جنون الحب"، "يوم سعيد"، "لست ملاكًا"، "زينب".

أفلامه :

أما أعماله كممثل فهي عديدة وأبرزها " شباب امرأة " عام ١٩٥٦ لـ "صلاح أبو سيف"، "صراع في الوادي " عام ١٩٥٤ " ليوسف شاهين " وفيلم "الرسالة" عام ١٩٧٧ للمخرج الراحل "مصطفى العقاد"، وفيلم (البؤساء) عام ١٩٧٩ لعاطف سالم.

وكان آخر أفلامه " ولا عزاء للسيدات " عام ١٩٧٩. كما أنه قدم في آخر حياته المسلسل التليفزيونى " أحلام الفتى الطائر " تأليف " وحيد حامد " من إخراج " محمد فاضل " وبطولته مع " عادل إمام"، كما قدم مسلسل (أبنائي الأعزاء..شكرا) مع النجم عبد المنعم مدبولى.

يُشاع خطأ أن عبد الوارث عسر والد الممثل أحمد عبد الوارث الذي كان زوج الفنانة الراحلة سعاد نصر.

- سلوى علام
- زوزو نبيل
- أنور وجدي
- فردوس محمد

العزيمة

فيلم مصري من إنتاج عام 1939، بطولة: حسين صدقي وفاطمة رشدي، تأليف وإخراج: كمال سليم، تم تصنيفه في المركز الأول ضمن أفضل ١٠٠ فيلم في تاريخ السينما المصرية في استفتاء النقاد.

يجمع الحب بين " محمد " حسين صدقي و" فاطمة " فاطمة رشدي فيتعاهدان على الزواج، في حين أن "محمد" حديث التخرج ويعاني من ظروف مالية غير ميسرة، فيتشارك مع "عدلي" أنور وجدي (ابن نزيه باشا) زكي رستم في شركة تجارية بمجهوده، وهي عبارة عن مكتب للاستيراد والتصدير.

يسافر "نزيه باشا" تاركًا العمل لـ "محمد" وابنه "عدلي" الذي يبدأ في مماطلة " محمد " في البدء في تنفيذ الشركة، وحين يكتشف "نزيه باشا" ذلك بعد عودته يطرد الابن المستهتر من البيت.

ويتوسط لـ " محمد " في التعيين في شركة كبيرة يتزوج "محمد" بـ "فاطمة"، ولكن يتم تلفيق تهمة لـ "محمد" بضياع مستند مهم ويُطرد على إثر ذلك من الشركة، ويضطر للعمل في وظيفة صغيرة مع إخفاء ذلك عن " فاطمة " والتى عندما تكتشف ذلك تحت تأثير أمها تطلب الطلاق، في حين يطمع فيها الجزار "العتر"، ويتقدم للزواج منها.

ويحدث أن يتغير حال عدلى ابن نزيه باشا، ويعمل على إيجاد المستند الذي من شأنه يتم تبرئة محمد من التهمة التي نُسبت إليه، ويبدأ محمد مع عدلي الشراكة التى كان يخطط لها من قبل.

تندم فاطمة على تفريطها في حبها " محمد " وتعود له قبل إتمام زواجها بالجزار الذي يحاول اختطافها، لولا "محمد" و"عدلى " وأصدقاء "محمد" في الحارة.

الممثلون :

- حسين صدقي:

عن حياته:

وُلد حسين صدقي يوم 9 يوليو عام 1917 بحي الحلمية الجديدة في القاهرة لأسرة متدينة، توفي والده وكان صدقي لم يتجاوز الخامسة، فكانت والدته التركية لها الدور الأول والأهم في تنشئته ملتزمًا ومتدينًا، فكانت حريصة على أن يذهب ابنها للمساجد والمواظبة على الصلاة وحضور حلقات الذكر والاستماع إلى قصص الأنبياء مما أنتج عنه شخصًا ملتزمًا وخلوقًا رحمه الله.

كان معروفًا عن صدقي الخجل، ولقَّبه كل من حوله بالشخص الخجول، حيث كان يجلس في المقاهي بالقاهرة مثل مقهى ريجينا يشرب الينسون ويستمع إلى أخبار الفن والفنانين ويغادر باكرًا.

كان يربط الفنان حسين صدقي صداقة قوية بالشيخ محمود شلتوت والذي وصف صدقي بـ " أنه رجل يجسد معاني الفضيلة ويوجه الناس عن طريق السينما إلى الحياة الفاضلة التي تتفق مع الدين ".

وارتبط أيضًا بصداقة قوية مع الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر وقتئذ، وكان صدقي يستشيره في كل أمور حياته.

دراسته للتمثيل:

درس حسين صدقي التمثيل في الفترة المسائية بقاعة المحاضرات بمدرسة الابراهيمية، وكان زملاءه جورج أبيض وعزيز عيد وزكي طليمات ، ثم حصل على دبلوم التمثيل بعد عامين من الدراسة.

حياته الفنية:

بدأ حياته الفنية في فيلم (تيتاوونج) عام 1937 ، وهو من إخراج أمينة محمد، ثم أسس شركته السينمائية" أفلام مصر الحديثة "، وكانت باكورة إنتاجها فيلم (العامل).

ومنذ دخوله عالم الفن في أواخر الثلاثينيات عمل على إيجاد سينما هادفة بعيدة عن التجارة الرخيصة. وعالجت أفلامه بعض المشكلات، مثل: مشكلة العمال التي تناولها في فيلمه (العامل) عام 1942 ، ومشكلة تشرد الأطفال في فيلمه (الأبرياء) عام 1944 م، وغيرها من الأفلام الهادفة.

وأسس عام 1942 م" شركة مصر الحديثة للإنتاج " لتخدم الأهداف التي كان يسعى لترسيخها في المجتمع، وكان يرى أن هناك علاقة قوية بين السينما والدين؛ لأن السينما كما يقول من دون الدين لا تؤتي ثمارها المطلوبة في خدمة الشعب.

اشتهر حسين صدقي بتقديم الأفلام ذات الطابع الاجتماعي، والذي يبث قيمًا ومباديء عليا، ولعل صداقته بعدد من رجال الأزهر الشريف هو ما دفعته لاستلهام تلك القصص السينمائية.

بلغ رصيده الفني حوالي ٣٢ فيلمًا سينمائيًّا، عالج من خلالها العديد من المشكلات، ومن أبرزها (العامل) ، (الأبرياء)، (ليلى في الظلام)، (المصري افندي) ، (شاطيء الغرام)، (طريق الشوك)، (الحبيب المجهول).

في عام 1942 أسس الشركة السينمائية " أفلام مصر الحديثة " لتخدم الأهداف التي يسعى لترسيخها في المجتمع. اتجه الفنان حسين صدقي بجانب التمثيل إلى المشاركة بالإنتاج والإخراج في عدد من الأعمال

السينمائية ، كما أنه اقتحم العمل المسرحي من خلال عمله بفرقة " جورج أبيض " و " مسرح رمسيس".

وفي مطلع 1956 دعا صدقي عبر مجلة (الموعد) الصادرة في يناير 1956 إلى انقلاب فني، حيث دعا العقليات الفنية الموجودة آنذاك بأن يهجروا الآفاق الضيقة التي يعملون بها ويواجهوا الغزو الأجنبي بغزو مصري وعربي آخر.

فكان يدعو لاستخدام أحدث تقنية في ذلك الوقت الألوان والسكوب في إنتاج الأفلام المصرية وإنطاقها بشتى اللغات لتقديمها لشتى شعوب العالم والحرص على إنتاج سينما نظيفة، ويقول عن الغزو الأجنبي الفني " كما يصدرون هم أفلامهم التي يعتزون بها، علينا أن تكون لنا أفلام نعتز بها ونُصدرها إليهم " ويضيف " أننا سنصل وسنقيم في بلادنا صناعة سينمائية نظيفة".

اعتزاله الفن وترشحه للبرلمان: اعتزل حسين صدقي السينما في الستينيات، وقام ببطولة ٣٢ فيلماً. وافق صدقي على الترشح في البرلمان، وذلك بعد أن طالبه أهل حيّه وجيرانه بذلك، فكان حريصًا على حل مشاكلهم وعرض مطالبهم ولكنه لم يكرر التجربة؛ لأنه لاحظ تجاهل المسئولين للمشروعات التي يطالب بتنفيذها والتي كان من بينها منع الخمور في مصر.

تكريمه: كرَّمته الهيئة العامة للسينما عام 1977 كأحد رواد السينما المصرية.

رحيله : توفى في 16 فبراير عام 1976 ، وقد أوصى أولاده بحرق ما تصل إليه أيديهم من أفلامه بعد رحيله؛ لأنه يرى أن السينما من دون الدين

لا تؤتي ثمارها المطلوبة. وقبل وفاته بدقائق قال لأولاده:" أوصيكم بتقوى الله واحرقوا كل أفلامي ما عدا سيف الله خالد بن الوليد" .

ويفارق حسين صدقي الحياة يوم 16 فبراير 1976 ، وبعد أن لقنه الشيخ عبد الحليم محمود الشهادة وقت وفاته وصلى الشيخ الجليل عليه حسبما ذكرت زوجته السيدة " فاطمة المغربي "في أحاديثها الصحفية.

- فاطمة رشدي
- أنور وجدي
- زكي رستم
- عباس فارس
- عبد العزيز خليل
- ماري منيب
- حسن كامل
- ثريا فخري
- عبد السلام النابلسي
- حكمت فهمي
- علي طبنجات
- مختار عثمان
- عمر وصفي
- آمال حسين
- مختار حسين
- أحمد شكري

فريق العمل :

- **إخراج : كمال سليم**

كمال سليم (1945- 1913) مخرج سينمائي من مصر مواليد القاهرة، عمل في الثلاثينيات مع المخرج أحمد بدرخان في استوديو مصر، ثم عمل في الإخراج فجأة، فقدم فيلم (وراء الستار) وقدم بعد ذلك فيلم (العزيمة) الذي أثار اهتمام النقاد والمشاهدين، فكان أول فيلم واقعى في تاريخ السينما المصرية.

ولم تكن أفلامه الأخرى (شهداء الغرام) و(ليلة الجمعة) و(البؤساء)، عن رواية فيكتور هوجو التي ترجمها حافظ إبراهيم في العشرينيات و(حنان) في مثل هذا المستوى الفنى، ولكن تجربة كمال سليم لم تستطع أن تتطور، حيث تُوفى فجأة في عام 1945 عن اثنين وثلاثين عامًا، عندما كان يعمل في إخراج فيلم (ليلى بنت الفقراء).

- **قصة وسيناريو: كمال سليم**
- **حوار: بديع خيري**
- **إنتاج: ستوديو مصر**
- **توزيع: ستوديو مصر**
- **تصوير: فيري فاركاش**
- **مناظر: ولي الدين سامح**
- **موسيقى: عبد الحميد عبد الرحمن**
- **مونتاج: كمال سليم**
- **أُخذت المناظر في ستوديو مصر**
- **تم الطبع والتحميض في ستوديو مصر**

أجنحة الصحراء

فيلم مصري من إنتاج عام 1939، بطولة أحمد سالم وراقية إبراهيم، إخراج أحمد سالم.

الممثلون :

- أحمد سالم
- راقية إبراهيم

ممثلة مصرية وُلدت في ٢٢ يونيو 1919 في المنصورة لأسرة مصرية يهودية، واسمها الحقيقي راشيل (راحيل) أبراهام ليفي. اكتشفتها بهيجة حافظ.

كان أوج شهرتها في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين. تعلّمت في المدارس الفرنسيّة في مصر، ثمّ التحقت بكليّة الآداب. كانت لها منذ صِغرها ولع بالغناء، وأوّل ظهور لها كان في البرامج الغنائيَّة في محطّة الراديو التي كان يملكها فريد الرفاعي، ثمّ انضمّت لفرقة المسرح القومي.

كانت أولى تجاربها السينمائيَّة في فيلم (ليلى بنت الصحراء) عام ١٩٣٧، وقد حظي الفيلم بنجاح كبير، وعُرض في مهرجان برلين السينمائي عام ١٩٣٩. سطع نجمها بعد قيامها بدور البطولة في مسرحية توفيق الحكيم (سر المنتحرة) عام 1938 .

تزوجت مهندس الصّوت مصطفى والي، وبعد نجاح ثورة الضّباط الأحرار عام 1952 طلبت الطّلاق منه، وحين تمّ لها ذلك غادرت مصر عام 1956 إلى الولايات المتحدة التي استقرت بها حتى تُوفيت.

هاجرت إلى الولايات المتحدة عام 1952 حيث تزوجت من رجل أعمال يهودي، وعملت بالتجارة ثم سفيرة للنوايا الحسنة لصالح إسرائيل، وهناك

اتهامات مُصوبة لها بضلوعها بدور بالاشتراك مع الموساد الإسرائيلى باغتيال عالمة الذرة المصرية سميرة موسى عام ١٩٥٢ لرفضها عرضًا بالحصول على الجنسية الأمريكية، والعمل في المراكز العلمية بأمريكا وإصرارها على العودة لمصر، مما أقلق إسرائيل من احتمالات إسهامها في بناء برنامج نووى مصري وليد قد يهدد إسرائيل، وذكر ذلك على لسان حفيدتها في جريدة نيويورك تايمز.

- روحية خالد
- محسن سرحان

وُلد في مدينة بورسعيد، ويُعتبر من قدامى الممثلين. بدأ مشواره الفني في خمسينيات القرن العشرين، واستمر في مشواره حتى التسعينيات.

مثّل عدة أفلام مع ليلى مراد، ولعل أبرز أدواره هو دوره في فيلم (سمارة) الشهير مع تحية كاريوكا، والذي مثّل فيه دور الشرطي الذي يدخل في عصابة تهريب المخدرات مُتخفيًّا في هيئة مجرم، والذي ينتهي بموت سمارة. وعندما لاقى الفيلم نجاحًا منقطع النظير، مثَّل الجزء الثاني للفيلم باسم (عودة سمارة).

حصل على عدة جوائز عن أعماله ومشواره الفني. كما مثّل أدواراً في أفلام جديدة نسبيًّا في فترة التسعينيات.

- أنور وجدي
- حسين صدقي
- عباس فارس

بياعة التفاح

فيلم مصري من إنتاج عام . 1939

قصة الفيلم :

يتعرف شاب من الأثرياء على بائعة تفاح، فيعقد رهانًا مع صديقه بأن يجعل منها سيدة أرستقراطية مقابل مبلغ كبير، وسوف يظهرها في الأوساط الراقية، يهيم الصديق بها حبًّا. يقترب موعد استلام الرهان، تكتشف الفتاة خطة الصديقين فتعلن في إحدى الحفلات عن حقيقتها. يبدي الشاب الثري حبه ورغبته في الزواج منها.

الممثلون:

- عزيزة أمير
- محمود ذو الفقار

محمود ذو الفقار (18 فبراير ١٩١٤–22 مايو 1970) ممثل ومخرج مصري. وُلد في طنطا، حصل على دبلوم العمارة عام 1935 ، وهو شقيق كل من الممثل صلاح ذو الفقار والمخرج عز الدين ذو الفقار.

عمل مهندسًا في قسم التصميمات في وزارة الأشغال، توجه إلى الفن وبدأ حياته الفنية ممثلاً في عدد من الأفلام، حتى عمل مخرجًا في عدد من الأفلام السينمائية، أبرزها أفلامه فيلم (أغلى من حياتي) الذي قام ببطولته شقيقه صلاح ذو الفقار وغيرها من الأفلام. أخرج أول أفلامه عام 1947 .. له ٢٣ فيلمًا.

تزوج من الفنانة عزيزة أمير، وبعد وفاتها عام 1952 تزوج من الفنانة مريم فخر الدين بعام . 1952

- أنور وجدي

- حسن مختار صقر
- فردوس محمد
- حسن فايق
- سرينا إبراهيم

سرينا إبراهيم (1954 - 1888)، مغنية وممثلة مصرية. بدأت حياتها الفنية عام 1905 كمطربة بفرقة إسكندر فرح، وتألقت كثيرًا فيما بعد في عقد ثلاثينيات القرن العشرين، وهي الأخت الكبرى للفنانة نجمة إبراهيم ، تزوجت وعاشت هي وزوجها في الإسكندرية حتى قيام دولة الصهاينة فهاجرت إليها، من أشهر أغانيها قصيدة (أفديه إن حفظ الهوى).

شاركت في الثلاثينيات في الكثير من المسرحيات التي عُرضت في ذلك الزمان مثل: شهداء الغرام – غادة الكاميليا – ضحية الغاوية – أحدب نوتردام – الجبابرة – السلطان عبدالحميد – أولاد الفقراء – يوم القيامة – أهل الكهف.

وبالنسبة للفرق المسرحية المتواجدة في ذلك الزمان والتي شاركت فيها الست سرينا بالتمثيل هي : فرقة سليم عطا الله – فرقة جورج أبيض – فرقة سلامة حجازي – فرقة فاطمة رشدي - فرقة يوسف وهبي - فرقة مصر – فرقة أمين عطا الله - فرقة اتحاد الممثلين – الفرقة المصرية.

- عبد السلام النابلسي :

إخراج: حسين فوزى :

وُلد حسين فوزي في 4 سبتمبر عام 1904 بمدينة المنصورة، وهو الشقيق الأوسط بين الأكبر المخرج أحمد جلال ، والأصغر المخرج عباس

كامل، وكما يتضح من اختلاف الأسماء، فقد حرص كل منهم أن تكون له شخصيته الفنية المستقلة.

بدأ حسين فوزي حياته الفنية ممثلاً إلى جانب الفنانة عزيزة أمير، في فيلم ليلى عام ١٩٢٧، ثم اتجه بعد ذلك إلى الاشتغال بالصحافة كرسام لعدة سنوات، ولكنه قرر العودة للسينما كمساعد لعزيزة أمير في إخراج وكتابة سيناريو فيلم(بنت النيل) عام ١٩٢٩، فيما قامت هي بالإنتاج والتمثيل، وشاركها بطولته الفنان عمر وصفي، الممثل والمخرج المسرحي.

في عام ١٩٣٦ قدم نجيب الريحاني بطولة ثاني أفلامه السينمائية (بسلامته عاوز يتجوز) والذي اعتمد فيه على واحدة من مسرحياته التي تقوم على شخصيته الأثيرة كشكش بك.

فشل الفيلم، رغم أنه بطولة أشهر نجم كوميدي، فاضطر حسين فوزي، الذي كان يعمل مساعداً للإخراج في الفيلم، إلى البقاء في باريس، حيث كان يتم تصوير الفيلم، من أجل البحث عن ذاته.

هناك، درس وتعلَّم كل مراحل العمل السينمائي، بداية من كتابة السيناريو والحوار، مروراً بمراحل إدارة الإنتاج والتصوير والمونتاج، وصولاً إلى الإخراج، ليتمكَّن من إتقان فن السينما في باريس.

غير أنه عندما عاد إلى مصر، لم يجد الفرصة المناسبة التي يفرغ فيها شحنته الفنية التي جمعها في باريس، فعاد إلى الرسم، وتخصص هذه المرة في ملصقات الأفلام السينمائية، أو ما يطلق عليه "الأفيش".

وفي عام ١٩٣٩ نجح في إقناع عزيزة أمير بالعودة إلى السينما، منحته فرصة الكتابة والإخراج لفيلم(بياعة التفاح) عام ١٩٣٩ المأخوذ عن

مسرحية بيغماليون لبرنارد شو، فحقق الفيلم نجاحًا جماهيريًا كبيرًا، وأعطى حسين فوزي جواز المرور والاستمرار كمخرج سينمائي. قدم بعد ذلك مجموعة من الأفلام منها (أحب الغلط) و(الصبر طيب) و(يوم في العالي) و(صباح الخير).

تعتبر سنة ١٩٤٩ نقطة تحول في حياته، إذ يلتقي بالفنانة نعيمة عاكف التي التقطها المخرج أحمد كامل مرسي لتؤدي رقصة على أغنية المطرب عبد العزيز محمود وهي أغنية: يا مزوق يا ورد في عوده. في فيلم(ست البيت) 1949 .

وفي نفس العام يشاهدها المخرج عباس كامل فيصحبه لمشاهدتها، وأسند إليها بطولة فيلمها الأول (العيش والملح) أمام المطرب سعد عبد الوهاب، وحقق الفيلم إيرادات ضخمة شجعته على احتكار جهودها في الأفلام التي يقوم بإخراجها.

وعلى الرغم من فارق السن الكبير بينهما فقد تزوجها عام ١٩٥٣، واشتركا في فترة زواجهما في ١٦ فيلمًا منها: (لهاليبو) و(بابا عريس) و(النمر) و(تمر حنة)، وآخرها فيلم (أحبك يا حسن).

تزوج حسين فوزي ثلاث مرات، الأولى من اليوغسلافية بالميرا توبش عام ١٩٣١ وأنجب منها ولديه أمير ومراد . الثانية كانت من الفنانة نعيمة عاكف عام ١٩٥٣ واستمر زواجهما ٥ سنوات. المرة الثالثة كانت من الفنانة ليلى طاهر عام ١٩٥٩ وطُلقا عام ١٩٦٢، تُوفى حسين فوزي في ٩ أغسطس ١٩٦٢ في القاهرة.

خَلَف الحبايب

فيلم مصري من إنتاج عام 1939، بطولة: فوزي الجزايرلي وإحسان الجزايرلي، إخراج: فؤاد الجزايرلي.

الممثلون :

- فوزي الجزايرلي

فوزى الجزايرلى هو فنان مصري من جيل الرواد في السينما المصرية، وُلد في ٢١ يوليو ١٨٨٦م في الإسكندرية، كوَّن فرقة مسرحية مع ابنته إحسان الجزيرلي وابنه فؤاد الجزايرلي، وبدأ حياته بالفرقة المسرحية الجزائرية، وقامت الفرقة بتمثيل فيلم سينمائي باسم (مدام لوريتا) عام ١٩١٩ .

واستمرت الفرقة في تقديم أعمالها المسرحية في مقهى قريب من مسجد البوصيري وأبو العباس في حى الأنفوشى، وكان الجزايرلى يستعين بالمطربة (فاطمة قدرى).

كون فرقه مسرحية بالقاهرة وعمل في العديد من المسرحيات في فرقته، مثل :

- الصياد
- مظلوم يا وعدى
- ده شرفى
- كونى ضاحكه
- اللى ما يشتري يتفرج

وأشهر منْ قدمهم فوزي الجزايرلي هو الفنان محمد عبد الوهاب الذي بدأ حياته الفنية عام ١٩١٧ بفرقة فوزى الجزايرلى، التي كانت تعمل على مسرح الكلوب المصري، بحى الحسين، حيث كان يغنى خلال فترات الاستراحة بين فصول الروايات.

وتُوفي فوزى الجزايرلى ٢٣ فبراير ١٩٧٤م عن عمر يناهز الـ ٨٨ وحيدًا دون أن يشعر به أحد أو يكرّمه أحد.

- إحسان الجزايرلي
- عباس فارس
- عقيلة راتب

عن حياتها :

وُلدت في القاهرة . تخرجت من مدرسة التوفيق القبطية. اشتهرت في بدايتها بصوتها الجميل والذي قدمته من خلال فرقتي علي الكسار وعزيز عيد الغنائيتين المسرحيتين في القاهرة.

كان أبوها رئيسًا لقسم الترجمة بوزارة الخارجية، بدأت حياتها الفنية في الثلاثينيات، عملت ممثلة في المسرح في فرقة على الكسار هي وزوجها المطرب حامد مرسى، اختارت لنفسها اسم عقيلة راتب بعد أن رفض الأب عملها في السينما، وراتب هو أخوها.

عملت في أوبريت هدى، كبطولة وغنَّت فيه، واختارها زكى عكاشة لتكون بطلة فرقته المسرحية في العديد من الأعمال منها: (مطرب العواطف)،

(حلمك ياشيخ علام)، (الزوجة آخر من تعلم)، (خلف البنات)، (جمعية كل واشكر).

نالت العديد من الجوائز عن أفلام مثل، (لا تطفئ الشمس).

فقدت البصر في أواخر حياتها بسبب المياه على عينها.

من أشهر أعمالها في التلفزيون (عادات وتقاليد)، نجحت في أدوار السيدة التي تعيش في الأحياء الشعبية أكثر من البنت الأرستقراطية، وفي البطولات لم تكن نجمة شباك تجذب المتفرج، لكن يمكن الوقوف عند أدوارها في (زقاق المدق)، (حب ودموع)، ودور الزوجة في (القاهرة ٣٠).

قدمت ما يزيد عن ٦٠ فيلمًا في السينما المصرية، منها (بواب العمارة)، (غدا يعود الحب)، (الفرسان الثلاثة). وكان آخر أفلامها (الفاتنة والصعاليك) عام ١٩٧٦ من إخراج حسين عمارة.

كما قدمت عددًا من الأعمال المسرحية منها (مصير الحي يتلاقى) و(الزوجة آخر من يعلم)، ومن أشهرها (هدى) و(ملكة الغابة).

- تحية كاريوكا
- أنور وجدي
- محمد عبد المطلب:

محمد عبد المطلب عبد العزيز الأحمر، وُلد في ١٣ أغسطس ١٩١٠ في شبراخيت بمحافظة البحيرة . حفظ القرآن واستمع إلى الأسطوانات في قهاوي البلدة، طلب شقيقه من داود حسنى أن يضمه المذهبجية في تخته، غنَّى في مسرح بديعة ١٩٣٢ عيَّنه محمد عبد الوهاب" كورسي" في فرقته، أحب غناء

المواويل، ولحن له محمود الشريف" بتسأليني بحبك ليه" ونجحت فسجلها على أسطوانة، وهي أول أغنية أعطته الشهرة في أوائل الثلاثينيات والتي سجلها في شركة بيضافون، وأنتج له عبد الوهاب فيلم "تاكسي حنطورة".

عمل كورس في فرقة محمد عبد الوهاب، وتحول إلى مطرب مستقل في فرقة بديعة مصابني ، قدم مسرحية "يا حبيبتي يا مصر"

كوَّن شركة إنتاج مع واحدة من زوجاته نرجس شوقي، وأنتج فيلم (الصيت ولا الغنى)، ثم عاد وأنتج هو فيلم "٥ شارع الحبايب" ، تتلمذ عليه شفيق جلال ومحمد رشدي ومحمد العزبي، من أشهر أغانيه "رمضان جانا" كلمات حسين طنطاوي، وألحان محمود الشريف.

من أغانيه الأخرى: "البحر زاد"، "يا ليلة بيضا"، "تسلم إيدين اللي اشترى"، "حبيتك وبحبك"، "قلت لابوكي"، "يا حاسدين الناس"، "ساكن في حي السيدة"، "يا أهل المحبة"، "ودع هواك"، "اسأل مرة عليه"، "الناس المغرمين"، "شفت حبيبي"، "ما بيسألشي عليه أبدا"، و"أنا مالي"، "يا حبايب هللو".

كما غنَّى من ألحان الموسيقار فريد الأطرش وكلمات إسماعيل الحبروك أغنية الأفراح "يا ليلة فرحنا طولي" . بلغ رصيده ما يزيد عن ألف أغنية بداية من (بتسألنى بحبك ليه) ووصولاً إلى (اسأل عليّ مرة).

حصل على وسام الجمهورية من الرئيس عبد الناصر عام 1964توفي ٢١ أغسطس ١٩٨٠.

قيس وليلى

قصة الفيلم :

تُولد مشاعر حب رائعة بين "قيس بن الملوح" و"ليلى" ابنة عمه التي هام بها حبًّا، وهما يرعيان الغنم، فصار يلقى قصائده التي تحمل حبه إلى كل مكان، حتى أنه كان يصفها في قصائده ويصف جمالها حتى يصل ما يلقيه من أشعار، والتي ذاع صيتها وأيضًا مقابلاتهما السرية، إلى مسامع القبيلة.

فيرفض عمه زواجه منها، بل ويعمل على التفرقة بينهما والقضاء على الحب العذرى، حتى منعه من رؤيتهما خاصة بعد أن كاد لهما "غابر" الذي يطمع في أن يتزوج ورد من ليلى.

الأمر الذي أفقد "قيس" عقله، فصار يناديها ويناجيها بقصائده وهو يهيم على وجهه في الصحراء. يشكو للرمال تارة وللنجوم أخرى حبه لـ "ليلى" ينقذه ابن عوف. وتتزوج "ليلى" من ورد. وتعيش تعيسة، وتموت ويذهب قيس إلى مقبرتها، ويموت فوقها.

طاقم العمل :

- الإخراج : إبراهيم لاما مخرج - (أحمد ضياء الدين)
- التأليف :السيد زيادة – إبراهيم لاما (سيناريو)

الممثلون

- شكري سرحان

عن حياته :

هو من أعظم ممثلي السينما العربية في القرن العشرين، من مواليد الشرقية، وهو شقيق كلٍّ من صلاح سرحان و سامي سرحان، وخال المطربة سوزان عطية .

وكانت أول أعماله السينمائية هو فيلم (لهاليبو) مع الفنانة الراحلة نعيمة عاكف، والذي أخرجه حسين فوزي عام ١٩٤٩.

ثم اختاره المخرج العالمي يوسف شاهين لفيلمه "ابن النيل" عام ١٩٥١م، والذي كان الانطلاقة الحقيقية لنجوميته، ثم توالت عليه أدوار البطولة في أعمال (درب المهابيل)، (شباب امرأة)، (الطريق المسدود)، وغيرها من الأعمال.

وكان يُلقب في ذلك الوقت بفتى الشاشة. وكُرِّم من الرئيس المصري جمال عبد الناصر بوسام الدولة، وحاز على العديد من الجوائز، وكذلك أبرز الجوائز التي حصل عليها في أفلامه السينمائية الشهيرة في فيلم (ليلة القبض على فاطمة) مع فاتن حمامة عام ١٩٨٤ للمخرج الراحل هنري بركات، والتي حاز من خلاله على جائزة أفضل ممثل.

وله العديد من الأعمال الإذاعية والتلفزيونية، وأما رصيده السينمائي فهو ١٥٠ فيلمًا سينمائيًّا ابتداء من (لهاليبو) عام ١٩٤٩، وانتهاء بـ (الجبلاوي) ١٩٩١.

اعتكف في آخر أيامه على قراءة القرآن الكريم، حتى عُرف بعشقه للقرآن، ولُقب بـ «عاشق القرآن الكريم» .

الجوائز:

جائزة أفضل ممثل ثماني مرات على الأقل عن أفلامه الشهيرة: شباب امرأة، اللص والكلاب، الزوجة الثانية، النداهة، وليلة القبض على فاطمة وغيرها، وأفضل ممثل من المهرجان الآسيوي الأفريقي عن دوره في فيلم «قيس وليلى» ١٩٦٠.

لكن التكريم الأهم والذي ردّ له الاعتبار بعد خمس سنوات من اعتزاله التمثيل وابتعاده شبه التام عن الأضواء منذ العام ١٩٩١ وحتى رحيله عام ١٩٩٧ كان تكريم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي له عن مجمل مشواره في سياق مئوية السينما المصرية واختيار النقاد له كأفضل ممثل.

حيث اختُير كأفضل ممثل في القرن العشرين، باعتباره صاحب أعلى رصيد من قائمة أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما العربية بعدد ١٥ فيلمًا بين بطولة مطلقة وجماعية، مع الفنانة فاتن حمامة كأفضل ممثلة للقرن العشرين للسبب نفسه، وذلك من النقاد في مهرجان مئوية السينما العربية.

مع ملاحظة أن له أفلامًا ليست في القائمة لا تقل روعة عنها، مثل: «النداهة» مع ماجدة و«الطريق المسدود» مع فاتن حمامة، و«شيء في صدري» مع رشدي أباظة وماجدة.

ومع ذلك عاش مظلومًا ومات مظلومًا، ولم يحظَ بالاهتمام الإعلامي، عكس غيره ممن لم يحظ بما يقارب أفلامه العظيمة في هذه القائمة وغيرها، لا يعرف الذكاء الاجتماعي والبيزنس وغيرها من قصص الطلاق والزواج التي تظهر وتُشهر غيره، أكثر أفلامه كانت في شبابه ١٥٠ فيلمًا بمعدل ثلاثة أفلام في السنة.

- ماجدة:

حياتها :

ولدت في طنطا، حصلت على شهادة البكالوريا الفرنسية، كان أبوها موظفًا في وزارة الموصلات، بدأت حياتها الفنية وعمرها ١٥ سنة دون عِلم أهلها، وغيَّرت اسمها إلى ماجدة حتى لا تكتشف، اسمها الحقيقي (عفاف علي كامل الصباحي).

كانت بدايتها الحقيقية عام ١٩٤٩ في فيلم (الناصح) إخراج سيف الدين شوكت مع إسماعيل يس، دخلت مجال الإنتاج وكوَّنت شركة أفلام ماجدة لإنتاج الأفلام، من أفلامها التي أنتجتها (جميلة)، (هجرة الرسول).

وقد مثلت مصر في معظم المهرجانات العالمية وأسابيع الأفلام الدولية، واختُيرت كعضو لجنة السينما بالمجالس القومية المتخصصة، حصلت على العديد من الجوائز من مهرجانات دمشق الدولي وبرلين وفينيسيا الدولي، حصلت على جائزة وزارة الثقافة والإرشاد.

تزوجت عام ١٩٦٣ من الفنان إيهاب نافع الذي أنجبت منه ابنتها غادة، وبعد طلاقها لم تتزوج مرة ثانية، كانت تقوم بدور بارز في جمعية السينمائيات، تعتبر من أبرز الممثلات في السينما العربية.

يتسم أداؤها بالتقمص للشخصية، ولا يمكن نسيان دورها في (أين عمرى) و(المراهقات) و(جميلة) و(بنات اليوم)، فاستطاعت أن تمثل بنت عصرها.

عمر الحريري: 12 فبراير ١٩٢٦ – 16 أكتوبر 2011 .. ممثل مصري.

درس في المعهد العالي للتمثيل العربي، وتخرج في نفس دفعة الممثل شكري سرحان عام ١٩٤٧م، كانت بدايته الفنية من خلال عمله بالمسرح القومي الذي قدم فيه عدة مسرحيات ناجحة، ثم عمل في عدة مسارح، وقدمه للجمهور الفنان الراحل يوسف وهبي في مسرحياته.

عام ١٩٥٠ شهد أول لقاء بين عمر الحريري وكاميرات السينما حين ظهر في أول أفلامه (الأفوكاتو مديحة) أمام مديحة يسري ويوسف وهبي، واشترك في العديد من الأفلام والمسرحيات والمسلسلات.

- محمود السباع
- سعيد خليل
- وداد حمدي :

وهي الأكثر انتشارًا مقارنة مع معظم الفنانين نظرًا لمشاركتها في حوالي ٦٠٠ فيلم. بدأت حياتها الفنية كمغنية كورس، أشهر أدوارها كان دور الخادمة خفيفة الظل التي توصل الرسائل بين الحبيبين، ولدت وداد حمدي في مدينة كفر الشيخ في منتصف دلتا نهر النيل. وهي كردية الأصل.

اسمها الحقيقي: وداد محمد عيسوي زرارة.

حياتها الخاصة :

تزوجت الفنانة وداد حمدي ثلاث مرات.. المرة الأولى: كانت من الملحن محمد الموجي. والمرة الثانية: كانت من الممثل محمد الطوخي ولم يستمر زواجهما كثيرًا.

والمرة الثالثة: تزوجت من الفنان صلاح قابيل وأنجبت منه ابنها عمرو الذي يعمل في التمثيل، وقد شارك عمرو قابيل في عدد من الأعمال الفنية، وكان أولها اشتراكه في مسلسل (خاتم سليمان) عام ٢٠١١ ، وتعجب الجمهور من عدم وجود شبه بينه وبين والده الفنان صلاح قابيل، واشترك أيضًا بمسلسل (فوق مستوى الشبهات).

وحين اعتزلت أخرجتها المطربة وردة من عزلتها لتشاركها مسرحية (تمر حنة). درست وداد سنتين في معهد التمثيل ليقدمها بركات في فيلم (هذا جناه أبي)، ثم عملت بدلاً عن عقيلة راتب في مسرحية (شهرزاد) وذلك في الفرقة القومية المصرية. وتلتها مسرحيات أخرى مثل مسرحية (عزيزة ويونس).

من أشهر مسرحياتها (أم رتيبة) (٢٠ فرخة وديك) (عشرة على باب الوزير) (لعبة اسمها الحب) (إنهم يقتلون الحمير) (الدنيا لما تضحك) (مين مبيحبش زوبة)، ومن المسلسلات التي عملت بها (غوايش).

وفاتها :

في 26 مارس 1994 توفيت غدراً ، حيث قتلها الريجسير « متى باسيليوس » طعنًا بالسكين طمعًا في مالها بعد فشله في العثور على الفنانة يسرا كي يقتلها، ألقي القبض عليه وحُوكم في قضية استمرت أربع سنوات في نهايتها، حكم عليه بالإعدام شنقًا ونُفذه فيه.

في ليلة ممطرة

هو فيلم أُنتج عام ١٩٣٩ من بطولة يوسف وهبي، وليلى مراد. الفيلم مُستوحى من قصة فاني Fanny لمارسيل بانيول.

قصة الفيلم :

سنية (ليلى مراد) يتقدم لخطبتها شاب مخادع، فيرفضه والدها. يقوم الشاب المخادع بالإيقاع بها، وسلبها شرفها، فيقوم الأب بتزويجها من أحمد الشاب الفقير (يوسف وهبي) ليخفي عارها.

إخراج: توجو مزراحي

تأليف : يوسف وهبي

الممثلون :

- يوسف وهبى
- ليلى مراد
- منسى فهمى
- بشارة واكيم
- محمود المليجى
- ستيفان روستى
- فردوس محمد

سلفنى ٣ جنيه

فيلم مصرى إنتاج سنة 1939 ، والفيلم من تأليف وإخراج: توجو مزراحي، ومن بطولة: علي الكسار وبهيجة المهدي، وزكية إبراهيم.

قصة الفيلم :

تدور أحداث الفيلم حول عثمان عبد الباسط النوبي البسيط، الذي يعمل خادمًا بمدرسة للأطفال ويحب زوجته، لكن ما يؤرق حياته هي حماته التي تعيش معه وتسخر دائمًا منه وتطالبه أن يحضر ثلاثة جنيهات لسداد رهن المنزل الذي يعيشون فيه.

حيث إنهم قد رهنوا نصفه نتيجة للأزمة المالية وحان وقت سداد الرهن أو بيع المنزل في المزاد، ونتيجة لعبث بعض الأطفال معه يُطرد من المدرسة.

ويلتحق عبدالباسط كممرض عند طبيب أسنان، ولأن عثمان رأى الطبيب قبل أن ينصرف يعالج أسنان خطيبته ثم يُقبلها فإنه يتصور أن القُبلة نوع من العلاج. ويبدأ في علاج المرضى حتى يموت أحدهم بين يديه، وببساطة ينتقل للعمل في محل جواهرجي يكلفه بتنظيف قطع المجوهرات، فتكون النتيجة أن يبتلع فص خاتم ثمين لا يخرج من أمعائه إلا بالذهاب إلى المستشفى، حيث تزوره زوجته وحماته لتخبراه بأن المحضر مصمم على بيع البيت إن لم يحصل على الجنيهات الثلاثة.

وبينما يقرر عثمان الانتحار تسوقه المصادفة من خلال البوابين أصدقائه إلى دخول نادٍ رياضي بجوار منزله تجرى فيه مسابقة ملاكمة ينال

المشارك فيها جنيهًا واحدًا، أما الفائز فينال عشرين جنيهًا، وهو المبلغ المطلوب بالضبط لفك رهن البيت بالكامل.

ويدخل عثمان مسابقة الملاكمة هذه طمعًا في النقود وبالحيلة والمكر ومساندة العناية الإلهية ينجح في هزيمة محمد فرج، والفوز بالعشرين جنيهًا ويدفعها للمحضر قبل بيع البيت.

إخراج توجو مزراحى :

توجو مزراحي: (1986-1901) مصري من أصل إيطالي، مواليد الإسكندرية1901 ، يُعد ثاني أهم الشخصيات اليهودية في تاريخ السينما المصرية بعد وداد عرفي وأكثرها أهمية في تأثيرها، قدم نفسه للفن باسم مستعار هو أحمد المشرقي .

أسس شركة للإنتاج السينمائي وقدم أفلامه ، الهاوية والكوكايين، وشارك مع المخرج أحمد بدرخان في إنشاء أول نقابة للسينمائيين في مصر، وأعلن عن هويته اليهودية الحقيقية من خلال تقديمه لسلسة أفلام بطلها شخص يهودي مصري.

كانت البداية عام 1932 بفيلم حمل عنوان 5001 ، وبطل فيلم شالوم اليهودي الذي يتصرف وفقًا لهويته وطقوس ديانته، ثم (شالوم الرياضي) عام 1933 ، ثم (شالوم الترجمان) في العام التالي، وأخرجه كاميليو مزراحي ومعه مساعدان يهوديان هما : سليمان مزراحي، ول. ناحل .

حاول توجو بث المحبة بين اليهود والمسلمين من خلال أفلامه وخصوصًا، فيلم (سلامه) حيث جعل أم كلثوم تتلو آيات قرآنية في الفيلم.

كان يهوديًّا ولكنه كان يحب مصر ورفض السفر إلى إسرائيل، وبقي في إيطاليا حتى وفاته في ١٩٨٦، وكان في عام ١٩٣٩ قد تبنى الوجه الجديد ليلى مراد (التي كانت يهودية وقتها) وجعل منها أسطورة سينمائية. وهو مكتشف الممثل السينمائي شالوم.

ورغم رواج أفلامه إلا أنه قام بتصفية أعماله في مصر وهاجر إلى روما، وظل بها حتى وفاته فور إعلان قيام الدولة العبرية.

الممثلون :

- على الكسار :

علي الكسار (13 يوليو ١٨٨٧- ١٥ يناير1957) ممثل كوميدي مصري كبير راحل. وُلد في القاهرة في حي السيدة زينب ونشأ بها، واسمه الحقيقي (علي خليل سالم)، وقد أخذ اسمه الفني الكسار من عائلة والدته التي تُدعى (زينب علي الكسار).

وقد عمل في البداية بمهنة السروجي، وهي ذات المهنة التي امتهنها والده، لكنه لم يستطع إتقانها فاتجه للعمل بالطهي مع خاله، وفي تلك الفترة اختلط بالنوبيين وأتقن لهجتهم وكلامهم.

في عام 1907 كوَّن أول فرقة مسرحية له وسماها "دار التمثيل الزينبي" ثم انتقل إلى فرقة "دار السلام " بحي الحسين.

ذاعت شهرته ودخل في منافسة حامية مع الكوميديان الكبير نجيب الريحاني، وابتدع شخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي لمنافسة شخصية (كشكش بيه) التي كان يقدمها الريحاني، ونجحت الشخصية نجاحًا عظيمًا ولا تزال خالدة في ذاكرة التمثيل العربي.

وفي عام 1924 قفز بفرقته قفزة هائلة عندما انضم إليها الموسيقار الكبير الشيخ زكريا أحمد، وقدم لها العديد من الألحان المسرحية.

في عام 1934 سافر إلى الشام وقدم مسرحياته هناك ولاقت نجاحاً كبيراً، بعد ذلك مر بأزمة أدت إلى إغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدم ما يزيد على ١٦٠ عرضًاً مسرحيًا. اتجه بعدها إلى السينما وقدم فيها عدداً من الأفلام الناجحة.

وفاته :

توفي بمستشفى قصر العينى يوم 15 يناير عام 1957 عن عمر ناهز ال٦٩ عام بعد معاناة طويلة مع مرض سرطان البروستات.

- بهيجة المهدى:

ممثلة مصرية، اسمها الحقيقي (هنريت كوهين)، وُلدت في مدينة الإسكندرية، وعملت في بداية حياتها في مجال المسرح، ثم اكتشفها المخرج توجو مزراحي، فقدمها للسينما من خلال فيلم (الترجمان) مع الفنان شالوم.

كما كوَّنت من خلال السينما ثنائيًّا فنيًّا مع الفنان الراحل علي الكسار، وقدمت معه أفلام (الساعة ٧)،(خفير الدرك)،(سلفنى ٣ جنيه). ابتعدت عن المجال الفني منذ عام 1940 ، كما تركت مصر بعد حرب ١٩٤٨ دون أن تخلف وراءها أي معلومات عن المكان الذي هاجرت إليه.

بعدما نجحت أولى «دويتوهات» السينما المصرية «المعلم بحبح وزوجته أم أحمد»، واللذين جسداهما الفنان فوزي الجزايرلي وابنته إحسان، قدم نجم

الكوميديا الأسمر علي الكسار «دويتو» أكثر نجاحًا مع كل من بهيجة المهدي وزكية إبراهيم.

بهيجة اعتادت تقديم شخصية زوجة الكسار التي تعشقه بشدة وتحاول إنهاء الصراع الدائر والمستمر بينه وبين والدتها زكية، فاشتهرت بهذا الدور بين الجمهور، وأصبحت أحد عناصر أفلام الكسار الأساسية؛ حتى أن ما يقرب من نصف أعمالها السينمائية قدمتها معه، وحظيت في الغالب بدور الزوجة.

والفنانة المصرية من مواليد الإسكندرية لأسرة يهودية، واسمها الحقيقي هنريت كوهين، وكانت بدايتها مع المسرح، إلى أن رآها توجو مزراحي فقدمها في فيلم «شالوم الترجمان» مع شالوم عام ١٩٣٥، ولكنها سريعًا ما تألقت بقوة مع علي الكسار بدءًا من «خفير الدرك» ومرورًا بـ «الساعة ٧» و«سلفني ٣ جنيه»، حتى كان آخر أفلامها «أصحاب العقول» مع بشارة واكيم وسليمان نجيب.

ومنذ عام ١٩٤٠ ابتعدت بهيجة عن الأضواء إلى أن اختفت تمامًا بعد حرب ١٩٤٨؛ حيث هاجرت من مصر دون أن يعلم أحد وجهتها

- زكي ابراهيم
- زوزو نبيل:

زوزو نبيل 7 يوليو 1920 وتوفيت عام ١٩٩٢ ممثلة مصرية.

بدأت رحلتها مع الفن بعد أن التحقت بفرقة مختار عثمان، واستمرت معها، ثم انتقلت إلى فرقة يوسف وهبي . أول أفلامها السينمائية كان فيلم

(الدكتور) في عام1937 ، كما أنها اشتُهرت بتقديم دور الأم المنحرفة أو الزوجة القاسية أو العجوز المتصابية.

كانت إحدى بداياتها السينمائية دور صديقة أم كلثوم، وذلك في فيلم (سلامة) كما كررت نفس التجربة ولكن هذه المرة مع شادية في فيلم (لحن الوفاء)، وآخر أفلام الفنانة الكبيرة كان فيلم (المرأة والساطور) حيث توفيت الفنانة زوزو نبيل قبل افتتاح الفيلم.

بجانب الفن شغلت العديد من المناصب، ففي الخمسينيات عملت كرقيبة لمدة ثلاث سنوات في رقابة المصنفات الفنية بمصلحه الفنون، كما تولت إدارة المسرح الشعبي بوزارة الثقافة عام1959 ، وبعدها عملت بمؤسسة المسرح بين عام 1962 إلى عام1964 ، كذلك كانت تقوم بالتدريس لمادة الإلقاء بمعهد السينما مع الفنان عبد الوارث عسر وفي الثقافة الجماهيرية حتى وصلت لدرجة وكيل وزاره.

عادت زوزو نبيل إلى السينما في العام 1989 في فيلم (المرشد) مع الممثل محمود الجندي بعد انقطاع عن السينما لعقد من الزمان، وقد قوبلت هذه الخطوة بارتياح وترحيب كبير من الوسط السينمائي.

نجحت في تقديم الأدوار المركبة والصعبة جعل مخرجي جيلها يضعونها على رأس قائمة اختياراتهم، حتى أن المخرج حسن الإمام أشركها لوحده في ١٢ فيلمًا من أفلامه، كان أولها فيلم (أسرار الناس)، كما أن الملفت للنظر أنها قدمت معظم أدوارها أمام الراحل محمود المليجي، ومن أهم أعمالها (مصنع الزوجات)، (الحب لا يموت)، (اعترافات زوجة)، (الخرساء).

كانت الفنانة الكبيرة تقول: إن الفنان الحقيقي لا يعتزل إلا عندما يموت، ورفضت الاعتزال حتى عندما تقدم بها العمر، وعندما انتشرت شائعة اعتزالها التمثيل في العام 1989 وذلك لبلوغها سن الخامسة والسبعين قالت " أنا الآن في الخامسة والسبعين والتمثيل يجعلني على الأقل أصغر بعشر سنوات، وإذا اعتزلت التمثيل سأكبر عشر سنوات، فأكيد سأختار أن أصبح في الخامسة والستين بدلاً من الخامسة والثمانين".

كان آخر أفلامها هو الفيلم الكوميدي (رجلٌ مهم جدًّا) مع فاروق الفيشاوي ومعالي زايد. وذلك في عام 1996 حيث تُوفيت قبل عرض الفيلم بحوالي خمسة أشهر تقريبًا.

- رياض القصبجي :

(١٣ سبتمبر ١٩٠٣ – أبريل ١٩٦٣) ممثل مصري .عمل في بداية حياته العملية كمساري بالسكة الحديد، ونظراً لحبه واهتمامه المبكر بالتمثيل انضم إلى فرقة التمثيل الخاصة بالسكة الحديد، وأصبح عضوًا بارزًا بهذه الفرقة، ثم انضم لفرق مسرحية عديدة، منها فرقة الهواة وفرقة أحمد الشامي وفرقة على الكسار وفرقة جورجودولت أبيض، وأخيرًا فرقة إسماعيل يس المسرحية.

نُقل رياض القصبجي إلى المستشفي واكتشف الأطباء إصابته بشلل نصفي في الجانب الأيسر نتيجة ارتفاع ضغط الدم، ولم يستطع أن يغادر الفراش ولم يستطع أيضًا سداد مصروفات العلاج، وفي أبريل عام ١٩٦٢ كان المخرج حسن الإمام يقوم بتصوير فيلم "الخطايا" الذي ينتجه عبد الحليم

حافظ، وأرسل حسن الإمام إلى الممثل رياض القصبجي للقيام بدور في الفيلم.

كان حسن الإمام قد سمع بأن رياض القصبجي قد تماثل للشفاء بعد الشلل الذي أصابه وأنه بدأ يمشي ويتحرك، فأراد أن يرفع من روحه المعنوية وكان الدور مناسبًا جدًّا له.

جاء الشاويش عطية إلي الاستوديو ودخل البلاتوه مستندًا على ذراع شقيقته وتحامل على نفسه ليظهر أمام العاملين في البلاتوه أن باستطاعته أن يعمل.. لكن حسن الإمام أدرك أن الشاويش عطية ما زال يعاني، وأنه سيجهد نفسه كثيرًا إذا ما واجه الكاميرا فأخذ يُطيب خاطره ويضاحكه وطلب منه بلباقة أن يستريح وألاَّ يتعجل العمل قبل أن يُشفي تمامًا وأنه أرسل إليه لكي يطمئن عليه.

لكن الشاويش عطية أصر على العمل وتحت ضغط وإلحاح منه وافق حسن الامام على قيامه بالدور حتى لا يكسر بخاطره. وقف الشاويش عطية يهييء نفسه فرحًا بمواجهة الكاميرا التي طال ابتعاده عنها واشتياقه إليها، ومضت لحظة سكون قبل أن ينطلق صوت الكلاكيت وفتحت الكاميرا عيونها على الشاويش عطية الذي بدأ يتحرك مندمجًا في أداء دوره.

وفي لحظة سقط في مكانه! وانهمرت الدموع من عينيه الطفولتين وهم يساعدونه علي النهوض ويحملونه بعيدًا عن البلاتوه، وعاد إلي بيته حزينًا، وكانت تلك آخر مرة يدخل فيها البلاتوه وآخر مرة يواجه فيها الكاميرا!

بعد عام من تلك الواقعة وتحديدًا في 23 أبريل من عام 1963 لفظ رياض القصبجي أنفاسه الأخيرة عن عمر ٦٠ عامًا بعد أن قضى سهرة

الوداع مع عائلته تناول خلالها الطعمية واستمع إلى صوت أم كلثوم الذي يعشقه عبر الإذاعة.

ولكي تكتمل فصول مأساة رياض القصبجي التي بدأت بالتهام المرض لجسده العريض انتهت بأن أسرته لم تجد ما يغطي تكاليف جنازته، وظل جسده مُسجًّىً في فراشه ينتظر تكاليف جنازته ودفنه حتى تبرع بكل هذه التكاليف المنتج جمال.

وهكذا كانت نهاية نجم الكوميديا الذي أضحكنا كثيرًا مع إسماعيل ياسين درامية وحزينة. اشتهر كثيراً بعد أن ارتبط اسمه باسم الكوميديان الراحل إسماعيل ياسين، وعلى مدار هذه الأفلام وغيرها من الأفلام الأخرى لايمكن لأحد أن ينسى ضيق الشاويش عطية من إسماعيل يس.

- صفا الجميل :

صفا الجميل (7 فبراير ١٩٠٧ -27 يونيو ١٩٦٦) ممثل مصري اكتشفه الموسيقار) محمد عبدالوهاب (وقدمه في فيلم) دموع الحب 1935، بعدها وجد فيه الفنان (نجيب الريحاني) موهبة كوميدية فقدمه في فيلم (سلامة في خير) 1937، بعدها توالت أفلامه – رغم إعاقته – مثل: (سلفني ٣ جنيه) ١٩٣٩، (غزل البنات) 1949 (الأستاذة فاطمة1952)، (إسماعيل يس في متحف الشمع) 1956 وغيرها. توفى في ٢٧ يونيو 1966 .

حياته :

في السابع من فبراير عام 1907 كانت السينما المصرية على موعد مع ميلاد أول أفلامها «ميدان القناصل»، وهو فيلم تسجيلي عن زيارة الخديوي عباس حلمي الثاني إلى مدينة الإسكندرية.

وهو التاريخ نفسه الذي شهد ميلاد «صفا»، الذي لم يكن والده يعلم وهو يطلق عليه الاسم أنه سيخلد في ذاكرة السينما المصرية، ويكتشفه الموسيقار محمد عبد الوهاب ليشاركه فيلم (يحيا الحب) مع الفنانة ليلى مراد، كما سيشارك الفنانة فاطمة رشدي، والفنان حسين صدقي فيلم (العزيمة) المصنف ضمن قائمة أفضل مائة فيلم مصري حسب استفتاء النقاد.

كان الفنان محمد عبدالوهاب مكتشف صفا يتفاءل به ويعتقد أنه تميمة نجاح، فقد حُكِي عن موسيقار الأجيال أنه ذات مرة تعثر في تسجيل أغنية بعينها، وتعثر في تسجيلها وأعادها أكثر من مرة، ولم يرضَ عن أي من هذه التسجيلات، ولكنه عندما اتصل بـ«صفا» وحضر إلى الاستوديو، أصبح كل شيء على ما يُرام.

لم يكُن عبدالوهاب وحده هو من اعتاد أن يستبشر بوجه «صفا» الجميل، فكذلك كان الفنان أنور وجدي قد اعتاد أن يتصل به عند شروعه في كتابة سيناريو جديد، كذلك الشاعر صالح جودت، الذي طلب من «الجميل» أن يمُر عليه صباح كل يوم لكي يُلهمه، لكن «صفا» اكتفى بأن يمُر عليه مرة في الأسبوع.

وبالرغم من أرشيف «صفا» السينمائي فإنه لم يتعد ستين دقيقة على الشاشة، موزعة علي ٢٧ فيلمًا، لكن أحدًا لا ينسي ظهوره المتميز بفيلم «دهب»، في دور «حرنكش» ابن الفنانة زينات صدقي، أو دوره ضمن الطلاب الذين كان يدربهم الفنان «شرفنطح» على غناء نشيد الترحيب بالفنان نجيب الريحاني في فيلم «سلامة في خير». وقد نشّز في نهاية النشيد بشكل ملفت.

كما كان هو الفتى الذي وضع النشادر في عينيّ فاتن حمامة في فيلم (اليتيمتين) لتفقد بصرها، فضلاً عن أنه مرتجل أشهر مقولات السينما المصرية «شرف البنت زي عود الكبريت»، في فيلم «شباك حبيبي».

وقد أجمع أصدقاء صفا الجميل الذين اعتادوا أن ينادوه "صفصف» بأنه كان طيب القلب عزيز النفس، كما أجمعوا أنه لم يكُن مُعاقاً ذهنياً كما قد توحي طريقة كلامه، بل إن صحفيًّا قد سأله ذات مرة عن وجهه «غير الوسيم»، فردَّ ردًّا ينُم عن بديهة حاضرة قائلاً: «أنا مبسوط كده، مش يمكن يعملوا مسابقة عن أوحش رجل في العالم وربنا يكرمنى وأكسبها».

لم تكُن المُطربة ليلى مُراد أول فنانة يجمعها كادر سينمائي بـ«صفا» فحسب، إنما كنّ لها الجميل حبًّا عميقًا، فهو حتى وفاته عام ١٩٦٦ ظل يذكر جلساتهما معًا في رُكن «البلاتوه» تُحدثه عن آمالها، وتطلب منه أن يحدثها عن آماله، ونزهاتهما معًا حول الاستديو التي أشعلت غرامه بليلى، وجعلته يفكر غير مرة في أن يصارحها بحبه ويطلب الزواج منها، لكن غالبًا ما كان يحجم في اللحظة الأخيرة؛ لاعتقاده أنها لم تكُن لترض به.

الحُب الأبقى في قلبه كان للمُطربة السورية أسمهان، التي كُسر قلبه بعد وفاتها المفاجئة في 1944 ، فقد كان يعتقد أنما بادلته حبًّا بحُب، حيث كانت تحرص على بقائه برفقتها في الاستوديو طوال الوقت، وعندما كانت تُسافر خارج القاهرة، كانت تحرص أن تتواصل معه عن طريق الخطابات.

- محمد الديب
- أحمد الحداد

أفلام عام ١٩٤٠

أصحاب العقول

قصة الفيلم :

كتب أحد المستكشفين الأوربيين إلى صديقه حمدي بك أنه توجد قبور لمومياء في ضواحي الإسكندرية لم تُكتشف بعد، يدعوه حمدي للحضور، ومعه زوجته وبعضٌ من أصحابه، رأى أحد أصدقاء حمدي أن الضيوف عددهم ١٣ وهو رقم يتشاءم منه الأوربيون، فطلب من أحد خدم المنزل أن يقوم بتمثيل دور سلطان بلد خيالي.

ولم تكد تمضي ٢٤ ساعة حتى تذهب أحلام الجميع أدراج الرياح، فالمكتشف لم يكتشف إلا غرام زوجته بهذا السلطان، أما السلطان الخيالي فقد علّمته الظروف ألاَّ يطمع في زوجة غيره، وأن يقنع بحب زوجته.

الممثلون :

- بشارة واكيم
- بهيجة المهدي
- فوزي منيب
- سليمان نجيب

إخراج : ألفيزي اورفانيللي

سيرته الذاتية :

أحد رواد التصوير السينمائي الإيطالي المقيمين في الإسكندرية بمصر، وله الفضل في نجاح أفلام قام بتصويرها ومنها (باب الحديد) وبدأ حياته المهنية في الإسكندرية في عام ١٩١٧ تم تأسيس (الجمعية السينمائية

الإيطالية) في الإسكندرية تُعتبر هذه نقطة تحول في حياته المهنية كمصور سينمائي للأفلام المصرية تعاون مع المخرج محمود خليل راشد ومحمد بيومي إخراج فيلم (الساحر الصغير) إخراج مدام لوريتا بطولة الممثل المسرحي الشهير فوزي منيب بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٤٠.

أخرج سبعة أفلام روائية بدأ عبد الحليم نصر، مديرًا للتصوير الفوتوغرافي، مسيرته كمساعد مصور، شارك تصوير فيلم (بابا أمين) المخرج يوسف شاهين.

بدأ حياته مخرجًا ساعدت في الأعمال السينمائية من قبل تقديمه إلى شركات الإنتاج في الأربعينات كما في أفلام (ابن النيل) في عام ١٩٥١، (فقط النساء) عام ١٩٥٣ ومحطة القاهرة (باب الحديد) في عام ١٩٥٨. هو مواليد ١٩٠١ توفي عام ١٩٦١.

الباشمقاول

قصة الفيلم :

ممتاز بك حلمي (حسن فايق) محامي يهوى النساء، متزوج من فكرية هانم (ميمي شكيب) منذ ٦ شهور ويخونها مع الراقصة زيزي (تحية كاريوكا) وأخبر زوجته أنه في انتظار زميله المحامي عصفور، وطلب منها إخباره أنه بالمكتب وحذرها منه لأنه غريب الأطوار.

استدعت فكرية صديقتها شكرية (زوزو شكيب) لتشكو لها أفعال زوجها وخيانته فاقترحت عليها معاملته بالمثل تمثيلاً حتى تستثير غيرته عليها، المعلم بحبح البحبحاوي (فوزي الجزايرلي) باشمقاول وسنكري فني وصبيه حنجل أحمد الحداد وخطيبته شلباية (إيزابيل) وحماته (زكية إبراهيم) تريد أن تزوجه من ابنتها غصبًا؛ لأنه مدين لها بمبلغ من المال.

جاءت بحبح مقاولة صحية عند المحامي ممتاز بك، فاستغلت فكرية هانم حضور بحبح وظنته عصفور زميل زوجها، واتفقت معه على إثارة غيرة زوجها مقابل ٥٠ جنيهًا بشرط أن يحلق ذقنه، واتفقت معه على اللقاء في لوكاندة ميرامار بالإسكندرية، بينما سافر ممتاز مع زيزي إلى السويس.

استدعت فكرية أقارب زوجها بالإسكندرية ناهد هانم (فردوس محمد) وزهيرة هانم (مرجريت صفير) ليشاهدوها مع عصفور ويبلغوا زوجها، وبالفعل أبلغوا ممتاز بخيانة زوجته، أخطأ بحبح في الحجرة ودخل حجرة الكماريرا أم أحمد(إحسان الجزايرلي) وتعرف عليها وأعجب بها، وانشغل بها وشاغلها.

جاء نظمي بك (بشارة واكيم) عم فكرية من أوروبا ونزل في لوكاندة ميرامار، ورآها مع عصفور، فظنه زوجها الجديد ممتاز، وخافت فكرية من الفضيحة لأنها الوريثة الوحيدة لعمها، فلم تنكر أنه زوجها.

حضر ممتاز من السويس ثائرا على زوجته، فأفهمته الحقيقة وأنها تحاول أن تثير غيرته لأنه يخونها، ولكن بقيت مشكلة عمها فاضطروا للحفاظ على وجود بحبح أمام عمها حتى يسافر، وادعوا أن ممتاز زوج شكرية.

سرتْ إشاعة في اللوكاندة أن عصفور يمتلك نصف مليون جنيه و٢٠ ألف فدان، فسارع طقم اللوكاندة بقيادة مديرها كرياكو وسكرتيره (حسين عيسى) لاستغلال الموقف بإقامة حفل كبير أكل وشرب ورقص على حساب عصفور بيه، وسعى كل النزلاء لنفاق عصفور، أرسل حنجل خطابًا إلى أم شلبايه يفتن على معلمه بحبح، فحضرت أم شلباية ومعها ابنتها شلباية.

وفي الحفل علم الجميع أن عصفور هو بحبح السنكري، فأغمي على كرياكو الذي خسر تكاليف الحفل، وعرف نظمي بك الحقيقة، وفرح لأن شكرية غير متزوجة حيث تزوجها هو، ودفع بحبح ديونه لأم شلباية وتزوج أم أحمد، وعاد ممتاز لزوجته فكرية، بينما نال حنجل جزاءه على فعلته بزواجه غصبًا عن شلباية .

فريق العمل :

إخراج :توجو مزراحي

تأليف: بديع خيري(قصة وحوار) – توجو مزراحي(سيناريو)

بطولة:

- فوزي الجزايرلي
- أحمد الحداد
- إحسان الجزايرلي
- ميمي شكيب

حياتها :

قدمت الكثير من الأفلام الأبيض والأسود وكذلك الأفلام الملونة، تزوجت من الفنان المصري سراج منير، وهي أخت الممثلة المصرية زوزو شكيب، وكانت الصحافة الفنية تطلق عليهما "الشكيبتان " وُلدت ميمي شكيب في القاهرة. وكان بداية مشوارها الفني مع فرقة نجيب الريحاني، حيث تتلمذت علي يد نجيب الريحاني . وشاركت في العديد من مسرحيات الفرقة وكان من أشهرها مسرحية (الدلوعة) .

تميز أداء ميمي شكيب بالتنوع الكبير، فقدمت أدوار السيدة الأرستقراطية والغازية أو (الراقصة في الريف) وبنت البلد والعالمة أو (الراقصة في المدينة).

المشوار السينمائي :

بدأت مشوارها السينمائي في عام 1934 بدور صغير في فيلم (ابن الشعب) ثم فيلم (الحل الأخير) في العام التالي وتتالت بعد ذلك أدوارها. واستمرت في القيام بأدوارها التي اشتهرت بها في السينما حتى عام1983 وكان آخر أفلامها (طائر على الطريق) و(حدوتة مصرية) ثم (الذئاب) عام 1983 حيث وافتها المنية.

حياتها الشخصية :

تم زفافها من الممثل سراج منير عام 1942 ، واستمر زواجهما قائمًا حتى رحل الفنان سراج منير عن الحياة عام 1957 ، وقد اعتُبر هذا الزواج في وقته أحد أقوى الارتباطات الفنية، حيث كان زواجًا مبنيًّا على التفاهم والحب والاحترام في تلك الفترة، وخاصة أنه استطاع التغلب على العديد من الصعاب التي واجهت الزوجين.

وأهم هذه الصعاب ما تردد بقوة عن المعاناة الكبيرة التي عاشها سراج منير لفترة طويلة محاولا اقناع أسرة ميمى شكيب التي كانت رافضة إتمام هذا الزواج بشده وإن كنا لاندرى السبب وراء ذلك حتى الآن. ولم ترد أية أخبار عن زواج الفنانة ميمى شكيب بعد وفاة الفنان سراج منير طوال حياتها وحتى وفاتها بعده بحوالى عشرين سنة عام ١٩٨٢.

ومن أشهر الأفلام التي جمعت بينهما وكانا في معظمها يجسدان دور الحبيبين أو الزوجين، منها "الحل الاخير" عام ١٩٣٧ و"بيومى افندى" عام ١٩٤٩ و"نشالة هانم" عام ١٩٥٣ و"ابن ذوات" و"كلمة الحق" عام ١٩٥٣.

- زوزو شكيب
- حسن فايق
- زكية إبراهيم
- فردوس محمد
- تحية كاريوكا
- بشارة واكيم

رجل بين امرأتين

رجل بين امرأتين هو فيلم مصري تم إنتاجه عام1940 ، من إخراج إبراهيم لاما، وبطولة بدر لاما وأمينة رزق وبدرية رأفت.

قصة الفيلم :

يتعرف رأفت الرسام على آمال عبد الشافي وهو يصطاد، وذات يوم يحدد موعدًا للقاء وفي الموعد المحدد ينتظر رأفت آمال وبينما هى قادمة متلهفة وقبل أن تصل إليه بخطوات تصدمها سيارةٍ فلا يتمكن رأفت من رؤية حبيبته؛ لذا فإنه لم يتحرك من مكانه ولا يدرى أن آمال هى المصابة ويعود ساخطًا يتهمها بالغدر والإهمال.

وبينما هو يعيش في جحيم الياس كانت هى في المستشفى تهذى باسم الحبيب، يقترح صديقه فهمي على رأفت أن يروِّح عن نفسه فأوحى إلى زميلته ثريا أن تساعده في ذلك حتى ينسى حب آمال، تعطف ثريا عليه إلى أن يحبها وينسى آمال.

وتخرج آمال من المستشفى بعد أن شرح الطبيب لمربيتها أن صدمة العمود الفقرى سببت لآمال مرض السل، وبينما يُعد رأفت وثريا العدة للحياة الزوجية فإن آمال تترك لرأفت في عمله موعدًا للقاء بعد أن شرحت له ما حدث لها، يعود رأفت لحب آمال ويصبح هناك صراع بين ثريا وآمال.

يلتقى رأفت بآمال التى أخبرته أنها خطبت بعد أن عرفت حقيقة مرضها من مربيتها، وأرادت بذلك الخبر ألاَّ تكون سببًا في شقائه، ولم يجد رأفت ما يزيل عنه الحزن سوى الاندفاع في شرب الخمر وإهمال نفسه يلتقى الحبيبان

مصادفة، وتعترف له آمال بمرضها لكنه لا يقطع من أملها في الشفاء، وفعلاً يتم شفاؤها ويتزوج الحبيبان.

فريق العمل

- إخراج :إبراهيم لاما
- تأليف :السيد زيادة
- إنتاج : كوندور فيلم

الممثلون :

- بدر لاما
- أمينة رزق
- بدرية رأفت
- فردوس محمد
- محمود المليجي
- عبد المجيد شكري
- ثريا فخري
- زوزو شمس الدين

قلب امرأة

قلب امرأة.. فيلم مصري من إنتاج عام **1940** ، بطولة: سليمان نجيب وأمينة رزق، إخراج: توجو مزراحي.

قصة الفيلم :

خيرية فتاة ثرية مخطوبة لابن عمها أمين الثرى أيضًا. تفقد أسرتها هذه الثروة فتفقد الفتاة خطيبها الذي رفض أن يقترن بفتاة مفلسة، تُصدم خيرية حين تجد خطيبها قد اقترن بفتاة أخرى وابنة ثرى آخر.

تحيا الأسرة حياة المكافحين وتتعرف الفتاة على فايز وترتبط به عاطفيًّا مما يجعل الأسرة كلها تعترض عليه لوضاعة أصله، رغم نجاحه في تحقيق ثروة، لكنها تتزوجه لمَا لمست فيه من صبر وطموح، وبالفعل يعلو نجم زوجها ويثرى فتعود ثرية كما كانت.

ولكن ما زالت أسرتها تتدخل بينهما ولا تتفق على هذه الزيجة للفارق الاجتماعى بينهما، تتم خطبة على بك شقيق خيرية من سنية أخت فايز، وتعرف خيرية أن فايز قد وقف إلى جوار أسرتها رغم أنها طلبت منه الطلاق، وأنها كانت تعرف رجلاً آخر، تعود إليه نادمة.

فريق العمل

- سليمان نجيب **في دور فايز**
- أمينة رزق **في دور خيرية**
- دولت أبيض **في دور دولت**

- أنور وجدي **في دور أمين**
- محمود المليجي **في دور فكري**
- فاخر فاخر **في دور علي**

فاخر محمد فاخر وُلد في ١٩١٢، الدوير مركز أبي تيج في أسيوط، فنان وممثل برع في تجسيد دور وكيل النيابة كما أجاد أدوار الشر ونجح أيضاً في أداء الأدوار الطيبة. رفضت أسرته أن يعمل بالتمثيل، اكتشفه الفنان أحمد علام فدفع به للعمل في مسرح رمسيس.

قدم على خشبة المسرح مسرحيات «شجرة الدر» و«غرام لص» و«في بيتنا رجل» و«المحروسة» و«السلطان الحائر» و«اللعب بالنار»، ثم اتجه إلى السينما بعد أن قدم استقالته من فرقة رمسيس.

تُوفي في ١ ديسمبر ١٩٦٢ إثر ذبحة صدرية.

- **عقيلة راتب**
- **زوزو نبيل**
- **حسن فايق**
- **زكي إبراهيم**

أفلام عام ١٩٤١

ألف ليلة وليلة

(ألف ليلة وليلة) هو فيلم مصري من إنتاج عام.1941

قصة الفيلم :

تدور أحداث الفيلم حول صياد يُدعى عثمان عبد الباسط، يعثر أثناء صيده على طفل صغير في سلة عائمة، فينتشله ويربيه ويعلمه الصيد. يتم القبض على عثمان ويدخل السجن لقيامه بالصيد في منطقة محرمة، وتدخلت ابنة الأمير لإطلاق سراحه. يعثر عثمان على قمقم وهو يصطاد ذات يوم، يفتحه فيخرج منه عفريت يكافئ عثمان بعصا سحرية، وبعدها يبلغه أن ابنه مرجان في خطر داهم، فيذهب لإنقاذه ويكتشف حقيقة قصته وهوية والديه الحقيقيين.

الممثلون

- علي الكسار
- حامد مرسي
- عقيلة راتب
- علي عبد العال
- زكية إبراهيم
- رياض القصبجي

- زوزو نبيل
- توفيق صادق
- عباس الدالي
- علي كامل
- سعاد أحمد
- لطفي الحكيم
- زكي إبراهيم
- عبد العزيز الجاهلي

الفرسان الثلاثة

فيلم مصري من إنتاج عام1941 ، بطولة فوزي الجزايرلي وعقيلة راتب وإحسان الجزايرلي. إخراج: توجو مزراحي.

قصة الفيلم :

الفرسان الثلاثة بحبح الفهلوي (فوزي الجزايرلي) وشيحه (بشارة واكيم) وسنقر(حسين المليجي) محررين بقلم التحريات بمجلة الفضيلة، التي تشترط في موظفيها أن يكونوا غير متزوجين. بحبح افندي يخفي عن زملاءه في الجريدة أنه متزوج من أم أحمد (إحسان الجزايرلي) ابنة عمه، ويخفي عنها شرط الجريدة.

ولأنهم مجتهدون في عملهم فقد منحهم رئيس التحرير فؤاد بيه(ألفريد حداد) مكافأة ١٥ جنيهًا و ١٥ يوم أجازة، واتفقوا على قضاء الأجازة بفندق أموزيس بحلوان حيث المياه الكبريتية ، ولكن بحبح اعترض في البداية، ثم اضطر للموافقة حتى لا يفهموا أنه متزوج.

ادعى بحبح أنه مريض وأحضر له صديقه جنجل أحمد الحداد الواد كاتب المحامى دعبس علي عبد العال على أنه طبيب، وكشف عليه وقال لأم أحمد أنه لابد من ذهابه إلى حلوان لقضاء أجازة هناك وحده.

كان أبو زيد محمد الديب (شقيق بحبح يحب حسنية (عقيلة راتب) ولكن عمها عامر بيه (فؤاد شفيق) تاجر الأسلحة رفضه. عانى عامر بيه من ضائقة مالية، فأخذ حسنية، وذهب إلى فندق أموزيس لاصطياد عريس غني لها، وذهب أبو زيد وراءهم.

سمع عامر بيه الفرسان الثلاثة يتحدثون عن آخر الأخبار ويذكرون مبلغ ١٥٠ ألف جنيهًا، فظن أن بحبح أفندي يمتلك ذلك المبلغ، فطلب من حسنية الإيقاع به زوجًا ليُخرجهم من ضائقتهم المالية، فتعرفت عليه وتقربت إليه، وصارحته بحبها له، ثم تدخل عمها وورطه في الزواج بها.

مرضت عيوشه (فردوس محمد) عمة بحبح وحماته، ونصحها الطبيب (حسن راشد) بالذهاب إلى حلوان للاستشفاء، فاصطحبت ابنتها أم أحمد وذهبت إلى فندق أموزيس. حاول الفرسان الثلاثة الخلاص من ورطة زواج بحبح بحسنية دون جدوى، واضطروا لمهاودة عامر بيه خوفًا من أسلحته، حتى يتمكنوا من الهرب.

ولكن وصول عمته عيوشه وأم أحمد حال دون هروبهم. قدم بحبح لعمته صديقه شيحه على أنه طبيبه، فطلبت منه الكشف عليها، والذى أُعجب بها وفكر في الزواج بها سرًّا.

حاول جنجل مساعدة صديقه بحبح في التخلص من حسنية، بأن جعل سنقر يغازلها حتى تتحول إليه، ولكن الخطة فشلت فقد أخبر عامر بيه عيوشه بأن ابنته حسنية سوف تتزوج ابن أخيها، فظنت أنه يقصد ابن أخيها أبو زيد.

حضر فؤاد بيه مدير المجلة وأخبر الجميع أن مجلس الإدارة قرر إلغاء شرط العزوبية وأنه شخصيًّا تزوج، ففرح شيحة وأعلن زواجه من عيوشه، وانتقى سنقر إحدى رواد الفندق وأعلن أنه سيتزوجها، واكتشف عامر بيه أن بحبح موظف بسيط فطارده بالمسدس، بينما تزوجت حسنية من أبو زيد.

فريق العمل:

إخراج وإنتاج : توجو مزراحي

تأليف: توجو مزراحي – بديع خيري

الممثلون :

- فوزي الجزايرلي
- عقيلة راتب
- إحسان الجزايرلي
- بشارة واكيم
- فردوس محمد
- محمد الديب
- حسين المليجي
- فؤاد شفيق
- أحمد الحداد

انتصار الشباب

هو فيلم موسيقي مصري، تم إنتاجه عام 1941، وهو أول أفلام الشقيقين أسمهان وفريد الأطرش الذي لحَّن جميع أغاني الفيلم. قدم فريد الأطرش أوبريت (ليلة في الأندلس) وهو أول أوبريت غنائي عرفته السينما المصرية، وقد قام الشاعر أحمد رامي باقتباس نص الأوبريت الشعري من الأوبرا الشهيرة (حلاق إشبيلية) تكونت أوبريت (ليلة في الأندلس) من أربعة مشاهد ضمها فصلان وكأنها أوبريت مسرحية، وقد صاغ فريد الأطرش ألحان الأوبريت من مقام عجم.

قصة الفيلم :

جاء وحيد (فريد الأطرش) من الشام وأخته نادية (أسمهان) للبحث عن مستقبلهما الفنى بعد فشلهما في بلادهما، وفي القطار يتعرفان على المعلم العتر (عبد الفتاح القصري) الذي يقودهم للسكنى عند أم إسماعيل (ماري منيب) ويجاورون الثلاثى الفنى المهضوم جوز (فؤاد شفيق) ولوز (حسن فايق) وبندق (حسن كامل) والذين يستمعون لغناء وحيد ونادية فيقودونهم إلى كازينو نجوم الليل، حيث يقابلون المدير الخواجة بشارة الغندقلى (بشارة واكيم) الذي أُعجب بجمال نادية فوافق على تشغيلهم عنده بما فيهم الثلاثى.

جاء محي (أنور وجدي) ابن الباشا وصديقه فوزي (عبد السلام النابلسي) وشاهدوا نادية، وأراد محي مجالستها فرفضت فاشتكى للخواجة بشارة الذي طردهم جميعًا، ولمَّا علم محي طلب منه إعادتهم، فذهب إليهم في منزلهم وطالبهم بالعودة دون مجالسة الزبائن، وأرسل إليها محي وردًا فرفضته أيضاً، فزاد إعجابه بها ودعاها للغناء في حفلة أقامها في العزبة.

وعرض عليها إعجابه وحبه وخطبها وتزوجها وتركت الكازينو، فقام الخواجة بشارة بطرد الباقين، وانكسرت عليهم أجرة السكن، فقامت أم إسماعيل بطرد الجميع.

قرأ وحيد إعلانًا عن مطربين جدد للعمل في السينما، فذهب إلى مكتب الأستاذ الموسيقى طه طه (إستفان روستي) الذي لم يحسن استقباله رغم إعجابه به؛ لأنه غار منه وخاف أن يأخذ مكانه فماطله، ولكن تلك الزيارة كانت فاتحة خير عليه، فقد تعرف على إحسان (روحية خالد) شقيقة طه وتبادلا الإعجاب والحب.

كما قابل مدير شركة الأسطوانات الذي أُعجب بصوته فأوصله للغناء في الإذاعة، وذاع صيته واستأجر شقة في الزمالك وتزوج جوز من أم إسماعيل، وعاشوا جميعًا في منزل وحيد يخدمونه.

علمت بهية هانم (علوية جميل) أم محي أن شقيق نادية مطرب فاستاءت بشدة وتغيّرت معاملتها لنادية، ولما علمت بهية هانم أن نادية كانت مطربة سابقة طلبت من ابنها أن يطلقها، فرفض، فطردتهم من بيتها، وفضلت نادية أن تترك محي ليعود إلى أمه، ولكنه سارع وراءها واصطدم بمزلقان السكة الحديد ونُقل إلى المستشفى، وزارته نادية وقالت له أن الزوجة تُعوض أما الأم فلا تعوض، وطلبت منه أن يعود إلى أمه، وسمعتها بهية هانم.

ذهبت إحسان لمنزل وحيد فقابلتها نادية وأخبرتها أنها زوجته فاستاءت إحسان، وسافرت مع شقيقها طه إلى الشام. احتار وحيد كيف ينتج الأوبريت التي ألفها، فقام الثلاثى بخداع الخواجة بشارة، وأفهماه أن نادية تحبه وأنها

سوف تطلب الطلاق من محي، وطلبوا منه أن ينتج الأوبريت لوحيد لكى يكون سكة يتقرب بها من نادية، وبالفعل أنتج الأوبريت ونجح نجاحًا كبيرًا، وشاهدته بهية هانم وأعادت نادية لزوجها محي كما علمت إحسان الحقيقة وعادت إلى وحيد.

فريق العمل:

- إخراج : أحمد بدرخان
- تأليف: عمر جميعي (قصة) – أحمد بدرخان (سيناريو) – بديع خيري (حوار)
- إنتاج : أفلام تلحمي (تلحمي إخوان)

الممثلون:

- فريد الأطرش:

ينتمي إلى آل الأطرش وهم أمراء وإحدى العائلات العريقة في جبل العرب جنوب سوريا هذه المنطقة المسماة جبل الدروز أيضًا نسبة لسكانها الدروز.

والده :

فهد فرحان إسماعيل الأطرش من جبل العرب في سوريا، تزوج ثلاث مرات: الأولى سنة ١٨٩٩ وكانت زوجته طرفة الأطرش وأنجب منها ابنه طلال، والثانية سنة ١٩٠٩ وكانت زوجته علياء المنذر، وأنجب منها خمسة أولاد: ثلاثة ذكور وهم: أنور وفريد وفؤاد. وبنتان وهما: وداد وآمال التي غدت فيما بعد المطربة الشهيرة أسمهان .

وفي سنة ١٩٢١ تزوج ميسرة الأطرش وأنجب منها أربعة أولاد: منير ومنيرة وكرجية واعتدال. توفي عام 1925 ودُفن في مدينة السويداء في سوريا.

والدته :

الأميرة علياء حسين المنذر، وهي مطربة تمتعت بصوت جميل قادر على تأدية العتابا والميجانا، وهو لون غنائي معروف في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين. تأثرت بمطرب العتابا اللبناني يوسف تاج الذي اتبعت أسلوبه فيما بعد المطربة صباح، توفيت سنة ١٩٦٨ ودُفنت في بلدة الشويت في جبل لبنان حيث كان للعائلة منزل هناك، إضافة إلى منزلهم الكبير في بلدة القريا في (السويداء).

حياته :

وُلد عام 1917 في بلدة القريا في جبل الدروز. وقد عانى حرمان رؤية والده ومن اضطراره إلى التنقل والسفر منذ طفولته، من سوريا إلى القاهرة مع والدته هربًا من الفرنسيين المعتزمين اعتقاله وعائلته انتقامًا لوطنية والدهم فهد الأطرش وعائلة الأطرش في الجبل الذي قاتل ضد ظلم الفرنسيين في جبل الدروز بسوريا.

عاش فريد في القاهرة في حجرتين صغيرتين مع والدته عالية بنت المنذر وشقيقه فؤاد وأسمهان. التحق فريد بإحدى المدارس الفرنسية بالخرنفش، حيث اضطر إلى تغيير اسم عائلته فأصبحت كوسا بدلاً من الأطرش وهذا ما كان يضايقه كثيرا.

ذات يوم زار المدرسة (هنري هوواين) فأُعجب بغناء فريد وراح يشيد بعائلة الأطرش أمام أحد الأساتذة، فطرد فريد من المدرسة. التحق بعدها بمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك.

نفد المال الذي كان بحوزة والدته وانقطعت أخبار الوالد، وهذا ما دفعها للغناء في روض الفرح؛ لأن العمل في الأديرة لم يعد يكفي. وافق فريد وفؤاد على هذا الأمر بشرط مرافقتها حيثما تذهب.

حرصت والدته على بقاء فريد في المدرسة، غير أن زكي باشا أوصى مصطفى رضا بأن يُدخله معهد الموسيقى. عزف فريد في المعهد وتم قبوله فأحسَّ وكأنه وُلد في تلك اللحظة، إلى جانب المعهد بدأ ببيع القماش وتوزيع الإعلانات من أجل إعالة الأسرة.

وبعد عام بدأ بالتفتيش عن نوافذ فنية ينطلق منها حتى التقى بفريد غصن والمطرب إبراهيم حمودة الذي طلب منه الانضمام إلى فرقته للعزف على العود. أقام زكي باشا حفلة يعود ريعها إلى الثوار، أطل فريد تلك الليلة على المسرح وغنَّى أغنية وطنية ونجح في طلته الأولى.

بعد جملة من النصائح اهتدى إلى بديعة مصابني التي ألحقته مع مجموعة المغنين، ونجح أخيرًا في إقناعها بأن يغني بمفرده، ولكن عمله هذا لم يكن يُدر عليه المال، بل كانت أموره المالية تتدهور إلى الوراء.

بدأ العمل في محطة شتال الأهلية حتى تقرر امتحانه في المعهد ولسوء حظه أصيب بزكام وأصرَّت اللجنة على عدم تأجيله، ولم يكن غريبًا أن تكون النتيجة فصله من المعهد.

ولكن مدحت عاصم طلب منه العزف على العود للإذاعة مرة في الأسبوع، فاستشاره فريد فيما يخص الغناء خاصة بعد فشله أمام اللجنة، فوافق مدحت بشرط الامتثال أمام اللجنة وكانوا نفس الأشخاص الذين امتحنوه سابقًا إضافة إلى مدحت.

غنَّى أغنية الليالي والموال لينتصر أخيرًا، ويبدأ في تسجيل أغنياته المستقلة. سجل أغنيته الأولى (يا ريتني طير لأطير حواليك) كلمات وألحان يحيى اللبابيدى، فأصبح يغني في الإذاعة مرتين في الأسبوع، لكن ما كان يقبضه كان زهيدًا جدًّا.

استعان بفرقة موسيقية وبأشهر العازفين كأحمد الحفناوي ويعقوب طاطيوس وغيرهم وزود الفرقة بآلات غربية إضافة إلى الآلات الشرقية، وسجل الأغنية الأولى وألحقها بثانية (يا بحب من غير أمل) وبعد التسجيل خرج خاسرًا لكن تشجيع الجمهور عوَّض خسارته، وعلم أن الميكروفون هو الرابط الوحيد بينه وبين الجمهور.

عرف فريد عادات جميلة وعادات غير مستحبة، فكان اتصاله بالقمار شيئًا من تلك العادات السيئة، أدمن على لعب الورق حتى عوَّد نفسه على الإقلاع، وعرف أيضًا حبه للخيل.

ذات يوم وفيما كان في ميدان السباق راهن على حصان وكسب الجائزة وعلم في الوقت عينه بوفاة أخته أسمهان في حادث سيارة فترك موت أخته أثرًا عميقًا في قلبه وخُيل إليه أن المقامرة بعنف ستنقذه.

تعرض إلى ذبحة صدرية وبقي سجين غرفته، تسليته الوحيدة كانت التحدث مع الأصدقاء وقراءة المجلات، اعتبر أن علاجه الوحيد هو العمل.

وبينما كان يكد في عمله سقط من جديد واعتبر الأطباء سقطته هذه النهائية، ولكن في الليلة نفسها أراد الدخول إلى الحمام، فكانت السقطة الثالثة وكأنها كانت لتحرك قلبه من جديد وتسترد له الحياة، فطلب منه الأطباء الراحة والرحمة لنفسه لأن قلبه يتربص به.

وهكذا بعد كل ما ذاقه من تجارب وما صادف من عقبات عرف حقيقة لايتطرق إليها شك، وهي أن البقاء للأصح. تُوفي في مستشفى الحايك في بيروت إثر أزمة قلبية، وذلك عام ١٩٧٤ عن عمر ناهز ٥٧ سنة.

لُقب ب(ملك العود) و(موسيقار الأزمان)

- أسمهان
- أنور وجدي
- بشارة واكيم
- عبد السلام النابلسي
- علوية جميل
- إستيفان روستي
- فؤاد شفيق
- حسن فايق
- روحية خالد
- عبد الفتاح القصري
- ثريا فخري
- محمود إسماعيل
- ماري منيب
- عبد المنعم إسماعيل
- سامية جمال

سي عمر

هو فيلم مصري من إنتاج سنة 1941 ، من تأليف: بديع خيري ونجيب الريحاني، وتمثيل :نجيب الريحاني، وإخراج: نيازي مصطفى.

قصة الفيلم :

تدور الأحداث في قالب كوميدي حيث إن جابر أفندي موظف بسيط في عزبة عمر الألفي، يطرده ناظر العزبة بعد أن يكتشف جابر أن هناك تزويرًا في حسابات العزبة، يتقابل جابر مع برلنتي زوجة عمر بك الحقيقي، تلاحظ الشبه الكبير بينه وبين زوجها الغائب في الهند عمر.

وبناء على مشورة أحد المستشارين القانونيين توهم أسرة عمر بك أنه على ما زال قيد الحياة ويعيش في الهند، وبطريق المصادفة يذهب جابر أفندي إلى منزل عمر وتشاهده الأسرة وتفتن به، ولكن عم عمر يكتشف الحقيقة ويحاول أن يستغل الشبه للاستيلاء على الثروة، ولكنه يفشل في النهاية.

المخرج نيازى مصطفى :

مخرج وكاتب مصري، وُلد في مدينة أسيوط في عام ١٩١٠ لأب سوداني وأم تركية، أكمل دراسته الجامعية في ألمانيا والتحق هناك بمعهد الفيلم الألماني، ثم عاد إلى مصر ليعمل مونتيرًا في ستوديو مصر، ثم عمل كمساعد مخرج في البداية مع الفنان يوسف وهبي، ثم ما لبث فيما بعد أنْ تولى مهمة الإخراج.

قدَّم عددًا كبيرًا من الأفلام التي شارك في كتابة بعضها، كما شارك في صنع المؤثرات البصرية لها، من أفلامه: (رصيف نمرة ٥)، (أبو حديد)، (سر طاقية الإخفاء)، (عنتر بن شداد)، (لعبة الحب والجواز).

توفى عام ١٩٨٦ إثر جريمة قتل قُيِّدت ضد مجهول. في السينما العراقية أخرج فيلم (ابن المشرق) عام . 1949

الممثلون :

- نجيب الريحاني
- زوزو شكيب
- عبد الفتاح القصري
- شرفنطح
- إستفان روستي
- ميمي شكيب
- سراج منير
- ماري منيب
- عبد العزيز أحمد
- فؤاد الرشيدي
- عبد العزيز خليل
- حسن كامل
- فيوليت صيداوي

ليلى بنت الريف

فيلم سينمائي درامي موسيقي مصري أبيض وأسود. إنتاج فبراير عام 1941 تمثيل :أنور وجدي، ليلى مراد، يوسف وهبي، بشارة واكيم، فردوس محمد، زوزو شكيب. إخراج : توجو مزراحي. إنتاج : جمال الليثي. مساعد المخرج الأول أحمد كامل مرسي. التأليف: بديع خيري.

والفيلم له معنى كبير في الحياة اليومية، كما أخذ الفيلم عدة جوائز سينمائية، ويُعتبر من أفضل أعمال يوسف وهبي الذي مثَّل فيه، والفيلم يميز بين الحياة الريفية والحياة في المدينة.

قصة الفيلم :

تستدعى الأم المريضة ابنها فتحى من القاهرة إلى قرية الشمايلة. وفتحى لم يمارس الطب رغم دراسته ببريطانيا بسبب حياة اللهو والعبث. تحتفظ به الأم فى القرية لتقربه من ابنة خالته ليلى الثرية، وتحاول أن تجمع بينهما. لكنه يرفض أن يتزوج من فلاحة فتهدده الأم بحرمانه من الميراث، فيقبل الزواج ويأخذها معه إلى القاهرة حيث الحياة تختلف.

ينصرف فتحي إلى حياة العابثين وتحتفظ ليلى بطبيعتها الريفية التى سخر منها أصدقاؤه وخدمه.

تمر الأيام وكل من الزوجين فى وادٍ. ومن أصدقاء فتحى الذين يمارسون الحياة البوهيمية يظهر عزت النصاب المغامر، وما إن يعرف بثروة ليلى حتى يحاول التقرب منها مستغلاً سذاجتها ونفورها من زوجها الذى أهملها.

تضبط ليلى فتحى مع عشيقة فتقرر العودة إلى عزبة الشمايلة لكى تطلب الطلاق فترسل خطابًا إلى خالها كى يأتي ليخلصها مما هى فيه. فى

نفس الوقت ترسل خطاباً لزوجها برغبتها فى الطلاق مع عزت الذى يستثمر الموقف جيدًا. حين يصل الخال إلى ليلى تأتى فجأة "سميرة" وهى فتاة قاهرية كانت زميلة لليلى فى صباها، والتى تنجح فى تغيير ليلى إلى فتاة عصرية تعى الممارسة الاجتماعية ثم تقدمها لفتحى الذى ينبهر بها مُجدداً علاقته الزوجية، إلا أن ليلى تسقيه من نفس الكأس فتصده عنها وتحاول أن تجعل منه طبيباً ناجحاً.

أثناء ذلك يحاول عزت التقرب مرة أخرى من ليلى التى تصده بعنف بعد أن تعلمت صد الذئاب من "سميرة"، فينحو إلى الانتقام ويتذكر خطابها القديم الذى لم يسلمه إلى زوجها ويستخدمه فى حيلة ماكرة ليقنع فتحى أن ليلى تخونه، وبالفعل يدبر الأمر ليراها فتحى فى أحضان عزت بينما هي تحاول صده، فيصدق فتحى خيانتها ويطلقها لتعود إلى الريف وتلتقى بشاب ريفى يعرض عليها الزواج.

لكنها لم تقطع الأمل فى رد فتحى لها الذى تغيَّر وعاد إلى الطب وأصبح مشهوراً على أن يقوم بإجراء عملية جراحية لشاب أصيب فى حادث، ويكتشف أنه عزت ورغم ذلك ينقذه، وعندما يُشفى عزت يعترف لفتحى بالدور الوضيع الذى هدم به حياته، فيعود فتحى إلى العزبة ليلة زفاف ليلى إلى إبراهيم – الشاب الريفى – لينتزعها ويحملها بين ذراعيه مُردداً أنه عرف قيمة الفلاَّحة.

الممثلون :

- ليلي مراد، بدور بنت الريف ليلى
- يوسف وهبي، بدور الطبيب فتحي
- زوزو شكيب، بدور صديقة الطفولة لليلي

- بشارة واكيم، بدور صديق العمل للطبيب فتحي
- أنور وجدي، بدور كمال صديق فتحي الطبيب
- سلوى علام، بدور ابنة عم ليلى
- عبد السلام النابلسي، بدور صديق المدينة لفتحي

أفلام عام ١٩٤٢

أحلام الشباب

هو فيلم مصري تم إنتاجه عام 1942 . قصة: يوسف وهبي. وحوار: بديع خيري. وسيناريو وإخراج: كمال سليم. وبطولة: فريد الأطرش وتحية كاريوكا ومديحة يسري.

قصة الفيلم

فريد الأطرش شاب ثرى لاهى، يهوى الموسيقى والغناء، ويقضى معظم وقته في اللهو مع النساء، ومحله المفضل صالة الغزالة الحمراء، حيث أقام علاقة مع الراقصة بهية شقشق (تحية كاريوكا).

وفي إحدى مغامرات فريد، يضطر للهرب واقتحام نافذة الشقة المجاورة، ليجد نفسه وسط التاجر بسيوني (عباس فارس) وزوجته فلة هانم (ماري منيب) وابنة أخته اليتيمة إلهام (مديحة يسري).

وادعى فريد أنه مصاب بداء السير أثناء النوم، واستدعوا له جارهم الدكتور متولي (عبد الحليم مرسي) لعلاج قدمه، والذى نصحه بعدم الحركة، ماذا وإلا.

وادعى فريد أنه عاطل، فاقترح عليه بسيونى تقديم دروس في البيانو لإلهام بالأجر، ونشأت علاقة عاطفية بين إلهام وفريد، الذي عاد لمنزله الكبير، ليفاجأ بوكيله رشوان افندي (فؤاد فهيم) يطارده بمطالبات البنك بديونه، ولكنه لم يهتم، وتوجه لمقابلة بهية، والتى كانت منفصلة عن زوجها

بائع السجائر (محمد كمال المصري) وتمنحه ٣ جنيهات نفقة شهرية من أجل عنايته بابنهما الصغير حميدو.

بينما كان التاجر الشامى غضبان العبسي (بشارة واكيم) يهيم بها عشقًا، وترحب به بهية من أجل الهدايا التي يغمرها بها، وقد شاهدها في أحضان فريد، فثار عليها ومعه حارسه مدبولى سبع الليل (عبد الفتاح القصري)، غير أن بهية أفهمته أنها بروفة للعمل الذي يقدمانه سويًا، مما اضطر فريد لدخول المسرح والغناء مع بهية، وأُعجب الجميع بغناءه.

وطلب منه صاحب الصالة جميل دعبس (حسن كامل) العمل بالصالة لكنه رفض، وأثناء تواجد فريد بمنزل إلهام، حضر غضبان لزيارة بسيونى وكيله بمصر، وكشف أمر فريد أمام الجميع، فقام بسيونى بطرد فريد لأنه يغنى ويمثل، ولكن إلهام حزمت حقيبتها لتلحق بفريد وتهرب معه، لكنها شاهدته يجلس مع النساء ويشرب الخمر، فقطعت علاقتها به وعادت لمنزلها، وتفاقمت الحالة المادية بفريد واضطر للتنازل عن العزبة والفيلا وحتى السيارة لصالح ديون البنك.

وعلمت إلهام فحضرت لمواساته أثناء استيلاء البنك على الموبيليا، وأهداها فريد آخر ما يملك، وهو أوراق ملكية أراضٍ بالصحراء قد اشتراها جده، معتقدًا أن بها مناجم تحتوى مواد كيميائية، واضطر فريد لقبول العمل مغنيًّا بصالة الغزالة الحمراء، لينصلح الحال بعض الشيء.

وعندما علم الغضبان بحب فريد لإلهام وجدها فرصة لإبعاده عن بهية، فساعده ليتزوجها بعد أن أقنع بسيونى بانصلاح حاله، وحضرت بهية لترقص

في الفرح، واكتشفت أن العريس هو فريد فأفسدت الجوازة، وتم طرد فريد للمرة الثانية، ولكن الغضبان وسبع الليل كسروا الصالة وكادوا يفتكون بالراقصة بهية لفعلتها الشنعاء، وأمرها الغضبان بإصلاح الأمور، فقابلت إلهام واعتذرت لها، ولكن إلهام اكتشفت أن مناجم أرض فريد قد أخرجت مواد كيميائية، وأن فريد أصبح ثريًا جدًا، وقام بسيونى بإعادة الأوراق لفريد، الذي رفض استرداد هديته، فوافق بسيونى على زواجه من إلهام .

فريق العمل :

إخراج : كمال سليم.

تأليف: يوسف وهبي – كمال سليم - بديع خيري.

إنتاج : أفلام النيل (جبرائيل تلحمي)

الممثلون :

- فريد الأطرش
- تحية كاريوكا
- مديحة يسري
- فتحية أحمد
- ماري منيب
- بشارة واكيم
- عباس فارس
- محمد كمال المصري
- حسن فايق

ابن البلد



فيلم مصري من إنتاج عام 1942.

قصة الفيلم :

يجبر المقاول ابنته "فتحية" على الزواج من "عزمى بك" الذي يطمع في مالها، بينما يطمع الآخر في ماله، لا تستطيع "فتحية" احتمال حياة زوجها التي تضج بالسهرات والمجون فيفشل الزواج لتعاني من أخت زوجها، وعشيقاته، تسوء أحوال عزمى بك المادية، تتعرف "فتحية" على المهندس "محمود" الذي ضاعت ورشته في غارات الإسكندرية.

يستطيع محمود أن يدير المصانع التي ورثتها عن والدها وقد كانت معطلة، يتظاهر عزمى بأنه حريص على أموال زوجته، عندما يحس أنها تكاد أن تضيع منه، تطلب فتحية الطلاق، وبعد متاعب، تتزوج من محمود.

الممثلون:

- عزيزة أمير

- محمود ذو الفقار
- إستفان روستي
- محمود المليجي
- بشارة واكيم
- دولت أبيض
- زوزو شكيب
- فردوس محمد
- محسن سرحان
- محمد توفيق
- شهرزاد:

وُلدت شهر زاد في الحلمية الجديدة بالقاهرة 8 يناير 1928 وتُوفيت في القاهرة في ٦ أبريل سنة ٢٠١٣، اسم الشهرة شهر زاد واسمها الحقيقى (شفيقة محمد السيد). تلقت دراستها في مدرسة الحلمية، بدأت الغناء في الإذاعة عام ١٩٥٢ بأغنية "أول ما جيت في الميعاد" ألحان رياض السنباطى.

أسند زكى طليمات لها دور "ست الدار" في أوبريت سيد درويش "العشرة الطيبة" والذي قام ببطولته عبد الغنى السيد على المسرح عام ١٩٤٧م. تعلمت العزف على العود على يد زوجها عازف التشيللو محمود رمزي.

شاركت في" أمير الانتقام"، "مسمار جحا"، "زينب"، "الهوى غدار"، "أمير الدهاء". في أوائل الستينيات بدأت في تقديم حفلات شهرية بمسارح

حديقة الأزبكية والجمهورية ودور السينما، فقدمت أوبريت "العشرة الطيبة" بالأوبرا لمدة ثلاثة أشهر، وقدمت أيضًا ألف ليلة وليلة، ويا ليل يا عين.

- رمسيس نجيب :

رمسيس نجيب مخرج ومنتج سينمائي مصرى، بدأ حياته السينمائية كمساعد مخرج وعمل مدير إنتاج لشركة عزيزة أمير ومدير إنتاج أستوديو نحاس وشركة الإنتاج العالمي، أول مَنْ قدم أفلامًا عربية سكوب ألوان، من أشهر أعماله فيلم (الوسادة الخالية) لعبد الحليم حافظ، وفيلم (زقاق المدق) للكاتب العالمى نجيب محفوظ ، وفيلم (وإسلاماه).

ابنه المنتج مراد رمسيس نجيب.

اكتشف لبنى عبد العزيز وتزوجها.

حصل على شهادة تقدير عن فيلم (الخيط الرفيع) فى مهرجان طهران السينمائى سنة ١٩٧١ وحصل على جائزة تقديرية خاصة فى سنة ١٩٧٥

- محمد كامل
- عبد الحميد زكي

العريس الخامس

هو فيلم كوميدي رومانسي مصري تم إنتاجه عام 1942، من إخراج أحمد جلال وبطولة آسيا داغر وحسين صدقي وعباس فارس وبشارة واكيم وفؤاد شفيق ومحسن سرحان.

قصة الفيلم :

بعد غرق يوسف باشا الثري الكبير ترث زوجته بهيرة هانم مبلغًا كبيرًا وتصبح محطَّ أنظار طلاب الثروات، كلٌّ يحاول الظفر بها ويطلب يديها، وبالأخص رشيد وعزيز وحسنى وصفوت. تضيق ذرعًا وترحل إلى عزبتها وتعدهم بأنها ستعود بعد شهر لتحتفل بعيد ميلادها، وفي تلك المناسبة سوف تعلن اسم عريسها المختار، وتعهد إلى بعض منْ تثق فيهم أن يتحروا حقيقة كل عريس منهم.

تجيء التقارير عن العرسان الأربعة، منهم الغارق في الديون، ومنهم الطائش والمزور. في الموعد كشفت لكل منهم عن حقيقته فخرجوا من الحفل وهم في أسوأ حال. تسأم بهيرة حياة الوحدة والفراغ. وتسافر إلى الأقصر هربًا من نفسها وظروفها، وهناك تلتقى بشاب فقير يُدعى أحمد أُعجبت به.

فقررت أن تتظاهر بالفقر لكى تتبين حقيقة عواطفه، وذلك بأن تجعل خادمتها تقوم بدور السيدة، وتقوم هي بدور الخادمة لكنها تكتشف أن الشاب أحبها لذاتها، وأنه أيضًا ثرى تخفَّى كى يحصل على الزوجة المناسبة.

فريق العمل:

تأليف وإخراج : أحمد جلال.

وُلد في 27 أغسطس 1897 واسمه بالكامل (أحمد جلال محمد عبدالغني).

عمل كاتبًا صحفيًا، في اللطائف المصورة ودار الهلال ودرس اللغات الأجنبية، فعمل بالترجمة وتأليف المسرحيات، حيث كان يجيد الفرنسية والإنجليزية والتركية وغيرها، كما عمل بالتمثيل والإخراج، ومن ثمَّ تعرف على الممثلة اللبنانية الأصل (آسيا داغر).

وأسندت إليه إخراج فيلم (عندما تحب المرأة) كوَّن ثلاثيًّا مع آسيا وابنة أختها ماري كويني التي تزوجها وانفصل عن آسيا، وكوَّن مع زوجته شركة أفلام جلال واستمر في العمل الصحفي، فأصدر مجلة كاريكاتورية باسم ابن الباشكاتب كما أسس أستوديو جلال عام عام 1944 وله ابنٌ من (ماري كويني) المخرج نادر جلال الذي مثَّل في فيلم (ابن النيل) ثم أصبح مخرجًا مشهورًا.

إنتاج : لوتس فيلم (آسيا داغر)

بطولة:

- آسيا داغر
- حسين صدقي
- عباس فارس
- فؤاد شفيق
- بشارة واكيم
- محسن سرحان
- سميحة سميح
- لطفية نظمي
- ثريا فخري

- ليلى حلمي
- ثريا حلمي:

برعت في المونولوج والرقص والتمثيل، وُلدت في مدينة مغاغة في محافظة المنيا، وهي من عائلة فنية. تُعتبر أشهر فنانة مصرية قدمت فن المونولوج في مصر والعالم العربي، وتخصصت في أدائه إلاّ أن هذا لم يمنعها من ممارسة كل ألوان الفن والموسيقى والرقص والتمثيل.

تألقت في فن المونولوج واستمرت في أدائه من العام ١٩٤٤ وحتى العام ١٩٦٦، وغنَّت ما يقرب من ٣٠٠ مونولوج، من أشهرها "إديني عقلك"، "يا سيدي عيب"، كما وقفت على خشبة المسرح وقدمت العديد من المسرحيات منها (لوكاندة الفردوس)، (مع خالص تحياتي).

بدأت ثريا حلمي مشوارها السينمائي في عام ١٩٤٠ في فيلم (حياة الظلام) حيث توالت أفلامها، ومن بينها فيلم (أخيرًا تزوجت)، (لو كنت غني)، (العريس الخامس)،(نداء الدم)، (عريس الهنا)، (من الجاني)،(بائعة الخبز)، (السوق السوداء)، (ليلة الحظ)، (القرش الأبيض)،(ليلة الجمعة)، (كازينو اللطافة).

توفيت في يوم 9 أغسطس 1994 عن عمر ٧٠ عامًا.

- روحية خالد

عايدة

هو فيلم موسيقي مصري تم إنتاجه عام 1942 ، سيناريو وإخراج : أحمد بدرخان. وقصة عبد الوارث عسر عن (أوبرا عايدة). شارك في الغناء: فتحية أحمد، عبد الغني السيد. تمثيل: أم كلثوم، إبراهيم حمودة، سليمان نجيب، عباس فارس.

قصة الفيلم

عايدة(أم كلثوم) ابنة المدارس الريفية تهوى الموسيقى والغناء والدها محمد أفندي (عبد الوارث عسر) ناظر عزبة أمين باشا (عباس فارس) وشقيقه سليمان بك (سليمان نجيب) وللباشا ابنة في سن عايدة هى ثريا (سامية فهمي) وابن هو سامي (إبراهيم حمودة) الذى لا يريد أن يكمل تعليمه؛ لأنه يهوى الموسيقى، ولكن الباشا يريده أن يدخل مدرسة الزراعة لرعاية أرض الأسرة.

جمع حب الموسيقى بين عايدة وسامي، وكانت عايدة سبباً في دفع سامي للالتحاق بكلية الآداب، وكان بالعزبة رجل شقى يُدعى أبو سويلم يسرق المحصول والماشية ويقاومه محمد أفندي مما يدعو أبو سويلم لقتل محمد أفندي يوم حصول عايدة على البكالوريا، ويتعهد الباشا برعاية عايدة لرد جميل محمد أفندي الذى مات في خدمته.

وتلتحق عايدة بمعهد الموسيقى بمساعدة سليمان بك وترعاها بالمعهد الناظرة (نجمة إبراهيم) والضابطة (ماري منيب) لصلتها بالباشا. وتقضى عايدة أوقاتًا مرحة وشقاوة بنات وتشترك مع طالبة المعهد (آمال زايد) في صُنع المقالب في الشيخ عبد الموجود (محمود رضا) مدرس اللغة العربية.

وفي حفل عيد ميلاد ثريا ابنة الباشا يصرح سامي لعايدة بحبه ويطلب منها الزواج، ويعترض الباشا ويتهم عايدة باستغلال عطفه عليها والإيقاع بابنه في شباكها، مما يدعو عايدة لأنْ تطلب من الباشا أن تدخل المعهد داخلية ولا تأتى للعزبة مطلقاً.

وفي نفس الحفل يقوم سليمان بك بتوريط الباشا في زواج ابنته ثريا من الدكتور عبد السلام (عبد الرحمن حمدى) حيث كان الباشا رافضاً. ويقدم المعهد في حفل التخرج (أوبرا عايدة) بالاشتراك مع طلبة كلية الآداب، ويحضر الوزير الحفل وبجواره أمين باشا.

وفي نهاية الحفل يقدم سليمان بك أبطال الأوبرا للوزير وهم سامي وعايدة، ويدعو الوزير لحضور حفل زفاف عايدة وسامي، ويتورط الباشا للمرة الثانية ويُضطر للموافقة مرغمًا.

فريق العمل:

إخراج : أحمد بدرخان.

تأليف:عبد الوارث عسر - فتوح نشاطي(سيناريو وحوار).

إنتاج : أفلام الشرق.

الممثلون :

- أم كلثوم
- إبراهيم حمودة
- سليمان نجيب
- عباس فارس
- عبد الوارث عسر
- نجمة إبراهيم

- ماري منيب
- آمال زايد
- حسن كامل
- سامية فهمي

أفلام عام ١٩٤٣

الطريق المستقيم

هو فيلم درامي مصري تم إنتاجه عام 1943 ، قصة وحوار وسيناريو: يوسف وهبي. إخراج: توجو مزراحي. بطولة : يوسف وهبي، فاطمة رشدي، أمينة رزق، بشارة واكيم.

قصة الفيلم :

يوسف فهمي (يوسف وهبي) مدير البنك الوطنى المصرى، يعيش حياة الاستقامة في عمله وفي منزله مع زوجته أمينة (أمينة رزق) وأبنائه الصغار. قام بفصل موظف من البنك لعلاقته براقصة؛ لأن الرجل في رأيه يجب أن يملك نفسه ويحافظ على سمعته وشرفه.

ووضع القدر في طريقه المغنية الشابة ثريا رشدي (فاطمة رشدي) فجذبته ومال إليها وعرف طريق اللهو، وبدأت معاملته لزوجته وأبنائه تتغير ولاحظت زوجته العلاقة المشبوهة بينه وبين المغنية ولكنها تكتمت الأمر.

وبدأت ثريا في النصب عليه بمساعدة إبراهيم (إستيفان روستي) عشيقها الذي تدَّعى أنه أخوها وفريد (محمد الديب) وسحب يوسف كل أمواله من البنك، ثم باع أرضه ورهن بيته ولكن أم عبده (فردوس محمد) الدادة نصحت أمينة أن تبلغ الباشوات أصحاب البنك بأمر زوجها، ولكنها رفضت أن تفضح زوجها ودافعت عنه.

قامت أمينة بمقابلة ثريا وترجتها أن تترك لها وزوجها، فوافقت ثريا على الابتعاد لأنها علمت أنه قد أفلس. قرر مجلس إدارة البنك إرسال يوسف في مهمة إلى سوريا لتوصيل كمية من الذهب، فهرب بالذهب مع ثريا وبقية

عصابتها وفي بيروت دبرت العصابة حادث للسيارة المُحملة بالذهب وأسقطوها في البحر، وظن الجميع أن يوسف مات غرقًا مع الذهب.

سرقت العصابة الذهب من يوسف وتركته مفلسًا وكرمًا منهم منحوه عملاً في حسابات المسرح، ولكنه فشل بعد أن أدمن شرب الخمر فشغلوه مرماطونًا يكنس ويمسح البلاط.

وفي أحد الأيام استمع خُفية لحديث بين إبراهيم وثريا علم منه أنه عشيقها، وهم المتآمرون على سرقة الذهب فقام بخنق ثريا حتى ماتت، ولمّا قاومه إبراهيم قتله هو الآخر وفرَّ هاربًا في قطار بضاعة، وعند القنطرة غرب تم ضبطه وترحيله للقاهرة.

ولكنه استطاع الهرب واتجه إلى بيته وقابل أمينة وطلب منها العفو وتم القبض عليه في حديقة المنزل، وأشار إلى أمينة أن تنكر معرفتها به وحاول الهرب مرة أخرى، فأطلق البوليس النار عليه ومات ولم تخبر أمينة أبناءها بما حدث، وتركتهم يعتقدون أن أباهم الشريف قد مات غرقًا أثناء مهمة خاصة بعمله.

فريق العمل

إخراج : توجو مزراحي. تأليف: يوسف وهبي. قصة وحوار: توجو مزراحي.

إنتاج : شركة الأفلام المصرية.

الممثلون:

يوسف وهبي فاطمة رشدي أمينة رزق بشارة واكيم
محمود المليجي عبد العليم خطاب زكي إبراهيم
منسي فهمي إستيفان روستي فردوس محمد
محمد الديب.

حبٌّ من السماء

هو فيلم مصري، تم إنتاجه عام 1943 ، قصة وحوار وسيناريو: محمد كامل حسن. إخراج: عبد الفتاح حسن. بطولة: محمد أمين، نجاة علي.

قصة الفيلم :

مجدي وسامية طفلان جيران، تحابًّا صغاراً وفرَّقتهما الأيام والتقيا كبارًا، مجدي (محمد أمين) بعد أن عاد من الخارج مهندس زراعي في دائرة الباشا (فؤاد شفيق) عم سامية (نجاة علي) المُقعدة على كرسي متحرك لإصابتها بالشلل في ساقيها، وعلية (إلهام حسين) ابنة الباشا كانت تكيد لهما صغيرة ومازالت في غيها كبيرة.

علم مجدي بشلل سامية ولكنه لم يهتم وتقدم للباشا يطلب يد سامية حبيبته، ورحَّب الباشا ورأى ذلك نُبْلاً وشهامة من مجدي الذي يربط مصيره بسامية المُقعدة، ولكن سامية رفضت هذا الارتباط لأنها تحب مجدي ولا ترضى له أنْ يربط مصيره بمشلولة، وأنه يستحق منْ هي أفضل منها.

أرادت علية أن تكيد لابنة عمها سامية بخطف مجدي منها، فاتفقت مع ابن خالتها شريف (محمد توفيق) على مؤامرة تؤدي لزواجها من مجدي، وبالفعل ادعى شريف أنه خطيب سامية، وعندما ظهر الضيق على مجدي دعوه إلى حفل صاخب وشرب فيه كثيراً وأخبرته علية بحبها له وتزوجها وهو في غير وعيه.

ثم قامت علية بإبلاغ سامية بخبر زواجها من مجدي لتكيدها، قام مجدي بالاتصال بصديقه الدكتور إسماعيل حسن (حسين رياض) العائد حديثًا من الخارج والمتخصص في علاج حديث للشلل، وطلب منه أن يفحص

سامية ويعالجها، وقام الدكتور إسماعيل بعلاج سامية في مستشفاه حتى شُفيت تمامًا، ولكنه تعلق بها وتقدم لخطبتها من عمها الباشا، ورحبت سامية بخطبة الدكتور إسماعيل التي تدين له بفضل شفائها.

تنبه مجدي لمؤامرة شريف وعلية، وحدث خصام بينهما تدخلت فيه سامية لتصلح ما بين مجدي وابنة عمها علية، كانت علية في لهوها واستهتارها مع ابن خالتها شريف في علاقة آثمة، مما دعا سامية للتدخل لإبعاد شريف عنها، ولكن علية حاولت أن تجر الدكتور إسماعيل إلى علاقة معها ولكنه صدها.

علم الباشا بقصة العلاقة الشاذة، فقام بطرد شريف من المنزل، ولكنهم لم يرتدعوا، سافر مجدي في مهمة عمل وأخذت علية حريتها كاملة مع شريف مما دعا الخادمين، لأنْ يُبلغوا مجدي بعلاقتها الآثمة مع شريف، فأتى مسرعًا وأراد الانتقام منهما، فقاد سيارته بسرعة جنونية مما أدى لانقلابها وأُصيب بالعمى وبعض الكسور وقام بطلاق علية.

ودخل مستشفى الدكتور صديقه إسماعيل الذي أشرف على علاجه، ولاحظ أن هناك عاطفة جياشة ما بين مجدي وخطيبته سامية، فتنازل عن حبه وخطيبته سامية لصالح صديقه مجدي، وشُفي مجدي تمامًا، وتزوج من سامية وتزوجت علية من شريف.

فريق العمل

إخراج :عبد الفتاح حسن.

مخرج ومؤلف روائي سينمائي مصري، أحد الرعيل الأول من مؤسسي السينما في مصر، مواليد عام ١٩١٠ تخرَّج من معهد التمثيل ١٩٣٠، بدأ حياتة الفنية في إدارة مسرح رمسيس عام ١٩٣٠ ومثَّل للمسرح والسينما،

التحق باستديو مصر عام ١٩٣٦، وعمل فيه كمساعد للمخرج الألماني فريتز كرامب فيلم (الحل الأخير) قصة وسيناريو وحوار عام ١٩٣٧(حب من السماء) السيناريو عن قصة وحوار محمد كامل حسن. أُصيب بأزمة قلبية أدت إلى وفاته. الكاتب: باسل فايز أبو شمالة

تأليف: محمد كامل حسن(قصة وحوار) – عبد الفتاح حسن(سيناريو)

إنتاج : أندريه فينيو

بطولة:

- محمد أمين
- نجاة علي

نجية علي صيام 23 مارس١٩١٣ – ٢٦ ديسمبر1993 شهرتها نجاة علي، وُلدت في فارسكور بمحافظة الدقهلية سنة ١٩١٣، وتُوفيت في ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣.

ابتدأت حياتها الفنّية صغيرة السّن. عندما تُوفّي أبوها سنة ١٩٣٠، فكّرت في احتراف الغناء.

اكتشفها شاعر الأغاني حسين حلمي المانسترلي. أحضرها من الرّيف، وتعهّدتها شركة أوديون، واشتُهرت كمطربة. اشتركت في أول حفلة على مسرح الأزبكية في سنة ١٩٢٩. اشتركت في حفل افتتاح الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٤ مع كوكب الشرق الست أم كلثوم، والموسيقار محمد عبد الوهاب.

- أغنية (سر السعادة) هي أول أغنية تسجلها للإذاعة.
- تتلمذت على يد داود حسنى.

- اكتشفت رياض السنباطي، كان وقتها مجرد عازف عود في فرقتها.
- سجلت حوالي ٩٠ أسطوانة، وعددًا كبيرًا من الشرائط في الإذاعة.
- عاشت نجاة في الإسكندرية بعد اعتزالها الغناء في الإذاعة في أوائل الخمسينيات.
- تزوجت من ضابط كبير بالجيش يُدعى الطوبجى، ولها منه ولد اسمه ممدوح.

- فؤاد شفيق
- محمد توفيق
- إلهام حسين
- حسين رياض
- أمينة شريف
- السيد بدير

السيد بدير (11 يناير ١٩١٥ – ٣٠ أغسطس1986) كاتب ومخرج ومسرحي مصري.

وُلد في أبو شقوق مركز كفر صقر، محافظة الشرقية مصر، كانت أول أعماله في السينما فيلم (وحيدة) عام 1944 ثم (السوق السوداء) في العام التالي ثم (الماضي المجهول) و(النائب العام).

وتتالت بعد ذلك أعماله، إلا أن شهرته الحقيقية تحققت عند قيامه بدور عبد الموجود ابن عبد الرحيم كبير الرحمية قبلي، ومن الأفلام التي كتبها

(حكم القوي) لحسن الإمام، ثم تتالت بعد ذلك كتاباته فقدم (حميدو) و(بياعة الخبز) و(جعلوني مجرمًا) و(فتوات الحسينية) و(شباب امرأة) و(رصيف نمرة ٥)

وفي عام1957 تحوَّل إلى الإخراج فقدَّم مجموعة من الأفلام من أشهرها (المجد) و(ليلة رهيبة)، وفي عام 1958 قدم (كهرمانة) و(الزوجة العذراء) و(غلطة حبيبي).

في عام 1959 قام بإخراج فيلم (أم رتيبة) و(عاشت مهجة) ثم (نصف عذراء) عام 1961 و(حب وخيانة). كان آخر أفلامه كمخرج (أرملة في ليلة الزفاف) في عام 1974 ، واستمر بعد ذلك في الكتابة للسينما، وكان آخر أفلامه ككاتب هو فيلم (السلخانة) في عام . 1982

- إسماعيل ياسين:

وُلد في محافظة السويس وانتقل إلى القاهرة، في بدايات الثلاثينيات لكي يبحث عن مشواره الفني كمطرب، إلا أن شكله وخفة ظله حجبا عنه النجاح في الغناء، وقد امتلك إسماعيلُ الصفات التي جعلت منه نجمًا من نجوم الاستعراض، حيث إنه مطرب ومونولوجست وممثل.

وظل أحد رواد هذا الفن على امتداد عشر سنوات من عام 1935 – 1945 ثم عمل بالسينما وأُنتجت له أفلام باسمه بعد أن أُنتجت أفلام باسم ليلى مراد.

ومن هذه الأفلام (إسماعيل ياسين في متحف الشمع)، (إسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة)، (إسماعيل ياسين في الجيش)، (إسماعيل ياسين بوليس

حربي)، (إسماعيل ياسين في الطيران)، (إسماعيل ياسين في البحرية)، (إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين) ..إلخ

وُلد إسماعيل ياسين في ١٥ سبتمبر عام ١٩١٢ م، وهو الابن الوحيد لصائغ ميسور الحال في شارع عباس بمدينة السويس، وتُوفيت والدته وهو لا يزال طفلاً يافعاً.

التحق إسماعيل بأحد الكتاتيب، ثم تابع في مدرسة ابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي. عندما أفلس محل الصاغة الخاص بوالده نتيجة لسوء إنفاقه، ثم دخل والده السجن لتراكم الديون عليه، اضطر الفتى للعمل مناديًا أمام محل لبيع الأقمشة، فقد كان عليه أنْ يتحمل مسؤولية نفسه منذ صِغره. ثم اضطر إلى هجر المنزل خوفًا من بطش زوجة أبيه ليعمل مناديًا للسيارات بأحد المواقف بالسويس.

كان إسماعيل ياسين يعشق أغنيات الموسيقار محمد عبد الوهاب ويرددها منذ نعومة أظافره، ويحلم بأن يكون مطربًا منافسًا له.

عندما بلغ من العمر ١٧ عامًا اتجه إلى القاهرة في بداية الثلاثينيات، حيث عمل صبيًّا في أحد المقاهي بشارع محمد على، وأقام بالفنادق الصغيرة الشعبية، ثم التحق بالعمل مع الأسطى "نوسة"، والتي كانت أشهر راقصات الأفراح الشعبية في ذلك الوقت، ولأنه لم يجد ما يكفيه من المال تركها ليعمل وكيلاً في مكتب أحد المحامين للبحث عن لقمة العيش أولاً.

ثم عاد يفكر مرة ثانية في تحقيق حلمه الفني، فذهب إلى بديعة مصابني، بعد أن اكتشفه توأمه الفني وصديق عمره وشريك رحلة كفاحه

الفنية المؤلف الكوميدي الكبير أبو السعود الإبياري، والذي كوَّن معه ثنائيًّا فنيًّا شهيرًا، وكان شريكًا له في ملهى بديعة مصابني ثم في السينما والمسرح، وهو الذي رشحه لبديعة مصابني لتقوم بتعيينه بفرقتها، وبالفعل انضم إلى فرقتها ليلقي المونولوجات في ملهى بديعة مصابني.

استطاع إسماعيل يس أن ينجح في فن المونولوج، وظل عشر سنوات من عام ١٩٣٥- ١٩٤٥ متألقا في هذا المجال حتى أصبح يلقي المونولوج في الإذاعة نظير أربعة جنيهات عن المونولوج الواحد شاملاً أجر التأليف والتلحين، والذي كان يقوم بتأليفه دائمًا توأمه الفني أبو السعود الإبياري.

وفى عام ١٩٣٩ كان بداية دخوله السينما، عندما اختاره فؤاد الجزايرلى ليشترك في فيلم (خلف الحبايب). وقدم العديد من الأفلام لعب فيها الدور الثاني من أشهرها في تلك الفترة (علي بابا والأربعين حرامي) و(نور الدين والبحارة الثلاثة) و(القلب له واحد). وقد قدم إسماعيل ياسين أكثر من ١٦٦ فيلمًا في حياته.

البطولة مطلقة :

في عام ١٩٤٤ جذبت موهبة إسماعيل ياسين انتباه أنور وجدي فاستعان به في معظم أفلامه، ثم أنتج له عام ١٩٤٩ أول بطولة مطلقة في فيلم (الناصح) أمام الوجه الجديد ماجدة.

استطاع ياسين أن يكون نجمًا لشباك التذاكر تتهافت عليه الجماهير، وكانت أعوام ٥٢ و٥٣ و٥٤ عصره الذهبي، حيث مثّل ١٦ فيلمًا في العام الواحد، وهو رقم لم يستطع أن يحققه أي فنان آخر.

وعلى الرغم من أن إسماعيل ياسين لم يكن يتمتع بالوسامة والجمال، وهي الصفات المعتادة في نجوم الشباك في ذلك الوقت، فإنه استطاع أن يجذب إليه الجماهير عندما كان يسخر من شكله وكبر فمه في معظم أعماله. وهكذا استطاع أن يقفز للصفوف الأولى وأن يحجز مكانًا بارزًا، مما دفع المنتجين إلى التعاقد معه على أفلام جديدة ليصبح البطل الوحيد الذي تقترن الأفلام باسمه حتى وصل للقمة.

وفي عام ١٩٥٤ ساهم في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي المصري وكوَّن فرقة تحمل اسمه بشراكة توأمه الفني وشريك مشواره الفني المؤلف الكبير أبي السعود الإبياري، وظلت هذه الفرقة تعمل على مدى ١٢ عامًا حتى ١٩٦٦ قدم خلالها ما يزيد على ٥٠ مسرحية بشكل شبه يومي، وكانت جميعها من تأليف أبي السعود الإبياري.

سلسلة أفلام باسمه :

بداية من عام ١٩٥٥ كوَّن هو وتوأمه الفني أبو السعود الإبياري مع المخرج فطين عبد الوهاب ثلاثيًّا من أهم الثلاثيات في تاريخ السينما المصرية وتاريخ إسماعيل ياسين وأبي السعود الإبياري أيضاً، فقد عملوا معًا في أفلام عديدة.

ويُذكر أن ٣٠% من الأفلام التي قدمها نجم الكوميديا كان وراءها المخرج فطين عبد الوهاب، وكانت تحمل أغلبها اسم إسماعيل ياسين، حيث أُنتجت له الأفلام باسمه بعد ليلى مراد.

ومن هذه الأفلام (إسماعيل ياسين في متحف الشمع)، (إسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة)، (إسماعيل ياسين في الجيش)، (إسماعيل ياسين في

البوليس)، (إسماعيل ياسين في الطيران)، (إسماعيل ياسين في البحرية)، (إسماعيل ياسين في مستشفي المجانين)، (إسماعيل ياسين طرزان)، (إسماعيل ياسين للبيع)، والتي كان معظمها من تأليف أبي السعود الإبياري.

ولازمه في هذه الأفلام الممثل رياض القصبجى الشهير بالشاويش عطية، حيث كانت مشاهدهما – ولا تزال إلى الآن – محطة هامة في تاريخ الكوميديا، والتي يستمتع بها الجمهور حتى الآن بسبب المفارقات العجيبة والمواقف الطبيعية والمقالب التي يدبرانها لبعضهما البعض، كما شاركهما التمثيل في بعض هذه الأفلام عبد السلام النابلسي.

التقت شادية بإسماعيل ياسين في حوالي ٢٣ فيلمًا ما بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٤ بمعدل لا يقل عن ٣ أفلام في العام الواحد، وكان أول لقاء بينهما في فيلم (كلام الناس) ثم التقيا مرة أخرى في فيلم (صاحبة الملاليم) وكان لنجاحهما معًا أكبر الأثر، مما جعل المنتجين والمخرجين يجمعون بينهما. فكان لإسماعيل ياسين دور بارز في أفلام شادية ، حتى ولو لم يكن هو البطل الرئيسي للفيلم.

ومن الأفلام التي جمعتهم (في الهوا سوا) و(حماتي قنبلة ذرية) و(مغامرات إسماعيل يس) و(الظلم حرام) و(الحقونى بالمأذون) ويعتبر فيلم (الستات ما يعرفوش يكدبوا) آخر فيلم جمع بينهما عام ١٩٥٤ بالاشتراك مع شكري سرحان وزينات صدقي.

مثَّل إسماعيل يس مع الكثير من الممثلين والمطربين، فقد قضى مدة طويلة في دور الرجل الثاني أو مساندَ البطل حتى واتته الفرصة فأصبح بطلاً

وقام ببطولة الكثير من الأفلام إلتي تبدأ باسمه، وقد شاركه في أكثر هذه الأفلام أصدقاء عمره (رياض القصبجى، زينات صدقى، حسن فايق، عبدالفتاح القصرى، عبد السلام النابلسي).

ولإسماعيل يس مشاهد لا تُنسى، سواء في أفلام قام ببطولتها أو قدم الدور الثاني فيها فيلم (الآنسة ماما) لحلمي رفلة 1950 قدم مع محمد فوزي وصباح نموذجًا بديعًا لفن «البيرلسك» أو المحاكاة الكاريكاتورية الساخرة لمشاهد شهيرة، وكان هذا في الاسكتش عنوانه «أبطال الغرام» ويتضمن ثلاثة مواقف «كلاسيكية» «قيس وليلى»، «أنطونيو وكليوباترا، «روميو وجولييت».

وفي (دهب) الذي أخرجه أنور وجدي عام ١٩٥٣، قدم إسماعيل ياسين مشهدًا صامتًا من فن البانتوميم، عندما يندمج في أكل «المعكرونة» الوهمية، وشرب الشوربة التي لا وجود لها. وفي الفيلم نفسه قدم مع الطفلة فيروز عدة استعراضات غنائية تُضاف إلى الثروة الهائلة التي خلفها، في هذا المجال.

فيلم (الآنسة حنفي) لفطين عبد الوهاب 1954 الذي يكتسب قيمة فريدة سواء بكشفه عن خصائص الرجل «الشرقي» المُصر على حقه في الهيمنة على المرأة . إسماعيل ياسين قبل أنْ يتحول إلى الآنسة حنفي . أو بكشفه عن إصرار المرأة على انتزاع حقوقها . إسماعيل بعد تحوله إلى آنسة .

وبلمسات إسماعيل ياسين الساحرة وبأدائه «الكاريكاتوري» خصوصًا في مشاهد الحمل والولادة، ما زال الفيلم قادرًا على إثارة الضحك حتى الآن.

وقد استعان إسماعيل ياسين وشريكه أبو السعود الإبياري بعدد كبير من المخرجين المرموقين في إخراج مسرحياتهم منهم : السيد بدير، محمد توفيق، عبد المنعم مدبولي، نور الدمرداش . كما عمل في مسرح إسماعيل ياسين نخبة كبيرة من كبار النجوم أمثال : عبد الوارث عسر، شكري سرحان، سناء جميل، تحية كاريوكا وغيرهم.

وقد قدم للمسرح ٦٠ مسرحية سُجلت جميعها للتليفزيون، ولكن أحد الموظفين بالتليفزيون المصري أخطأ وقام بمسحها جميعًا، إلا فصلين من مسرحية (كل الرجالة كده) وفصل واحد من مسرحية أخرى، وإن كان هناك منْ يرى أن ذلك المسح تم بشكل متعمد.

النهاية :

رغم هذا النجاح الساحق الذي حققه إسماعيل ياسين، خصوصاً فترة الخمسينيات، إلا أن مسيرته الفنية تعثرت في العقد الأخير من حياته.

فقد شهد عام ١٩٦١ انحسار الأضواء عن إسماعيل يس تدريجيًا؛ فبعد أنْ كان يقدم أكثر من عشرة أفلام في العام الواحد قدم فلمين فقط هما (زوج بالإيجار) و(الترجمان) وفي العام الذي يليه قدم (ملك البترول) و(الفرسان الثلاثة) و(انسى الدنيا) ثم في الفترة من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٥ لم يقدم سوى فيلمين هما (المجانين في نعيم) و(العقل والمال).

ويقال إن انحسار الأضواء عنه يرجع إلى:

- مرض أصابه (القلب) وابتعاده عن الساحة الفنية في مرحلة تحول على الساحة الفنية.

- تدخل الدولة في الإنتاج الفني في فترة الستينيات وإنشاء مسرح التليفزيون.
- اعتماده شبه الكلي على صديق عمره أبي السعود الابياري في تأليف جميع أعماله، مما جعله يكرر نفسه في السينما والمسرح (على سبيل المثال فيلم (المليونير) و(زوج بالإيجار).
- ابتعاده عن تقديم المونولوج في أعماله الأخيرة، والذي كان يجذب الجمهور إلى فنه.

لأنه لم يكن من المقربين من المسؤولين في الحكومة، فقد فوجيء بتراكم الضرائب عليه، وأصبح بين عشية وضحاها مطاردًا بالديون وحُجز على العمارة التي بناها بكفاح عمره، لتباع أمام عينه ويخرج من رحلة كفاحه الطويلة خالي الوفاض، فاضطر إلى حلّ فرقته المسرحية عام ١٩٦٦.

ثم سافر إلى لبنان وعمل في بعض الأفلام القصيرة منها (فرسان الغرام)، و(كرم الهوى)، و(لقاء الغرباء)، و(عصابة النساء) وعمل مرة أخرى كمطرب للمنولوج كما بدأ، ثم عاد إلى مصر محطمًا كسيرًا، وعمل في أدوار صغيرة لا تتناسب مع ما قدمه من تاريخ حافل، ولم يرحمه أحد أو يقدره أحد.

وبينما كان الرئيس السادات يفكر في تكريمه فقد وافته المنية في ٢٤ مايو ١٩٧٢ إثر أزمة قلبية حادة قبل أن يستكمل تمثيل دوره الأخير والصغير في فيلم بطولة نور الشريف، ولذلك كان يسمى بـ (المضحك الحزين) فرغم أن أكثر أفلامه كوميدية ومضحكة إلا أنه كان يعيش حزينًا وخاصة آخر أيام عمره.

في ١٥ سبتمبر ٢٠١١ قامت جوجل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوضع خربشة جوجل لإسماعيل ياسين في شعارها في مواقع جوجل في البلدان ذات النطاقات العربية بمناسبة الذكرى الـ ٩٩ لميلاده. الخربشة تمثل إسماعيل ياسين وهو يقوم بثلاثة أدوار.

أفلامه ناجحة وحققت أعلى الإيرادات في تاريخ السينما العربية حتى اليوم، وذلك نسبة لعدد السكان في وقته وعدد دور العرض، وقيمة التذكرة السينمائية أيامها كانت رخيصة، وأيضًا وقت حروب الكثيرة التي كانت تعاني منها مصر في الفترة الزمانية من ٤٨ إلى ٧٣ .

ولا زالت أفلامه العديدة القديمة "أبيض وأسود" هي المادة المفضلة لدى قطاع عريض من الجمهور في مصر والعالم العربي؛ لأنه استطاع أن يرسم البسمة على شفاه الجماهير بفضل ملكاته ومواهبه المنفردة.

وساهم إسماعيل ياسين في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي المصري وكوَّن فرقة تحمل اسمه، وظلت هذه الفرقة تعمل على مدى ١٢ عامًا من عام 1954 حتى عام 1966 قدم خلالها ما يزيد على خمسين مسرحية بشكل شبه يومي.

حياته الشخصية :

تزوج إسماعيل ياسين ٣ مرات، ولم ينجب غير ولد واحد هو المخرج الراحل ياسين إسماعيل ياسين من زوجته الأخيرة السيدة فوزية.

ماجدة

هو فيلم مصري تم إنتاجه عام 1943 . إخراج: أحمد جلال. بطولة: ماري كويني وعباس فارس ومحسن سرحان.

قصة الفيلم :

يعمل والد الفتاة الحسناء ماجدة لدى أحد الأثرياء موظفًا، يجبر ابنته على الزواج من هذا الثرى الذى يحبها فتضطر إلى ذلك ويتم زواجهما بالفعل، إلا أن ماجدة لا تستطيع أنْ تتصور هذا الرجل زوجًا تعيش معه، فتهرب في ليلة الزفاف وتتركه ويقرر الزوج الانتقام منها.

يدبر هذا الرجل حادثًا يجعل الجميع يتوهم أنه مات على إثره، ويساعده صديقه في إشاعة موته بين الجميع، بينما يسافر هو بثروته خارج البلاد ويوكل أحد رجاله بطرد والد "ماجدة" من العمل؛ الأمر الذى يجعل الأب يطرد ابنته ماجدة من بيته عندما تلجأ إليه.

تلتقى ماجدة بسيدة تخفف عنه آلامها وتدعوها إلى بيتها، وماجدة لا تعلم أنه بيت للدعارة تديره هذه المرأة، وذات ليلة يداهم البوليس هذا المنزل فيتم القبض على كل منْ فيه، وكذلك ماجدة التى انتابها الذهول وتدخل السجن بتهمة الدعارة، تخرج من السجن بعد قضاء المدة ولا تجد طريقًا إلا العمل كمغنية في ملهى ليلى.

يعود الزوج من الخارج ويتقصى أحوال ماجدة ويعلم ما وصل إليه حالها. يتنكر الزوج ويحاول التقرب من ماجدة التى لم تتعرف عليه، يحاول أن يجعلها تتعلق به ويعذبها، لكن حبه القديم لها طغى عليه فيعترف لها بكل ما

حدث وتطلب هى منه الصفح والعفو، فيغفر لها ما كان، ويعودان إلى بعضهما .

فريق العمل:

إخراج وتأليف : أحمد جلال

إنتاج : أفلام جلال

بطولة:

- ماري كويني
- عباس فارس
- محسن سرحان
- سعاد محمد

وُلدت سعاد محمد المصري في تلة الخياط في بيروت عام ١٩٢٦ من أب مصري هاجر من بلدته أبو تيج في محافظة اسيوط ومن أم لبنانية.

تزوجت ثلاث مرات، وكان زواجها الأول من مكتشفها الأديب الصحافي محمد علي فتوح، ودام زواجها منه ١٥ سنة، وأنجبت منه ستة أبناء وبنات ثم انفصلا، وتزوجت بعد ذلك من المهندس المصري محمد بيبرس ورُزقت منه بأربعة أبناء، وتم الطلاق بعد ذلك، ثم تزوجت من رجل لبناني اسمه أسعد ولم تُرزق منه بأطفال وتم الطلاق أيضاً.

أجرت عمليتين جراحيتين خطيرتين، الأولى في القلب والثانية في الرأس، وخرجت بصحة جيدة. ولقد توفيت مساء يوم الاثنين ٤ يوليو ٢٠١١ عن عمر ناهز ٨٥ عامًا في منزلها بالقاهرة.

كانت سعاد محمد تعيش في دمشق بسورية، وبدأت بغناء الموشحات في إذاعة دمشق في البداية، وبعد ذلك سافرت إلى مدينة حلب المعروفة بأنها عنوان الطرب في ذلك الزمن ومدينة الفن والغناء، وحازت على الإعجاب ووُصفت بأنها أجمل صوت نسائي سمعوه، ومن حلب اشتُهرت وعُرفت بصوتها الجميل، ولقد تعهد هذا الصوت الملحن محمد محسن، ومن ثم سافرت إلى القاهرة حيث شاركت بفيلم "فتاة من فلسطين."

لم تقدم في السينما سوى فيلمين أولهما (فتاة من فلسطين) وكان هو أول فيلم عن مأساة القضية الفلسطينية. ثم أُسند إليها بطولة فيلمها الثاني (أنا وحدي) من إخراج هنري بركات وشاركها البطولة ماجدة ونور الدمرداش وصلاح نظمي.

وبعد ذلك اعتزلت التمثيل واكتفت بالغناء في الإذاعة بأغانٍ فردية أو أغانٍ في برامج إذاعية، وقد قدمت الكثير من هذه البرامج، واكتفت من السينما بتقديم أغنيات مدبلجة لبطلات أخريات مثل أغانيها في فيلم (الشيماء أخت الرسول) سنة ١٩٧٢ وفيلم (بمبة كشر).

أغانيها:

قدمت سعاد محمد أكثر من ثلاثة آلاف أغنية في الإذاعة السورية والإذاعة المصرية وغيرها من الإذاعات العربية، ومن أشهر أغانيها:

- قد كفاني (من ألحان الفنان الليبي علي ماهر).
- أوعدك
- وحشتنى
- كم ناشد المختار ربه (فيلم الشيماء).

- ثريا فخري:

ثريا فخري 23 - 1914) فبراير (1966 ، ممثلة مصرية من أصل لبناني.

وُلدت في مدينة زحلة بلبنان، بدأت مسيرتها الفنية في عام 1939 في فيلم (العزيمة)، تزوجت محاسب الفنانين محمد توفيق، لكنها لم توفق في زيجتها الأولى، فتزوجت من شاب مصري يُدعى نبيل دسوقي، واستمر زواجهما حوالي عشر سنوات إلى أن تُوفي بمرض خبيث.

ومن بعده تزوجت فؤاد فهيم وعاشت معه ٧ سنين حتى تُوفي بعد أنْ ترك لها ثروة عشقت التمثيل منذ صغرها؛ لذلك التحقت بفرقة التمثيل المدرسية، وعقب أن أنهت دراستها الابتدائية انضمت إلى إحدى الفرق اللبنانية.

ثم جاءت إلى مصر عندما بلغت الخامسة والعشرين من عمرها، حيث أقامت مع والدها في الإسكندرية، وانضمت إلى فرقة الفنان "على الكسار" لتستكمل مشوارها الفني من خلال العديد من الفرق المسرحية، ووصل رصيدها الفني إلى ما يقرب من ٣٢ مسرحية.

- منسي فهمي
- عبد المنعم إسماعيل

جوهرة

هو فيلم مصري تم إنتاجه عام 1943 ، تأليف وإخراج: يوسف وهبي. بطولة: نور الهدى، ويوسف وهبي.

قصة الفيلم :

يحاول الملحن الأشهر سمير وجدي (يوسف وهبي) الانتحار في النيل على إثر صدمة عاطفية، وبالفعل يكتب ورقة بذلك المعنى ويضعها بجوار معطفه على سور الكورنيش، ولكن تقابله فتاة فقيرة تعمل في جمع السبارس تدعى فلفلة (نور الهدى) فتقنعه بالعدول عن فكرة الانتحار يصطحبها معه إلى فيلته، ويكتشف أن الصحافة والرأى العام ظنوا أنه انتحر بعد أن وجدوا الورقة التى كتبها وتركها على سور الكورنيش، فيستغل الفرصة ليرى ماذا سيقول الجمهور والنقاد عنه بعد أن ظنوا أنه ميت.

وفي أثناء ذلك يعلم فلفلة أصول الغناء ويقرر أن يطلق عليها اسمًا فنيًّا، ويختار لها اسم (جوهرة) ويصنع من أجلها أوبريت غنائي ... وتقع فلفلة في حب سمير وتكتشف المطربة عطيات (زوزو شكيب) زميلة سمير السابقة أن سمير لا زال حيًّا فتعود وتحاول إلقاء شباكها حوله، ولكنها تصطدم بحب فلفلة له فتدبر لها مكيدة لتتخلص من وجودها بجوار سمير.

وبالفعل ترحل فلفلة عن بيت سمير، ولكنه بعد ذلك يكتشف خدعة عطيات فيصدها فتقوم بفضح أمره وتكشف للصحافة أنه لا زال حيًّا ... فيعود سمير للحياة الفنية ويعرض عليه فصيح بيه(حسن فايق) بوساطة من مدير التياترو (فؤاد شفيق) أن يقوم ببطولة الأوبريت – الذى كان أعده من أجل فلفلة.

فتاة يحبها فصيح بيه مقابل أن يقوم فصيح بتمويل الأوبريت، ويوافق سمير ويبدآن في العمل، ولكن سمير يكتشف أنها ليست موهوبة ولا تصلح للأوبريت، ولكن تلك الفتاة تقع في حبه ويكتشف فصيح بيه ذك فيقرر منعها من الذهاب للغناء في ليلة الافتتاح، فيتنازل سمير عن كبريائه ويذهب إلى بيتها ليقنعها بأن تغني، ولكن فصيح ورجاله يضربون سمير ويلقونه أمام بوابة الفيلا .

وإذ بفلفلة تلتقى به فيقرر سمير أن تغنى هى في الأوبريت، فهى تحفظ كافة ألحانه منذ أن حفظها إياها سمير وهى في بيته، وبالفعل ينجح الأوبريت نجاحًا مدويًّا، ويذهب لتهنئة فلفلة فيجدها تحتضن شابًّا، فيظن سمير أن هذا الشاب هو حبيبها ويقرر السفر.

وأثناء انتظاره بداخل القطار يفاجأ بمدير التياترو وفلفلة والشاب الذى قابله في غرفتها ويخبره مدير التياترو أن هذا الشاب هو شقيق فلفلة، وكان ضمن عمال التياترو ولم تكن تعرف فلفلة بوجوده في المكان، فاحتضنته فرحًا بلقائه، فتعود السعادة إلى قلب سمير ويقرر الزواج من فلفلة.

فريق العمل :

إخراج وتأليف : يوسف وهبي.

إنتاج : نحاس فيلم.

بطولة:

- نور الهدى :

وُلدت في مرسين بتركيا، قدَّم والدها الكثير وساهم في نجاحها، فقد اكتشفت صوتها الجميل وكانت تغني في المدرسة وفي الحفلات الخاصة حتى

أطلقوا عليها اسم أم كلثوم لبنان . جاءتها فرصة ذهبية عندما كان يوسف وهبي في جولة فنية في ربوع الشام سنة 1942 واستمع إليها وأُعجب بصوتها، فطلب منها المجيء الي مصر، وبالفعل حضرت وأسند إليها بطولة فيلم جوهرة.

وعملت مع عدد كبير من الفنانين مثل فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب ومحمد فوزي، كما تعرفت على الملك فاروق وعلى النحاس باشا، وغنَّت للملك فاروق في حفل بالسفارة السورية بالقاهرة . وفي الخمسينيات اعتزلت الفن وعادت إلى بلادها، ولكنها كانت حريصة على حضور اللقاءات الخاصة معها حتى تحكي عن فنها وتاريخها الفني.

- يوسف وهبي
- زوزو شكيب
- فؤاد شفيق
- حسن فايق
- سميرة كمال
- فاخر فاخر
- عبد العليم خطاب
- رياض القصبجي

أفلام عام ١٩٤٤

ابن الحداد

هو فيلم درامي مصري، تم إنتاجه عام 1944 ، تأليف وإخراج: يوسف وهبي. بطولة: يوسف وهبي، مديحة يسري، محمود المليجي، علوية جميل، فؤاد شفيق.

قصة الفيلم :

المهندس طه ابن عامل بسيط يعمل بالحدادة، وعندما عاد ابنه الوحيد من أوروبا عمل بمجال أبيه حتى أصبح غنيًا، ويمتلك أكبر مصنع حديد وتزوج من ابنة أحد الأغنياء التي تختلف معه في تقاليده وعاداته وتطور الأحداث حتى يفاجئها زوجها بإشهار إفلاسه وديونه فلا تتخلى عنه وتذهب معه لتعيش في الحارة، وتتعلم الطهي والغسيل وكل واجباتها كأم وزوجة، وعندما يرى الزوج زوجة مخلصة له يخبرها بحقيقة الأمر وأنه لم يفلس وليس عليه أي ديون، فهذا كان درسًا منه لها لكي تنجح في بيتها.

أبطال الفيلم :

- يوسف وهبي
- مديحة يسري
- محمود المليجي

إخراج: يوسف وهبي.

غرام وانتقام



فيلم مصري، وهو ثاني أفلام أسمهان وآخرها، وقد توفيت على نحو غامض قبل إتمامه؛ فاضطر يوسف وهبي إلى إحضار ممثلة بديلة لتصوير بعض المشاهد، ومن تلك المشاهد: مشهد نشيد الأسرة العلوية.

غنَّت أسمهان في الفيلم مجموعة من الأغاني من أشهرها: «إمتى حتعرف»، و«ليالي الأنس في فيينا».

أوضح الفنان يوسف وهبي في برنامج تلفزيوني أنه قبل دفنها أظهر جثمانها في آخر مشهد بنهاية الفيلم بعد الحادث المشئوم.

القصة :

سهير(أسمهان) هي مطربة مشهورة تحب وحيد عزت (أنور وجدي) الثري، وتعتزل من أجله، لكنه يموت برصاصة طائشة مجهولة. تدور

الشبهات حول الموسيقار جمال حمدي (يوسف وهبي)، لكن لا تتوافر أدلة كافية على إدانته، فتحاول سهير إغراءه لكي تعرف الحقيقة منه، ويعترف لها بأنه قتل (وحيد) في مشاجرة، لأنه غرر بأخته الساذجة أميرة. ثم يُقبض على جمال، ويعرف بأن سهير خدعته، ولكنها تعترف له بأنها أحبته. يُفرج عن جمال، وفي ليلة زفافه من سهير تموت في حادث .

بطولة :

- أسمهان : سهير سلطان
- يوسف وهبي : جمال حمدي
- زوزو ماضي : عنايات
- أمينة شريف : منيرة أخت جمال
- أنور وجدي : وحيد عزت
- بشارة واكيم : دكتور بشارة تمرية
- محمود المليجي : محمود صفوت
- فؤاد الرشيدي : وكيل النيابة.
- محمد كامل :عم رجب
- فاخر فاخر :بدوي
- عثمان أباظة

نادوجا

هو فيلم مصري، تم إنتاجه عام 1944 ، إخراج: حسين فوزي. بطولة: تحية كاريوكا، محمد البكار.

قصة الفيلم :

قبل أن يموت خورشيد باشا (هاري فلمنج) يوصى سكرتيره مراد أفندي (محمد البكار) أن يبحث عن ابنته نادية التى فقدها وهي في السادسة من عمرها في أفريقيا عندما كان يعمل كبيرًا للأطباء هناك.

ولكن رضوان بك (عبد العزيز أحمد) وزوجته دولت هانم (فردوس محمد) وابنهم يحيى (يحيى مراد) وشقيق زوجته منصور(كامل الهجرسي) أقاربه وأصهاره يخشون العثور على نادية فيُحرمون من الميراث.

يحاول الورثة التأثير على مراد أفندي بالترهيب والترغيب لمنعه من السفر إلى أفريقيا، ولكنه يرفض وتمهله المحكمة ستة شهور للعثور على نادية ويأخذ الخادمين خميس (إسماعيل ياسين) وجمعة (فؤاد شفيق) ويسافر إلى أفريقيا ويسافر وراءه يحيى ومنصور لإعاقته.

يقابل مراد في إحدى الحانات الخواجة يني (حسن كامل) وزوجته نور (زينب محمد) ويشاهد معهم صورة لفتاة بيضاء تُدعى نادوجا (تحية كاريوكا) فيتأكد مراد أنها نادية، فيسأل أين هى؟ فيخبره يني أنها في مكان بعيد حيث المستنقعات والوحوش والأحراش في قبيلة شينكالا.

ولكن مراد يقرر السفر إلى تلك البلاد، وهناك قابل زعيم القبيلة محمد الطشاكى (عبد الحليم القلعاوي) وعثر على نادوجا وعلم أن الناسك داشنجا (إبراهيم يونس) وجد نادوجا طفلة صغيرة وسط القرود وأخذها وربَّاها.

تعرف مراد على نادوجا التى أحبته ورغبت في السفر معه، ولكن داشنجا اعترض ثم وافق بعد إصرار نادوجا وقام يحيى بوضع السم لنادوجا وفشل وحاول خطفها وفشل. وعادوا إلى مصر ولكن منصور استطاع أن يخطف نادوجا وحبسها حتى تنظر المحكمة القضية وتحكم فيها بالثروة لرضوان بيه ثم يفرج عنها.

ولكن مراد أفندي استطاع إنقاذها والوصول بها للمحكمة في الوقت المناسب وحكم لنادوجا بثروة أبيها وتزوج مراد من نادوجا .

فريق العمل :

إخراج :حسين فوزي.

تأليف: بديع خيري – عباس كامل – حسين فوزي.

إنتاج : نحّاس فيلم.

بطولة:

- تحية كاريوكا
- محمد البكار
- فؤاد شفيق
- إسماعيل ياسين
- فردوس محمد
- حسن كامل

رصاصة فى القلب



هذا الفيلم يمكن اعتباره من أفضل أفلام محمد عبد الوهاب، وقد حققت أكثر أغنية من أغانيه شهرة واسعة مثل:

- الميه تروي العطشان. كلمات: أحمد رامي.
- لست أدري. كلمات: إيليا أبو ماضي.
- انسى الدنيا. كلمات : مأمون الشناوي.
- حكيم عيون: كلمات حسين السيد (محاورة مع راقية إبراهيم).

إضافة إلى تلك الأغاني هناك أغانٍ أخرى في الفيلم، هي:

- أحبه مهما أشوف منه. كلمات: حسين السيد.
- حاقولّك إيه. كلمات: حسين السيد.
- حنانك بي. كلمات: أحمد رامي.
- مشغول بغيري. كلمات: أحمد رامي.
- يا جلاس. كلمات: حسين السيد.

قصة الفيلم

محسن شاب مستهتر موظف في ديوان الوزارة، يحيا بفوضوية، معروف عنه أنه دائم الاستدانة، يحدث أن يلتقى فتاة فى محل جروبى تجذب الانتباه برقّتها وجمالها حين يذهب إلى الدكتور سامى ليستلف منه مبلغ ٥ جنيهات.

يُحكى له عن هذه الفتاة التى أحبها بعدها يلتقى بهذه الفتاة فى عيادة صديقه سامي، ويغنيان الدويتو الشهير (حكيم عيون) ليكتشف أن فيفى هى خطيبة سامى صديقه القريب منه يبتعد عنها فى نُبل، بل وحين يتعذر على صديقه شراء خاتم الخطوبة يهبه محسن خاتمًا ثمينًا.

وهو أغلى ما عنده تركته له والدته ليقدمه صديقه إلى خطيبته فى الوقت الذى يحتاج فيه للمال بشدة؛ لينجيه من الحجز على مفروشات بيته، لكنه يرتضى بالحجز، تعرف الفتاة بأمر الحجز فترهن الخاتم حتى تفك الحجز عن محسن، يعرف سامى ما حدث ويتأكد أن خطيبته فيفى هى نفسها فتاة جروبى، فيبتعد عن طريقها بكل نُبل الصداقة، ويفوز بها محسن أخيرًا.

إخراج: محمد كريم

تأليف : قدري محمود – توفيق الحكيم.

الممثلون

- محمد عبدالوهاب
- راقية إبراهيم
- سراج منير
- إلهام حسين :

ممثلة مصرية، قدمها الفنان أنور وجدي إلى المخرج محمد كريم لتبدأ مشوارها الفني في فيلم (يوم سعيد) عام ١٩٣٨، أمام الفنان محمد عبد الوهاب، والذي حققت فيه نجاحًا باهرًا، ونجحت فى لفت أنظار المخرجين لها، قدمت أعمالاً قليلة للسينما منها (حب من السماء)، (رصاصة في القلب)، (شهرزاد)، اعتزلت الفن وسافرت إلى المملكة العربية السعودية مع زوجها السعودي، واتجهت للعمل بالتجارة، وافتها المنية عام ٢٠٠٣.

- حسن كامل
- محمد عبدالقدوس

شارع محمد علي

فيلم سينمائي مصري، أبيض وأسود. إنتاج عام 1944

تمثيل: هاجر حمدي، حورية محمد، فردوس محمد، ميمي شكيب، عبد الغني السيد. تأليف :أبو السعود الإبياري. إخراج :نيازي مصطفى.

قصة الفيلم :

تسكن (نعيمة) الراقصة مع زوجة أبيها العالمة التي تعشق المال، فتستولى على ما تربحه (نعيمة) من مهنتها، تتعرف (نعيمة) على المطرب (إسماعيل جابر) ويربط الحب بين قلبيهما ويتعاهدان على الزواج، لكن زوجة الأب تعترض على هذا الزواج، حيث إن هذا المطرب المبتدئ لا يمكنها من الحصول على المال.

وتختار لـ (نعيمة) زوجًا ثريًّا وتضغط عليها لقبوله، فتضطر نعيمة للزواج من هذا الثرى القروى شعبان الذي يسيء عشرتها، حين تلجأ إلى زوجة أبيها لا تبالى، حيث إنها حصلت من هذا الزوج على مبلغ من المال، لكن نعيمة تكتشف سلوكيات الزوج غير الأخلاقية وترفض بشدة مجاراته فيها، وتهرب من منزل الزوجية فتزل قدمها وتنكسر مما يمنعها من الحركة لمدة طويلة.

فانفضَّ عنها المعجبون لتعود إلى شارع محمد على لتلتقي بإسماعيل الذي بدأ نجمه يعلو في الغناء، ويقف إسماعيل إلى جوارها لتعرف قيمة الأحباء الذين لا يمكن شراؤهم بالمال.

الأغاني :

الفيلم من بطولة نجم الغناء عبد الغني السيد. وألَّف الأغاني عبد العزيز سلام، وأبو السعود الإبياري. ولحَّنها رياض السنباطي، ومحمد فوزي، ومحمود الشريف، إضافة إلى عبد الغني السيد نفسه.

عبد الغنى السيد :

١٩٠٨ – ١٩٦٢ مطرب مصري، مولود في القاهرة، وهبه الله بصوت رخيم. لم يحظ بقدر من التعليم، فعمل "أسترجي" في معرض على خليل أحد معارض الموبيليا الشهيرة بالقاهرة، فلعبت الصدفة دورًا كبيرًا في دخوله عالم الفن، حين سمعه الملحن (زكي مراد) صديق صاحب المعرض والد الفنانين (ليلى مراد، منير مراد).

وقرر تبنيه فنيًّا، وقدمه في العديد من الأفراح والمناسبات، واكتشف موهبته كمطرب، ثم اشتهر بأغنياته في الأفراح، ولمع في الإذاعة المصرية مع افتتاحها عام 1934 ، وعمل في السينما في أفلام قليلة، وفي عام 1940 درس الموسيقى.

من أشهر أغانيه: "البيض الأمارة"، وأغنية "ع الحلوة والمرة" وأغنية "وله يا وله" وقام بالغناء في أفلام مثل (عريس من أسطنبول) و(البيت الكبير) و(عم أمين)، وله بالإذاعة المصرية أكثر من ٨٨٤ أغنية، وغنَّى لعمالقة التلحين مثل: رياض السنباطي، ومحمود الشريف، ومحمد عبد الوهاب، ومحمد الموجي، ومحمد القصبجي، وبليغ حمدي، وكمال الطويل.

وتزوج عبد الغني السيد ثلاث مرات، وأنجب ثلاث بنات وابن وحيد الذي ورثه في الصوت الجميل وله بعض الأعمال في التلحين والتوزيع.

البؤساء

فيلم مصري إنتاج 1944، استند على رواية فيكتور هوجو الشهيرة (البؤساء) وأسند المخرج كمال سليم البطولة لكل من أمينة رزق، عباس فارس، وزكي رستم، سراج منير، فاخر فاخر، ليلى فوزي.

القصة :

يتناول الفيلم معالجة مصرية مقتبسة عن الرواية الشهيرة (البؤساء) لفيكتور هوجو. حيث يدخل الشرقاوي (عباس فارس) إلى السجن بسبب قيامه بالسرقة نتيجة لفقره الشديد، وتتضاعف المدة نتيجة ثورته على الظلم في السجن.

ويهرب الشرقاوي من الضابط فهيم (سراج منير) ويكافح حتى يكون ثروة كبيرة ويصبح اسمه عبد الفتاح باشا شريف (أي بدل جان فالجان) ويستخدم ماله في مساعدة الفقراء. ويتبنى عبد الفتاح طفلة ويرعاها بعد وفاة أمها، ولكن الماضي يأبى إلا أن يعود لمطاردته، حيث يراه الظابط ويتذكره ويبدأ بمطاردته مرة أخرى .

الممثلون

- عباس فارس : الشرقاوي المجرم/ ثم عبد الفتاح باشا شريف بعد توبته.
- أمينة رزق : درية.
- سراج منير : الضابط فهيم.
- فاخر فاخر : وكيل النيابة العمومية.

- سعاد حسين: سعاد الكبيرة.
- بشارة واكيم : صديق عبد الفتاح باشا
- عبد العزيز خليل : صاحب لوكاندة في السنجابية ثم رئيس العصابة.
- رياض القصبجي : أحد أفراد العصابة
- عبد المنعم إسماعيل : أحد أفراد العصابة
- ليلى فوزي : كوثر أخت فتحى
- عزيزة بدر : مُدرسة

ممثلة مصرية، اشتُهرت بأداء أدوار الحماة، كانت بدايتها من خلال فيلم (أنشودة الراديو) عام ١٩٣٦، لتتوالى أعمالها بعد ذلك، والتي من أبرزها (ليلة الدخلة، صراع في الوادي، أنا حرة)، وافتها المنية عام ١٩٧١.

- فيكتوريا حبيقة : مُدرسة
- سيد سليمان
- ثريا فخري : مديرة المدرسة
- لطفية نظمي : خديجة

نور الدين والبحارة الثلاثة



هو فيلم مصري من إنتاج عام 1944 .

قصة الفيلم :

عثمان عبد الباسط رجل متزوج يمتلك محلاً للفطائر، يعاني من تدخل حماته في الحياة بينه وبين زوجته، ودائمًا ما يشكو همومه إلى مساعديه في محل الفطائر الذي يديره، تتحول حياة عثمان إلى جحيم بسبب كثرة ديونه وملاحقة الدائنين له مما يجعله يقرر الانتحار، يعرض فكرته على مساعديه فيوافقانه على أن يشاركاه في الانتحار، ويذهب الثلاثة إلى البحر لتنفيذ الفكرة.

لكن يراهم أحد البحارة فيعرض عليهم العمل معه بالمركب، وتقودهم رحلة المركب إلى إحدى الجزر فيقعون في مغامرة داخل قصر أمير الجزيرة، حيث يحاربون الأشرار الذين يرغبون في الاستيلاء على حكم الجزيرة ويخطفون ابنة أمير الجزيرة.

بعد عدة مواقف هزلية لعثمان ومساعديه ومواقف بطولية للأمير نور الدين، يستطيع نور الدين والبحارة الثلاثة أن ينتصروا على الأشرار وينقذوا أمير الجزيرة وابنته منهم، حيث يحب نور الدين ابنة الأمير ويتزوجها، يفكر البحارة الثلاثة في العودة إلى محل الفطائر والزوجة والحماة مرة أخرى.

الممثلون:

- علي الكسار
- إبراهيم حمودة
- ليلى فوزي
- إسماعيل ياسين
- علي عبد العال
- زوزو نبيل
- محمود المليجي
- ثريا فخري
- توفيق صادق

أفلام عام ١٩٤٥

البني آدم

هو فيلم مصري، تم إنتاجه عام 1945 ، إخراج: نيازي مصطفى. بطولة: بشارة واكيم، سامية جمال، فردوس محمد، محمود إسماعيل.
قصة الفيلم :

الحاج حسين (عبد الحميد زكي) وزوجته (فردوس محمد) لديهما ابنة شابة أمينة (سامية جمال) وطفلان صغيران، وحمار اسمه بندق، وحمارة اسمها لوزه أنجبا له أخيراً جحشًا أسماه فستق.

أراد الحاج حسين السفر لشراء بضاعه فلجأ إلى إبراهيم (محمود إسماعيل) الذي ربَّاه صغيرًا بعد موت أبيه ورفض عمه رمضان السبع (حسن كامل) الصرف عليه، واستأمنه على أهل بيته والحمير. محمود النجار (محمود شكوكو) كان يحب أمينة ولكنها لم تكن تميل إليه.

انشغل إبراهيم عن الأمانة التي أؤتمن عليها بمغازلة أمينة التي انشغلت عنه بإخوتها الصغار والحمير، فقام إبراهيم بخطف الأطفال والحمير، فلجأت إليه أمينة لإنقاذهم فسقاها خمراً واعتدى عليها.

وفي ليلة النصف من شعبان طلب الأطفال من الله أن يحول الحمير إلى بنى آدمين ليتمكنوا من إنقاذهم فاستجاب الله لهم، وأصبح بندق (بشارة واكيم) ولوزه (سعاد أحمد) وفستق (إسماعيل يس) وأنقذوا الطفلين وأعادوهما إلى أمهم.

ولكن إبراهيم اتهمهم بخطف الأطفال، وأنهم مجانين وسلمهم للشرطة، فحولهم الضابط (رشاد حامد) لمستشفى المجانين، طلبت أمينة من إبراهيم أن يتستر عليها ويتزوجها فرفض، فأطلقت عليه الرصاص فأصابت كتف أمها، وأصيبت بالجنون ودخلت مستشفى المجانين.

أخرج الدكتور الحمير من المستشفى لعدم خطورتهم، ولمَّا جاعوا ذهبوا إلى ابن عم لهم يعمل في مصلحة التنظيم (البلدية) بغلاً، فسلموهم للبوليس الذي أعادهم للمستشفى، فأخرجهم الدكتور مع أمينة التي شُفيت.

ذهبوا جميعا إلى المعلم نظاجة (عبد المنعم إسماعيل) المخدماتى الذي ألحقهم بالعمل عند الثرى رمضان السبع الذي أنقذوه من أقاربه الذين يريدون موته كى يرثوه، فأحاطهم برعايته حتى مات وأوصى لهم بكل ثروته، فلجأ إبراهيم ابن أخيه لحيلة ليستولى على ميراثهم بالاتفاق مع عشيقته روحية عبد الجليل (سامية رشدي) صاحبة لوكاندة النسيم العليل، بأن ألحقهم بالعمل لديها بعقد فيه شرط جزائي ٣٠ ألف جنيه لمنْ يفسخ العقد، فلما علموا بالثروة التي هبطت عليهم فهموا اللعبة، وقرروا البقاء في العمل وتطفيش الزبائن حتى تطردهم روحية وتدفع الشرط الجزائي.

حاول إبراهيم أن يخدع أمينة باسم الحب مرة أخرى، ولكنه وقع في حبها بالفعل، وسرق مصوغات روحية وأهداها إلى أمينة ثم طلبت منه شرطًا للزواج بها أن يحضر لها عقد العمل الذي تحتفظ به روحية.

قتل إبراهيم روحية للحصول على العقد فأبلغت عنه أمينة البوليس، ولكن إبراهيم هدد أمينة وأمها ومحمود والحمير بالقتل، وكانوا في ليلة القدر

فطلبت أمينة والجميع من الله أن ينقذهم، فاستجاب لهم الله وحوَّل بندق ولوزة وفستق إلى حمير مرة أخرى، وتمكنوا من السيطرة على إبراهيم حتى حضر البوليس وقبض عليه، وتزوج محمود من أمينة .

فريق العمل :

إخراج : نيازي مصطفى.

تأليف: عباس كامل، عزيزة أمير، أبو السعود الإبياري (سيناريو وحوار).

إنتاج : إيزيس فيلم.

بطولة:

- بشارة واكيم
- سامية جمال
- فردوس محمد
- محمود إسماعيل
- سعاد أحمد
- إسماعيل ياسين
- محمود شكوكو:

مثَّل محمود شكوكو في الكثير من أفلام الأبيض والأسود وارتبط بإسماعيل ياسين، حيث اشترك معه كثنائي مونولوجست، وكوَّن فرقة خاصة به، كان محمود شكوكو هو الفنان المصري الوحيد الذي صُنع له دُمى صغيرة على شكله بالجلباب البلدي والقبعة المميزة التي كان يرتديها، توفي سنة ١٩٨٥ .

لا زالت الكثير من مونولوجاته باقية لدرجة أن شركة مصر للطيران تخصص إحدى القنوات الإذاعية على متن رحلاتها لمونولوجات محمود شكوكو.

مثَّل محمود شكوكو في بعض الأفلام الملونة في أواخر أيامه بأدوار ثانوية. وأبرز أفلامه هو دوره في فيلم (عنتر ولبلب) الذي لعب بطولته مع سراج منير.

وفي بداية حياة شكوكو الفنية نال كثيرًا من الضرب من والده، لأنه كان يعمل طوال اليوم في ورشة النجارة، وفي الليل يغني في الأفراح والملاهي، وكان في المرحلة الأولى يقلد الفنانين ويغني لمحمد عبد الوهاب ومحمد عبد المطلب ولم يجد استجابة فأدرك بفطرته أنه ليس مطربًا... ولو اتجه إلى فن المونولوج سيكون أفضل كثيرًا.

والده يعمل في مهنة النجارة التي ورثها عن أبيه وورثها أبوه عن أجداده، وكان من الطبيعي أن يعمل محمود شكوكو... نجارًا مثل والده.

وكلمة شكوكو... جزء من اسم محمود... وأدرجت في شهادة ميلاده، وأصبح له اسم مركب «محمود شكوكو»، وقد أطلقه عليه جده إسماعيل موسى، الذي كان يهوى تربية الديوك الرومي «الدندي» ، وكانت الديوك تتعارك فيما بينها وأحدها الأكبر حجمًا كان يطلق صيحة متميزة عندما يشتبك مع الديوك الأخرى،

ويبدو كأنه يقول «ش ش كوكو» فأُعجب الجد بهذا الديك، وكان يهتم به أكثر من الديوك الأخرى. وعندما أنجب ابنه إبراهيم ولدًا أراد الأب أن يسميه «محمود»، وتمسك الجد باسم «شكوكو» وإرضاءً للاثنين تمت كتابته

في شهادة الميلاد محمود والشهرة «شكوكو»، ثم أعيد قيد اسمه مركبًا «محمود شكوكو» في السجلات.

بدأت شهرته وشعبيته تزداد يومًا بعد يوم بعد أن اقتحم مجال التمثيل والمنولوج، واشتُهر محمود شكوكو بالجلباب البلدي والطاقية الطويلة... التي يضعها على رأسه وهو يغني ويمثل... ومن شدة إعجاب أحد النحاتين به... صنع له تمثالاً من طين الصلصال وعرضه للبيع، ومن هنا انتشرت تماثيل شكوكو (عروسة شكوكو)، وظهر أكثر من صانع في جميع محافظات مصر.

ولاحتياج قوات المناضلين ضد الاحتلال الإنجليزى في الحرب العالمية الثانية كانوا يزايدون على منْ يمنحهم زجاجات فارغة وحتى يتمكنوا من ملئها بالغازات السامة وقذفها على العدو فكان الباعة ينادون (شكوكو بقزازه) أى من يمنح البائع زجاجة فارغة يأتى له بتمثال؟

انتشرت تماثيل شكوكو لدرجة أن صناع الحلوى أصبحوا يصنعون عروسة المولد والحصان والفارس... كلها من الحلوى بدلاً من الجبس لتُباع في الموالد والأعياد.

كان «محمود شكوكو» يخجل من نفسه لأنه لا يقرأ ولا يكتب بعد أن اقتحم مجال الفن. ولكن... دفعه ذكاؤه إلى أن يُعلم نفسه بنفسه، فكان يسير في الشارع وعيناه على كل ما هو مكتوب على واجهات المتاجر واللافتات، وكان يدعو المارة ليقرأوا له ما هو مكتوب وكأنه يصورها في ذاكرته، وبالتالي بدأ يحفظ شكل الكلمات.

وكان يشتري مجلة «البعكوكة» ذائعة الصيت في ذلك الوقت، ويطلب من أي شخص أن يقرأها له ويحاول تقليد ما هو مكتوب حتى تعلم القراءة

والكتابة، وبدأ يحفظ بعض الكلمات الإنجليزية والفرنسية التي كانت تتردد في تلك الأيام.

التقى في هذه الفترة بالفنان علي الكسار الذي أُعجب به واختاره ليقدم المنولوجات بين فصول المسرحية ، ولاحظ تفاعل الجمهور معه وإعجابهم به فرفع أجره، ومن خلال فرقة على الكسار تعرف محمود شكوكو على عدد كبير من المؤلفين والملحنين.

وابتسم له الحظ عندما فتحت له الإذاعة المصرية أبوابها بفضل كروان الإذاعة محمد فتحي، ولحسن حظ شكوكو أن الإذاعة كانت ستنقل حفلاً على الهواء من نادي الزمالك (المختلط) بمناسبة عيد شم النسيم فاختاره الإذاعى محمد فتحي ليشارك في الحفل وتسمعه الجماهير في مصر من خلال الراديو، ويسمعه الموجودون داخل حديقة النادي.

وبعد أن انتهى من إلقاء مونولوجاته الفكاهية... هتف الحاضرون جميعًا «عايزين شكوكو... عايزين شكوكو» فخرج إليهم محمد فتحي ووعدهم بأن يعيد إليهم شكوكو مرة أخرى بعد المطرب الذي صعد إلى خشبة المسرح، وما أن انتهى من وصلته الغنائية حتى هتفت الجماهير مرة أخرى ««عايزين شكوكو... عايزين شكوكو»،

واضطر محمد فتحي أن يعيده ثانية إلى المسرح ليغني ويلقي المونولوجات، وكانت أول وآخر مرة يظهر فيها مطرب أو مونولوجست مرتين على المسرح ويغني في الاذاعة في اليوم نفسه.

وبالرغم من هذا لم يترك مهنته الأصلية.. مهنة أجداده وهي النجارة وصناعة الموبيليا... وانفصل عن والده وافتتح لنفسه ورشة مستقلة في

منطقة الرويعي – ما بين القلعة والعتبة بشارع محمد علي – واشتهرت منتجاته التي كانت تُباع في أكبر المتاجر في القاهرة مثل شيكوريل وأوريكو وسمعان وصيدناوي.

كان كل ما يجمعه من مال سواء من الموبيليا أو الاشتغال بالفن يسلمه لوالده لينفق عليه وعلى إخوته، وفوجئ ذات يوم بوالده يبلغه خبرًا سارًّا... قال له: يا بني كل الأموال التي أعطيتها لي ادخرتها لك، واشتريت لك بها هذه البناية، وأطلقت عليها اسمك، وأصبحت عمارة شكوكو.

وفي العام ١٩٤٦ كوَّن محمود شكوكو فرقة استعراضية باسمه تضم عبد العزيز محمود، وتحية كاريوكا وسميحة توفيق وتقدم عروضها على مسرح حديقة الأزبكية بالقاهرة.

كان شكوكو شغوفًا بفن العرائس وخصوصًا بعد انتشار تماثيله التي تُباع في كل مكان وينادى عليها «شكوكو بقزازة»... فقرر أن يحول نشاطه من الفن الاستعراضي إلى فن العرائس، خاصة وأنه نجار ماهر وصانع ماهر.

فكان يقوم بتصنيع العرائس الخشبية، وقدَّم بعض مسرحيات العرائس مثل «السندباد البلدي» «الكونت دي مونت شكوكو» وكلاهما من تلحين محمود الشريف وسيد مكاوي، ومن إخراج صلاح السقا، وكان يقوم بالتمثيل فيها السيد راضي ويوسف شعبان وحمدي أحمد، وأيضًا المخرج صلاح السقا، والد الفنان أحمد السقا.

الفهرس